

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

قسم العلوم الانسانية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى  
الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة –

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر  
في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

تحت إشراف:  
د. أ حمزة قدة

من إعداد الطالبتين:  
• ناوي دنيا  
• بن ياية هبة

لجنة المناقشة

| الأستاذ      | الرتبة        | الصفة         | الجامعة الأصلية |
|--------------|---------------|---------------|-----------------|
| حمزة قدة     | أستاذ محاضر أ | مشرفا و مقررا | جامعة الوادي    |
| طارق هابة    | أستاذ محاضر ب | ممتحنا        | جامعة الوادي    |
| اسماعيل زياد | أستاذ محاضر أ | ممتحنا        | جامعة الوادي    |

السنة الجامعية: 2020-2021 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

قسم العلوم الانسانية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى  
الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة –

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

تحت إشراف:

د. أ حمزة قدة

من إعداد الطالبتين:

- ناوي دنيا
- بن ياية هبة

لجنة المناقشة

| الأستاذ      | الرتبة        | الصفة         | الجامعة الأصلية |
|--------------|---------------|---------------|-----------------|
| حمزة قدة     | أستاذ محاضر أ | مشرفا و مقررا | جامعة الوادي    |
| طارق هابة    | أستاذ محاضر ب | ممتحنا        | جامعة الوادي    |
| اسماعيل زياد | أستاذ محاضر أ | ممتحنا        | جامعة الوادي    |

السنة الجامعية: 2020-2021 م

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

نحمد الله ونشكره الذي أنعم علينا بنعمته وأكرمنا بفضلہ وعطائه بأن وفقنا وأمدنا بالقوة بإنجاز هذا العمل المتواضع. نتمنى أن يكون منارة في طلب العلم والمعرفة ونبراس يحمله ويواصل مسيرته غيرنا بإذن الله

نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذنا المشرف " حمزة قدة " الذي أفادنا وكان خير موجه وناصح.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى جميع أساتذة علوم الإعلام والاتصال الذين ساعدنا بتوجيههم وإرشادهم.

وأخيرا لا ننسى أن نقدم شكرنا لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة. ونرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

## الإهداء

من دواعي الفخر والاعتزاز أن نهدي ثمرة جهدنا هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين

أطال الله في عمرهما إلى كل الأهل والأحبة

ولكل من أثار لنا الطريق في سبيل تحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة

إلى كل من يكتب سطرًا هادفًا مفيدًا

إلى كل من يضيء شمعة

إلى الذين نسوا أنفسهم ليكونوا ضياء الآخرين

إلى كل من ترك أثرا طيبا في الحياة

إلى كل من يقدر العلم ويسعى لطلبه

إليكُم جميعا هذا الجهد المتواضع.

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي " تيك توك " على القيم الأخلاقية لدى عينة من مستخدمي موقع تيك توك من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة -، كما أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع " تيك توك "، وكذلك التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الموقع، واعتمدنا على المنهج المسحي وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، قمنا باختيار عينة مكونة من 100 طالب وطالبة، و خضعت الدراسة للمعالجة الإحصائية من خلال حساب النسب المئوية لتكرار عادات وأنماط استخدام موقع تيك توك، والدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذا الموقع، والآثار الناتجة عن استخدام تيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، ولقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية: تتصفح النسبة الأكبر من المبحوثين موقع تيك توك في المنزل بمعدل أقل من ساعة وبمفردهم، بالإضافة إلى أن استخدامهم للموقع كان لغرض التسلية والترفيه، يلبي موقع تيك توك الحاجات المعرفية إلى جانب الحاجات العاطفية، و يوجد هناك نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يتأخرون على أداء الصلاة في مواقيتها، و أنهم لا يشعرون بالوحدة عند مشاهدتهم لمحتوى موقع تيك توك على عكس العالم الواقعي الذي يشعرون بالوحدة، و أيضا لم يكن له دور في نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها لدى الأفراد مما أدى بذلك لعدم تعزيز أي قيمة لديهم، كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى أغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي " تيك توك " التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، القيم، القيم الأخلاقية، الأثر، موقع تيك توك، الشباب الجامعي.

## STUDY SUMMARY- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

The study aims to reveal the effect of using the social networking site "Tik Tok" on the ethical values of a sample of TikTok users from students of the University of Muhammad Khidir - Biskra -. We also wanted, through this study, to identify the habits and patterns of university youth using Tik Tok. As well as identifying the motives and needs that lie behind the use of the site, and we adopted the survey approach and the study tool represented in the questionnaire was applied. We selected a sample consisting of 100 students, and the study underwent statistical treatment by calculating the percentages of repeating the habits and patterns of using the Tik Tok website. , The motives and needs that lie behind the use of this site, and the effects resulting from the use of Tik Tok on the moral values of university students, and the study revealed the following results: The largest percentage of respondents browse TikTok at home at a rate of less than an hour and on their own, in addition to their use of the site. It was for the purpose of entertainment and entertainment, TikTok meets the cognitive needs as well as the emotional needs, and there is a large percentage of university students who are late to perform the prayer on time, and they do not. Aroun was lonely when they watched the content of TikTok, unlike the real world that made them feel lonely, and also had no role in spreading and refining moral values among individuals, which led to not promoting any value they had, and the study also revealed that the majority of university students are aware of the dangers The values and ethics that media technology brings through the social networking site "TikTok", which aims to influence their values and morals.

**Keywords:** social networking sites, values, moral values, impact, Tik Tok, university youth.

الصفحة

فهرس الموضوعات

شكر و تقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول والأشكال

I- مقدمة

|    |                           |   |
|----|---------------------------|---|
| ج  | إشكالية الدراسة.....      | 1 |
| د  | تساؤلات الدراسة.....      | 2 |
| د  | أهداف الدراسة.....        | 3 |
| د  | أهمية الدراسة.....        | 4 |
| هـ | أسباب اختيار الموضوع..... | 5 |
| هـ | حدود الدراسة.....         | 6 |
| و  | تحديد مفاهيم الدراسة..... | 7 |
| ك  | صعوبات الدراسة.....       | 8 |

II- مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية

|    |                                         |     |
|----|-----------------------------------------|-----|
| 13 | ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.....      | 1   |
| 13 | مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....      | 1-1 |
| 13 | نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي..... | 2-1 |
| 14 | أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.....      | 3-1 |
| 16 | تمهيد.....                              |     |
| 16 | ماهية موقع تيك توك.....                 | 2   |
| 16 | تعريف موقع تيك توك.....                 | 1-2 |
| 16 | نشأة وتطور موقع تيك توك.....            | 2-2 |
| 17 | خصائص موقع تيك توك.....                 | 3-2 |
| 18 | استخدامات موقع تيك توك.....             | 4-2 |
| 18 | مؤشرات استخدام موقع تيك توك.....        | 5-2 |
| 19 | أسباب ازدهار موقع تيك توك.....          | 6-2 |
| 19 | مخاطر موقع تيك توك.....                 | 7-2 |
| 21 | ماهية القيم والقيم الأخلاقية.....       | 3   |
| 21 | ماهية القيم.....                        | 1-3 |

|    |                             |       |
|----|-----------------------------|-------|
| 21 | تعريف القيم.....            | 1-1-3 |
| 21 | أنواع وتصنيفات القيم.....   | 2-1-3 |
| 22 | خصائص القيم.....            | 3-1-3 |
| 23 | وظائف القيم .....           | 4-1-3 |
| 24 | ماهية القيم الأخلاقية.....  | 2-3   |
| 24 | تعريف القيم الأخلاقية.....  | 1-2-3 |
| 24 | خصائص القيم الأخلاقية.....  | 2-2-3 |
| 25 | مصادر القيم الأخلاقية.....  | 3-2-3 |
| 25 | أهمية القيم الأخلاقية.....  | 4-2-3 |
| 26 | نظرية الحتمية القيمية ..... | 4     |
| 36 | الدراسات السابقة.....       | 5     |

### III - الإجراءات المنهجية للدراسة

|    |                            |   |
|----|----------------------------|---|
| 45 | نوع الدراسة.....           | 1 |
| 45 | منهج الدراسة.....          | 2 |
| 46 | أدوات جمع البيانات.....    | 3 |
| 47 | مجتمع البحث.....           | 4 |
| 47 | عينة الدراسة.....          | 5 |
| 48 | إجراءات الصدق والثبات..... | 6 |

### IV- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

|    |                                           |   |
|----|-------------------------------------------|---|
| 50 | تمهيد.....                                |   |
| 50 | عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية..... | 2 |
| 89 | النتائج الجزئية للدراسة.....              | 3 |
| 91 | النتائج العامة للدراسة.....               | 4 |
| 94 | النتائج في ضوء نظرية الدراسة.....         | 5 |
| 94 | النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....      | 6 |

### V -الخاتمة

### VI-قائمة المراجع

### VII-الملاحق

## فهرس الجداول

| الجدول | عنوان الجدول                                                                              | الصفحة |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس                                                         | 50     |
| 02     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن                                                          | 52     |
| 03     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي                                               | 53     |
| 04     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الكليات                                                       | 54     |
| 05     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام موقع تيك توك                                    | 55     |
| 06     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان استخدامهم لموقع تيك توك                                  | 56     |
| 07     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترات التصفح لموقع تيك توك                                    | 58     |
| 08     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أوقات التصفح لموقع تيك توك                                    | 59     |
| 09     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة الاستخدام لتصفح موقع تيك توك                            | 60     |
| 10     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيفية استخدام موقع تيك توك                                    | 61     |
| 11     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الهدف من استخدام موقع تيك توك                                 | 62     |
| 12     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب حاجات استخدام موقع تيك توك                                    | 63     |
| 13     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الصورة المستعملة في موقع تيك توك                          | 64     |
| 14     | يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم الحقيقية                             | 65     |
| 15     | يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم المستعارة                            | 66     |
| 16     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاسم المستعمل في موقع تيك توك                                | 67     |
| 17     | يوضح توزيع العين حسب دوافع استخدام المبحوثين لاسمهم الحقيقي                               | 68     |
| 18     | يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام للمبحوثين لاسمهم المستعار                             | 69     |
| 19     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تعرضها للمواقع الإباحية داخل تيك توك                          | 70     |
| 20     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثيرها للمواقع الإباحية داخل تيك توك                         | 71     |
| 21     | يوضح أن استخدام عينة الدراسة لموقع تيك توك يعد سببا في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها | 72     |
| 22     | يوضح الرموز والإيماءات التي تستخف بالشعائر الدينية التي تنشر على موقع تيك توك             | 73     |

|    |                                                                                                                                                |    |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 23 | يوضح تأثير استخدام موقع تيك توك على الصحة الجسدية                                                                                              | 74 |
| 24 | يوضح تأثير موقع تيك توك على العلاقات الاجتماعية                                                                                                | 76 |
| 25 | يوضح نسبة المبحوثين الذين يرون أن محتوى موقع تيك توك قيد من حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي                                 | 77 |
| 26 | يوضح شعور الوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء استخدام موقع تيك توك                                                                             | 78 |
| 27 | يوضح دور موقع تيك توك في نشر القيم الأخلاقية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد                                                                        | 79 |
| 28 | يوضح شعور المبحوثين عند غيابهم على موقع تيك توك                                                                                                | 80 |
| 29 | يوضح إمكانية تعزيز موقع تيك توك القيم الأخلاقية لدى أفراد العينة                                                                               | 81 |
| 30 | يوضح إمكانية اكتساب أفراد العينة للسلوكيات غير الأخلاقية عبر موقع تيك توك                                                                      | 83 |
| 31 | يوضح نسبة المبحوثين الذين يرون أن تيك توك يحمل مخاطر أخلاقية قد تؤثر على قيمهم وأخلاقياتهم                                                     | 84 |
| 32 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أي من هذه المخاطر تؤثر على أخلاقياتهم                                                                     | 85 |
| 33 | يوضح كيفية التقليل من المخاطر الأخلاقية المتواجدة عبر شبكة التواصل الاجتماعي تيك توك في ظل ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات | 87 |

## فهرس الأشكال

| الشكل | عنوان الشكل                                                                                        | الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يوضح نموذج نظرية الحتمية القيمية في الإعلام                                                        | 33     |
| 02    | يوضح عناصر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام                                                        | 34     |
| 03    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الجنس                                                            | 50     |
| 04    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب السن                                                             | 52     |
| 05    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب المستوى الجامعي                                                  | 53     |
| 06    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الكليات                                                          | 54     |
| 07    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب سنوات استخدام موقع تيك توك                                       | 55     |
| 08    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب مكان استخدامهم لموقع تيك توك                                     | 57     |
| 09    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب فترات التصفح لموقع تيك توك                                       | 58     |
| 10    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب أوقات التصفح لموقع تيك توك                                       | 59     |
| 11    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب وسيلة الاستخدام لتصفح موقع تيك توك                               | 60     |
| 12    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب كيفية استخدام موقع تيك توك                                       | 61     |
| 13    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الهدف من استخدام موقع تيك توك                                    | 62     |
| 14    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب حاجات استخدام موقع تيك توك                                       | 63     |
| 15    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب نوع الصورة المستعملة في موقع تيك توك                             | 64     |
| 16    | التمثيل البياني حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم الحقيقية                                        | 65     |
| 17    | التمثيل البياني حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم المستعارة                                       | 66     |
| 18    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الاسم المستعمل في موقع تيك توك                                   | 67     |
| 19    | التمثيل البياني حسب دوافع استخدام المبحوثين لاسمهم الحقيقي                                         | 68     |
| 20    | التمثيل البياني حسب دوافع استخدام المبحوثين لاسمهم المستعار                                        | 69     |
| 21    | التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب تعرضها للمواقع الإباحية داخل تيك توك                             | 71     |
| 22    | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثيرها للمواقع الإباحية داخل تيك توك                                  | 72     |
| 23    | التمثيل البياني لاستخدام عينة الدراسة لموقع تيك توك يعد سببا في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها | 73     |

|    |                                                                                                                                                            |    |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 24 | التمثيل البياني للرموز والإيماءات التي تستخف بالشعائر الدينية التي تنتشر على موقع تيك توك                                                                  | 74 |
| 25 | التمثيل البياني يوضح تأثير استخدام موقع تيك توك على الصحة الجسدية                                                                                          | 75 |
| 26 | التمثيل البياني يوضح تأثير موقع تيك توك على العلاقات الاجتماعية                                                                                            | 76 |
| 27 | التمثيل البياني لنسبة المبحوثين الذين يرون أن محتوى موقع تيك توك قيد من حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي                                 | 77 |
| 28 | التمثيل البياني لشعور الوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء استخدام لموقع تيك توك                                                                            | 78 |
| 29 | التمثيل البياني لدور موقع تيك توك في نشر القيم الأخلاقية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد                                                                        | 79 |
| 30 | التمثيل البياني لشعور المبحوثين عند غيابهم على موقع تيك توك                                                                                                | 80 |
| 31 | التمثيل البياني يوضح إمكانية تعزيز موقع تيك توك القيم الأخلاقية لدى أفراد العينة                                                                           | 82 |
| 32 | التمثيل البياني يوضح إمكانية اكتساب أفراد العينة للسلوكيات غير الأخلاقية عبر موقع تيك توك                                                                  | 83 |
| 33 | التمثيل البياني لنسبة المبحوثين الذين يرون أن تيك توك يحمل مخاطر أخلاقية قد تؤثر على قيمهم وأخلاقياتهم                                                     | 85 |
| 34 | التمثيل البياني يوضح أفراد العينة حسب رأيهم في أي من هذه المخاطر تؤثر على أخلاقياتهم                                                                       | 86 |
| 35 | التمثيل البياني لكيفية التقليل من المخاطر الأخلاقية المتواجدة عبر شبكة التواصل الاجتماعي تيك توك في ظل ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات | 87 |

I - مقدمة

## مقدمة

تتجه البشرية اليوم نحو مرحلة جديدة من مراحل تطورها تعارف عليها علماء الإعلام والاتصال بأنها مرحلة تجسد تحولا و سياقاً من نوع آخر يختلف كثيراً عن سياق تلك الفترة السابقة، ومفاهيم الوقت الراهن ترتبط بقوة بالأطر الزمانية و المكانية الحالية، فميزة هذا العصر هي شبكة المعلومات الحديثة ( الانترنت ) التي أحدثت فارقا كبيرا على سابقتها من الوسائل التقليدية حيث فرضت نمطا جديدا من التفكير و التعايش ونمطا من الاتصال و التواصل بين الأفراد، تطورت أدواتها لتتحى إلى مسار آخر هو مسار شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بأدوات التشبيك الاجتماعي social media التي فرضت نفسها على العالم و كنتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى عوضت الزمن الاجتماعي الحقيقي إلى زمن افتراضي، تمثلت معالمه في خلق بيئة تداخلت فيها كل المجالات من نشر للأخبار، تبادل الخبرات، و تكوين صداقات... في إطار مواضيع ذات اهتمام مشترك اختزلت كل ذلك تحت مجموعة من المفاهيم وهي فيسبوك، تويتر، تيك توك، انستغرام....

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الانترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها و خاصة موقع التواصل الاجتماعي تيك توك الذي برز سنة 2016 كأحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية والذي عرف تطورا متسارعا لا يمكن تجاهله، فقد سمح تيك توك بنشر الفيديوهات القصيرة ولكل مشترك صفحته الخاصة، و لديه إمكانية التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم فعلا كالمنزل، و أيضا يتيح مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو و عدد التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو... إلخ من الخدمات التي جذبت المتلقي. ولكن مع هذا الحماس الذي يبدو لاستقبال هذه الشبكات الاجتماعية والتعامل معها و الاستفادة من إيجابياتها، لكن في المقابل غيرت العديد من المفاهيم و الأدوار بظهور العديد من المشكلات لدى الإنسان، فلم يعد الإنسان يهتم بالقيم والعادات الإسلامية السائدة منذ قرون، نتيجة الإغراءات الكثيرة و المتعددة التي ظهرت مع التقدم التكنولوجي و قضاء ساعات أمام شبكات التواصل الاجتماعي دون رقيب أو حسيب.

و بالتالي ليس مستغرب أن تظهر علاقة تأثر و تأثير بين القيم الأخلاقية و تيك توك في وقت تتصادم فيه جميع ثقافات و قيم المجتمعات بما فيها المجتمع الجزائري، كل هذه المؤشرات و الشواهد جعلتنا ننظر بجدية إلى الظاهرة و تأثيراتها، هذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة، حيث اعتمدنا على

خطة بحث تضمنت 3 جوانب نتائج وخاتمة من أجل تغطية الجوانب المنهجية و النظرية و التطبيقية للدراسة، وبناءا على ذلك جاء الإطار العام لهيكلة الدراسة على النحو التالي:

➤ **مقدمة:** عرضنا فيها الصياغة النظرية للإشكالية، لنتبع بالتساؤلات المراد الإجابة عنها ثم تطرقنا للجوانب المنهجية من أسباب ذاتية و موضوعية التي دفعتنا لاختيارها، ثم الأهداف و الأهمية ثم استعرضنا حدود الدراسة ممثلة في المجال البشري و المجال الزمني و المكاني، و مفاهيم الدراسة و الصعوبات التي واجهتنا.

➤ **مراجعة الأدبيات النظرية و التطبيقية:** يضم مواقع التواصل الاجتماعي و تعريفها و مسار تطورها، ثم التطرق في ماهية موقع تيك توك مروراً بأهم ما يميزه واستخداماته ومؤشراته و مخاطره... إلخ، وتطرقنا لماهية القيم والقيم الأخلاقية من حيث الخصائص والوظائف والأهمية، وأخيراً ذكرنا النظرية التي اعتمدناها في دراستنا و الدراسات السابقة.

➤ **الإجراءات المنهجية للدراسة:** تضمنت 6 عناصر تمثلت في نوع الدراسة ثم منهج الدراسة مروراً بأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث و العينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا وأخيراً إجراءات الصدق والثبات .

➤ **عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:** أفردنا هذا القسم بتفريغ وتحليل البيانات في جداول بسيطة و دوائر نسبية وصولاً لتعداد النتائج الجزئية، والنتائج العامة، وفي الدراسات السابقة، وصولاً للنتائج في ظل نظرية الدراسة، و أخيراً فقرة الخاتمة التي أجبنا فيها عن التساؤل الرئيسي للدراسة.

## 1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة، وذلك بتحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحوازر الزمنية والمكانية، وهذا ما تميز به بداية القرن العشرين ببروز الانترنت.

تعد الانترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة، حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات الأفراد وأفكار بعضهم البعض، وهذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين.

هذه الشبكات الاجتماعية أو كما يذكرها الآخر مواقع التواصل الاجتماعي تعرف بأنها منظومة شبكات الإلكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم، هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات. نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب التي فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الأخرى تتأثر بها.

إن سلوك الشباب إزاء مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر وملحوظ، خاصة في الآونة الأخيرة مع انتشار تطبيقات الفيديوهات القصيرة بصور واسعة، من ضمنها تطبيق تيك توك والذي هو محور دراستنا الحالية، هذا السلوك الملحوظ يبين العلاقة بين الشباب وبين استخدامهم لهذا الموقع.

تعتبر القيم الأخلاقية بمثابة صمام الأمام الذي تحافظ على ثوابت ومعتقدات أي مجتمع وتجعله يتكيف ويتوافق مع أعضاء الجماعة لتحقيق الرضا النفسي، فكثيرا ما تساهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أسر ومنظومة تعليمية ومساجد..... في تكوين هذا النوع من القيم، بالموازات مع ذلك نشأت مؤسسات أخرى فرضتها الظروف والتطورات التكنولوجية الحديثة - تيك توك - للعب هذا الدور وغرس مفاهيم أخلاقية قيمية أخرى على حساب قيم نفعية غير مرغوبة تتعلق بالضمير الخلقي، الصدق، الأمانة، الحياء... ما قد يؤثر على المرجعية الثقافية والذوق الأخلاقي العام للعديد من المجتمعات، خصوصا لما ندرك تنامي الحضور الواضح لمجموعات إباحية وصفحات بمختلف الألوان والتيارات للبحث عن الصداقة، الترفيه، إثارة الغرائز الجنسية تحت مسمى التنفيس والتحرر من المكبوتات الاجتماعية وتحت راية مسايرة العصر، وللأسئلة أن يتساءل ماذا عن تغير القيم الأخلاقية ؟ كما وصفها مالك بن نبي

بالتمزق في شبكة العلاقات الاجتماعية والإخلال بالقانون الخلقي وعبر عنها بالأفكار الميتة " فكرة خذلت أصولها وانحرفت عن نموذجها المثالي ولم يعد لها جذور في محيط ثقافتها الأصلي " .

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة للكشف عن جانب مهم في حياة الإنسان ألا وهو قيمه الأخلاقية كمعيار يضبط سلوكه وأفعاله وموقع تيك توك كأحد الأشكال الاجتماعية المستخدمة لدى الطلبة الجامعيين الممثلين في هذه الدراسة بطلبة جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة.

وعليه تتدرج إشكالية دراستنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك ؟
- 2- ما هي دوافع وحاجات استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك ؟
- 3- ما الآثار الناتجة عن استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ؟

## 3- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- 1- فهم كيفية استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
- 2- معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
- 3- معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك على الشباب الجامعي.

## 4- أهمية الدراسة:

يستمد البحث أهميته باعتباره يمس مجموعة شباب وخاصة الشباب الجامعي وهم مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، رأينا أن هذه الدراسة ستسهم في إثراء المكتبات الجامعية بموضوعنا وتستفيد منها بالتحديد الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية وطلبة قسم الإعلام والاتصال بوجه الخصوص

وبما أن هذه الشبكات حديثة العهد نأمل أن تفتح هذه الدراسة بابا واسعا أمام الدارسين والباحثين في هذا المجال، وتبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي وتأثيرها باستخدام الشبكة الافتراضية تيك توك مما يخلق بعض النقاط المهمة التي توضح الاستخدام الأمثل لما تنتجه التكنولوجيا الحديثة.

## 5- أسباب اختيار الدراسة:

### ✓ الأسباب الذاتية:

- إدراكنا للأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب الجامعي.
- الرغبة في دراسة هذا الموضوع ومعرفة مدى تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي.
- الرغبة في معرفة ما يبرزه تيك توك من قيم إيجابية وسلبية على الشباب الجامعي.

### ✓ الأسباب الموضوعية:

- معرفة الذين يستخدمون موقع " تيك توك " إذا كان له تأثير على قيمهم الأخلاقية أم لا.
- معرفة المضامين التي تؤثر على الشباب الجامعي عند استخدامهم لموقع " تيك توك ".
- معرفة وفهم تصرفات الشباب الجامعي وراء هذه الشبكة الاجتماعية " تيك توك "
- معرفة الوقت الذي يقضيه الشباب الجامعي ومن هي الفئة الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي هل فئة الذكور أو فئة الإناث.
- معرفة الغاية التي يتوصل إليها الذكور أو الإناث عند استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
- يعتبر موضوع الدراسة حيوي إلى جانب قلة الدراسات والبحوث في مجال القيم الأخلاقية.

## 6- حدود الدراسة: التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

- 1..المجال الجغرافي: وتعني المنطقة الجغرافية التي أجرينا بها البحث والتي قد تتحدد في مدينة بسكرة وخاصة في جامعة الشهيد محمد خيضر.

**2.. المجال الزمني:** وهو يعني السقف الزمني الذي استغرق في إعداد البحث وإتمام الدراسة والتي امتدت من ( 2021-01-14 إلى 2021-06-03 )، حيث استغرق الجانب النظري مدة من الزمن امتدت من ( 2021-02-10 إلى 2021-03-23 ) وكذلك استغرق الجانب التطبيقي فترة من الزمن في توزيع الاستمارات على عينة الدراسة التي كانت قصدية وإعادة الاستمارات، وبعدها تم جمع البيانات وتحليلها وتبويبها في شهر ماي.

**3.. المجال البشري:** ويقصد به تحديد مجتمع البحث حيث اعتمدنا على مجموعة من الأشخاص من مختلف الجنسين وبأعمار مختلفة من الشباب الجامعي، إذ أننا اختارناهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث ممن لديهم استخدامات لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك، ومدى تأثر قيمهم الأخلاقية من جراء هذا الأخير.

## 7- تحديد مفاهيم الدراسة:

نتناول فيما يلي التحديد اللغوي و الاصطلاحي والإجرائي للمفاهيم التي سنستعملها في هذه الدراسة، وهذا بعد مراجعة الأدبيات في ميدان العلاقة بين تيك توك والقيم الأخلاقية للشباب الجامعي والاطلاع على المفاهيم المستعملة في دراسات هذه الأدبيات بصفة صريحة أو ضمنية، فمراجعة هذه الأدبيات سمحت لنا بتوضيح المفاهيم التي سنستعملها من جهة، ومن جهة ثانية سنتمكن من ربط نتائج هذه الدراسة بما توصلت إليها الأبحاث في هذا الميدان، هاته المفاهيم نذكرها كالتالي:

### الأثر: 🌈

**لغة:** يقال أثر على الشيء تأثيراً أي ترك فيه أثراً.

الأثر له ثلاث معاني: بمعنى النتيجة، وهو حاصل من الشيء، والثاني: بمعنى العلاقة، والثالث بمعنى الجزء.

الأثر العلامة ولمعان السيف وأثر الشيء: بقيته، وفي المثل ( لا تطلب أثراً بعد عين ) يضرب هذا المثل لمن يطلب أثراً بعد الشيء بعد فوت عينه، وما يحدثه، وجاء في أثره: في عقبه.

**اصطلاحا:**

التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلقت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير إبتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني<sup>1</sup>.

**إجرائيا:**

هو مجموعة التغييرات التي تطرأ على سلوك الشباب وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

**الاستخدام: 📱**

**لغة:** من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما أي يخدمه خدمة فهو خادم وخدام له.

**اصطلاحا:**

هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام<sup>2</sup>.

**إجرائيا:**

وهي كيفية استعمال والتعامل من قبل المستخدمين مع مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الإقبال على هذه المواقع واستعمالها والتفاعل مع مضامينها المختلفة.

<sup>1</sup>أفضلون آمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام دراسة تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006.2007، ص 28.

<sup>2</sup>كاتب فارس و عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015.2016، ص 33.

## 📌 مواقع التواصل الاجتماعي:

### اصطلاحا:

وتسمى أيضا الشبكات الاجتماعية، ومواقع التشبيك الاجتماعي، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي، وإقامة العلاقات وللتعرف ولتكوين الصداقات حول العالم ولبناء جماعات افتراضية وفقا لاهتمامات أو انتماءات مشتركة، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحته وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الشخصية، ويكتب مقالات ونصوص، و أيضا ينشر تسجيلات فيديو<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي يتم فيها إنشاء حساب خاص، وتجعل الفرد يتواصل مع أشخاص آخرين في كل مكان من أنحاء العالم.

### 📌 تيك توك:

هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة Byte Dance الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يسهم في زيادة انتشاره<sup>2</sup>.

### 📌 القيم:

**لغة:** القيمة: مفرد قيم لغة من قوم وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به.

**والقيمة:** الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه والجمع: القيم مثل سدره وسدر، وقومت المتاع جعلت له قيمة.

<sup>1</sup>قواسمية حنان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية موقع الفيسبوك نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2015، 2016، ص 8.

<sup>2</sup>مجلة البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، يوليو 2020، القاهرة، 1621.

كلمة قيمة مشتقة من الفعل اللاتيني vales بمعنى أنا الأقوى وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة<sup>1</sup>.

### اصطلاحاً:

هي مجموعة من الأحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية وهذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره، إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي يستخدمها ك محاكاة ويمكن أن تحدد بالتفصيل<sup>2</sup>.

### إجرائياً:

هي الحكم الذي يعيده الإنسان على شئ ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع ويحدد المرغوب وغير المرغوب فيه وهي موجّهات للسلوك.

### القيم الأخلاقية:

### مفهوم الأخلاق:

لغة: الخلق والخلق ( بالفتح والضم )، أصله التقدير المستقيم وفي الأصل المفهومين لهما معنى واحد، لكن خص الخلق بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر، وخص الخلق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة .

أما في الاصطلاح فالأخلاق تعني مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه، وينبغي أن يحتدى بها الإنسان فكراً وسلوكاً في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة والتي تمكنه من الاختيار الخلقى في المواقف الأخلاقية.

<sup>1</sup> بن بركة زينب، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيل، مجلد 2، 2 جوان 2019، ص 93.

<sup>2</sup> جبريل بن حسن العريشي و سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 2015، ص 76، 77.

## مفهوم القيم الأخلاقية:

تعرف القيم الأخلاقية بأنها وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلتزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية<sup>1</sup>.

## الشباب الجامعي:

**لغة:** يعرف الشباب في اللغة على أنه الحداثة والشباب هو الغلام من سن البلوغ إلى سن الثلاثين.

## اصطلاحاً:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية الانتقال من الدرجة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لتخصصه ليتحصل في الأخير على شهادة معترف بها، كما يعرف بأنه هو الشخص الذي أنهى الدراسة الجامعية ومازال يواصل بها الدراسة في شكل تكوين مدى الحياة إذ يمثل أحد أهم العناصر الفاعلة في التكوين الجامعي، كما يمثل عددياً الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عوض بن حمد بن زاهر الحسني، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية دراسة ميدانية، بحث مكمل لدرجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 1427، 1428، ص 141، 143.

<sup>2</sup> تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد 6، سبتمبر 2017، ص 163.

## 8- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات، وهذه جملة من الصعوبات التي واجهتنا طيلة مسار هذه الدراسة:

- ✓ تغير الموضوع الأول للدراسة والمتمثل في " أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك لدى قيم وسلوكيات الشباب " على اعتبار أن متغيراته واسعة جداً، ما حتم علينا اختيار جزئية منه لدراستنا وهي القيم الأخلاقية الأمر الذي أخذ وقتاً لتناوله.
- ✓ صعوبة إيجاد دراسات مشابهة لدراستنا الحالية حول متغير موقع تيك توك.
- ✓ صعوبة الحصول على مراجع خاصة بمتغير موقع تيك توك.
- ✓ إيجاد صعوبة أثناء توزيع الاستمارات على المبحوثين من الطلبة، بعدم تجاوبهم بجدية مع الموضوع المتناول خاصة وأنه يصب في جانب أخلاقي ذلك خوفاً من الإدلاء بالاجابات الصريحة.

## **II – مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية**

## 1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

### 1-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها زاهر راضي بأنها "من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"<sup>1</sup>.

هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين <sup>2</sup>.

تعرفها هبة محمد خليفة بأنها " شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد سنوات طوال، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم"<sup>3</sup>.

تعرفها وسائل التواصل الاجتماعي شبكات الإعلام الاجتماعي بأنها "مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال معلومات وتعليقات ورسائل وصور"<sup>4</sup>.

### 1-2 نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

نشأت شبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 حيث ظهرت شبكة class mates Com والتي أسسها وانوي كونرادز، وبلغ عدد مستخدميها خمسون مليوناً في الولايات المتحدة وكندا ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانة وحتى الجامعة وحصلت نقلة كبيرة جدا في شبكات التواصل عام 2005 حيث ظهر موقع سبيس الأمريكي وفي نفس العام ظهر موقع الفيسبوك والذي تفوق على المواقع الأخرى، حيث بلغ عدد مستخدميه 400 مليون شخصاً في العالم <sup>5</sup>.

<sup>1</sup>مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، 2017، ص 16.

<sup>2</sup>خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، 2013، ص 24.

<sup>3</sup>علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، 2014، ص 59.

<sup>4</sup>جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفيسبوك، 2014، ص 20.

<sup>5</sup>علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 58.

ومرت مواقع التواصل الاجتماعي بمراحل عديدة منذ ظهورها واشتملت على عدة مراحل أهمها:

**المرحلة الأولى:** ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع sixderees وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998 وقد أخفق هذا الموقع عام 2000، وشهدت هذه المرحلة أيضا مواقع شهيرة أخرى مثل موقع live journal وموقع cyworld في سنة 1999 الذي أنشئ في كوريا وموقع ryze الذي يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة أو الخاصة بالأصدقاء.

**المرحلة الثانية:** يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية من الويب والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع my space وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع فيسبوك وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

### 1-3- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

**-تويتر Twitter:** وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل sms وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال. وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني. وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvious الأمريكية، ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام<sup>1</sup>.

**- فيسبوك facebook:** أو كتاب الوجوه باللغة العربية هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات

<sup>1</sup>جيريل بن حسن العريشي و سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سابق، ص 24، 26 .

الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى إنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>1</sup>.

-اليوتيوب **YouTube**: هو موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها. يستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها<sup>2</sup>.

-الأنستغرام **instagram**: يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، الأنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية كانت بداية الأنستغرام عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق يعمل التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قيم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2013، ص 63.

<sup>2</sup>خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 47.

<sup>3</sup>عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء، عمان، 2015، ص 66، 65.

**تمهيد:**

في ضوء الاهتمام الذي لزم شبكات التواصل الاجتماعي وما تشير إليه العديد من الدراسات التي أثبتت أن استخدام مواقع التواصل في تزايد مستمر نظرا لأهميتها في استقطاب أفراد المجتمع، حاولنا أن نسلط اهتمامنا على أهم متغير في دراستنا وهو موقع: تيك توك " الذي أحدث نقلة نوعية في المشهد الإعلامي الجديد، وعليه سنأخذ بمفهوم النشأة التطور ثم الخصائص وصولا لاستخداماته ومخاطره.

**2- ماهية موقع تيك توك****2-1 تعريف موقع تيك توك:**

هو عبارة عن منصة على الانترنت يقوم الأشخاص فيها بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضمون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الإنترنت، ترجع هذه التطبيقية إلى أصول صينية حيث أن الشركة الأم Bytedance، وهي شركة خاصة مقرها في بكين وتبلغ قيمتها 75 مليار دولار.

هو أيضا عبارة عن شبكة اجتماعية حديثة تعد الأكثر والأسرع نموا حاليا في العالم، وتعتمد على إبداع و مشاركة فيديوهات قصيرة من 15 - 30 ثانية وبحد أقصى 60 ثانية، باستخدام أفكار خلاقة في فيديو بصوت عادي، أو باستخدام أصوات موجودة فعليا للتمثيل ( تقمص أحد الأدوار مع صوت مشهد كوميدي شهير أو مغني ).

يمكن تعريفه أيضا على انه منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر، وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم والتي تستمر من ثواني معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور تيك توك<sup>1</sup>.

**2-2- نشأة وتطور موقع تيك توك:**

اختلف الباحثون حول تحديد موعد إطلاق تطبيق تيك توك للجمهور بصورة دقيقة، حيث يرى الباحثان "هيو زيو " و "تونجيو وانج " أنه تم إطلاق المنصة في عام 2016 وهو ما اتفق معه " لي زو " بينما يشير الباحث " شينجيان " وآخرون إلى أن إطلاقه تم في عام 2017، وتكمن الأزمة في أن تيك توك ظهر

<sup>1</sup> <https://academy.church-tiktok-for-your-ministry>, 2021.03.26

في البداية كتطبيق منفصل حيث أطلق منفردا في مايو 2017، قبل أن يتم دمج مع تطبيق " MUSICAL.LY في أغسطس 2018، وكلاهما تابع لشركة Bytedance إحدى شركات التكنولوجيا الصينية، ووفقا للموقع الرسمي للشركة هدفت عملية الدمج إلى جمع اثنين من أكبر و أسرع تطبيقات الفيديو القصيرة نموا في العالم بالإضافة إلى تقديم خبرة قوية وموحدة للمستخدمين، وبناءا على هذا الدمج تم إدخال خصائص تفاعلية في التطبيق الجديد. ويستغل المستخدمون التطبيق في صناعة عدة أنواع من المحتوى سواء إعادة تمثيل أجزاء من الأفلام والأعمال الدرامية أو الرقص والغناء مع موسيقى وهناك أشكال أخرى من المحتوى والذي تتجه له المؤسسات المعتمدة مثل المحتوى الإعلامي والإخباري.

وبعد الدخول إلى الصفحة الرئيسية في تيك توك تظهر الفيديوهات التي يتم التوصية بها من قبل التطبيق للمستخدمين، ويمكن لمستخدمي التطبيق الانتقال بصورة سهلة بين الفيديوهات، وذلك عبر سحب الشاشة إلى الأعلى. وتطورت منصة تيك توك بصورة متزايدة حيث انتشرت في 150 دولة بواقع 85، لغة كما تحتل صدارة متجر التطبيقات في أكثر من 40 دولة ومنطقة جغرافية حول العالم، وحتى ديسمبر 2018 وصل عدد مستخدمي التطبيق أكثر من 250 مليون مستخدم نشط يوميا و 500 مليون مستخدم نشط شهريا في الصين، وهو ما يجعله ظاهرة ثقافية عالمية، ووفقا للإحصائيات حول مستخدمي تطبيق تيك توك فإن 68.97% منهم أقل من 24 عاما، و 73.69% أقل من 30 عاما، وتم تحميل التطبيق من على متجر التطبيقات " Google Play " أكثر من 500 مليون مرة<sup>1</sup>.

## 2-3- خصائص موقع تيك توك:

- ✓ تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب مما يجذب المستخدمين خصوصا انه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل، كالمزمل فلا يتطلب إمكانيات هائلة للتصوير.
- ✓ جدير بالذكر أنه قبل التسجيل عليه يطلب التطبيق تحديد اهتمامات المستخدم من بين قائمة متنوعة، مثل: السفر، الرياضة، الحيوانات، التجميل و نمط الحياة... وهكذا، وذلك لينعكس على نوعية الفيديوهات التي ستظهر للمستخدمين في أثناء الاستخدام وفقا لاهتماماتهم، ولكن ما سبق غير إجباري ويمكن تخطي تلك الخطوة.

<sup>1</sup>مجلة البحوث الإعلامية، مرجع سابق.

✓ بعد فتح التطبيق غالبا ما يظهر إعلان سريع يمكن للمستخدم تخطيه Skip Ad ومشاهدة الفيديوهات الأخرى المختلفة عبر التطبيق home .

✓ يتيح التطبيق مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو وعدد التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك، الواتس أب، الماسنجر أو على حساب التطبيقات الموجودة لدى المستخدم في جهازه، وجدير بالذكر أن صفحة كل مستخدم تحتوي فقط على الفيديوهات التي قام برفعها بنفسه عبر حسابه الشخصي، وليس الفيديوهات التي قام بمشاركتها من مستخدمين آخرين.

✓ يضم الحساب الشخصي للمستخدم عدد المتابعين الذين يتابعهم following، وكذلك عدد المستخدمين الذين يتابعونه followers بالإضافة إلى عدد الإعجابات على الفيديوهات الخاصة بالمستخدم likes ، حيث يتيح التطبيق ذلك العدد بناء على إجمالي عدد الإعجابات على فيديوهات المستخدم، وكلما زاد عدد المتابعين و الإعجابات فإن هناك فرصة من قبل التطبيق لتوثيق حساب المستخدم العادي بشكل رسمي وإعطائه درع تيك توك بمناسبة وصوله إلى عدد متابعين و إعجابات معينة يتخطى المليون، كما هو الحال في موقع اليوتيوب.

## 2-4- استخدامات موقع تيك توك:

- يمكن المستخدمين من عرض ثقافتهم الشائعة من خلال نشر الفيديوهات عبر التطبيق والتعليق عليها.
- يمكن من خلاله الوصول إلى إستراتيجية التسويق أونلاين.
- يمكن من خلاله الاستماع إلى الموسيقى التي تستخدم في خلفية الفيديوهات، والتي تؤدي دورا مهما في جذب انتباه المستخدم.

## 2-5- مؤشرات استخدام موقع تيك توك:

- ✓ يوجد حاليا أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهريا على تيك توك.
- ✓ تم تحميله أكثر من 15 مليار تحميل العام الماضي.
- ✓ التطبيق متاح في 154 دولة حول العالم، وب 75 لغة منها اللغة العربية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <https://academy.church-tiktok-for-your-ministry>، 2021.03.26

- ✓ أغلب مستخدميه من الشباب والمراهقين، 41% ما بين 16-24 سنة الأعلى استخداما.
- ✓ استغرق أقل من ثلاث سنوات ليصل إلى هذه الأعداد، بينما استغرق تطبيق الأنستغرام 6 سنوات و الفيسبوك 4 سنوات ليصلا لنفس العدد.
- ✓ سارعت كبرى الشركات العالمية مثل ( كوكا كولا، مكدونالدز، مرسيدس والكثير غيرهم ) لاستخدامه في الدعاية لمنتجاتهم<sup>1</sup>.

## 2-6- أسباب ازدهار موقع تيك توك:

- تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها.
- تنوع الاستراتيجيات الخاصة به.
- استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين.
- منح المستخدم حقوق واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات.
- إتاحة فرصة نشر المحتوى الإبداعي من طرف الشباب في تطبيق تيك توك<sup>2</sup>.

## 2-7- مخاطر موقع تيك توك:

الدكتور هشام ماجد المدير العلاجي لمستشفى العباسية للصحة النفسية ومؤسس جمعية أطفال مطمئنة، رصد سلبيات ومخاطر تيك توك والتي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية فضلا عن الآثار النفسية الخطيرة له، ليس على حياة مستخدميه فقط وإنما على المجتمع وهي كالتالي:

**1- العزلة الاجتماعية:** رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات<sup>3</sup>.

**2- مضيعة للوقت والطاقة:** يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة ورغم أن البعض يجني من وراءه المال ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن

<sup>1</sup> <https://academy.church-tiktok-for-your-ministry>، 2021.03.26

<sup>2</sup> مجلة البحوث الإعلامية، مرجع سابق.

<sup>3</sup> على محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها الأخلاقية والقيمية، ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، ص 5 .

المتابعين قد يحبون أو لا يحبون ؟ وعندما لا يتقدم ما يريدون فأنت لا تحصل على أي شيء في المقابل.

**3- العري والدعارة:** رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسادهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحياء، ويقدمنا هذا تحت ضغط "متابعة المعجبين" ولا يريدن أن يحصرنا أو يخيبنا ظن معجبيهن ولزيادة نسب المشاهدة.

**4- مصدر التحرش:** نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم مرة أخرى، ليس خطأ التطبيق ولكن في من يستخدمه.

**5- مصدر الابتزاز:** في ثقافة مثل ثقافة باكستان والهند حيث يشيع القتل للشرف يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات، لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

**6- النرجسية:** معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بنفسهم قد تعرف صديقا من مستخدمي تيك توك وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة، التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدوون جذابين.

**7- الألم الذاتي وتعذيب النفس:** مستخدمو تيك توك تجاوزوا الآن حد إذاء النفس أصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات أو السيارات والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين وما إلى ذلك.

**8- الاكتئاب:** مستخدمو تيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.

**9- الانتحار:** في حالة الانحصار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup><https://gate.ahram.org.eg-News-2410934.aspx>، 2021.03.26.

### 3- ماهية القيم و القيم الأخلاقية

#### 3-1 ماهية القيم

##### 3-1-1- تعريف القيم:

تعرف بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفصيل أو عدم التفصيل للموضوعات أو الأشياء وذلك في ضوء تقييمهم لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد ومعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف.

وهي أيضا عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص وتتضمن الأشياء والمعاني وأوجه النشاط وتعبر عن دوافع وتمثل الأشياء التي توجه رغباته واتجاهاته نحوها وهي مفهوم ضمني يعبر عن الفضل أو امتياز درجة التفضيل للسلوك الذي يرتبط بالفرد<sup>1</sup>.

##### 3-1-2- أنواع وتصنيفات القيم:

يقسم الفيلسوف شيرنجر القيم إلى ستة مجموعات و يؤكد أن الإنسان لا ينتمي بصورة خالصة إلى أحد المجموعات، و لكن هناك إنسان يخلو من القيم وهي:

أ\* **القيم النظرية:** تهتم بكشف الحقيقة من خلال منهج علمي، مثل الحرية و الأمان...

ب\* **القيم الاقتصادية:** تهتم بالنتائج العملية والعوائد المحققة، وقد تكون إيجابية كحب العمل والإنتاج وقد تكون سلبية مثل عدم التخطيط للمستقبل.

ج\* **القيم الجمالية:** وهي تسعى وراء الشكل والتناسق، تركز على الجانب الفني في الحياة مثل حب التسامح والشجاعة.

د\* **القيم الاجتماعية:** تركز على العلاقات الإنسانية، فهي تدعو للخير والحب الذي هو أساس العلاقات بين الأفراد، والمشاركة والعمل الجماعي كما تنبذ الأنانية وحب الذات.

<sup>1</sup> القيم اللازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الإيجابي مع مواقع التواصل ( رؤية تربوية )، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 182، الجزء الثاني، أبريل 2019، ص 183.

هـ \* القيم السياسية: تهتم بمظاهر القوة والنفوذ، حيث تسعى وراء القوة التي تعتبر الدافع للعمل والموصلة للسلطة، و السيطرة و القدرة على التأثير في حياة الناس.

و \* القيم الدينية: تتمثل في الإحساس بوجود قوة روحية تنظم الكون، وهي تقوم على الأخلاق والإيمان بالله مثل الإتيقان، الإحسان، الوفاء بالوعد والأمانة والصدق<sup>1</sup>.

### 3-1-3- خصائص القيم:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الإتجاه أو السلوك، ويمكن إبراز أهمها فيما يلي:

#### أ- الخصائص العامة للقيم:

1- أنها إنسانية بمعنى أنها تختص البشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم.

2- أنها مرتبطة بزمان معين، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات والميول التي ترتبط بالحاضر فقط.

3- المعيارية: بمعنى أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>مجلة العلوم الإنسانية، دورية دولية علمية محكمة، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 17، العدد 2، سبتمبر 2017، ص 143.144.

<sup>2</sup>فنيش حنان وبركات حمزة، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطالب الجامعي، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع لطالب الجامعي، مجلة الوقاية والأرغنوميا، العدد 2، جامعة الجزائر 2، 2016، ص 137، 138.

**ب- خصائص القيم من منظور إسلامي**

- 1- أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته، بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ويعتبران الأساسيان اللازمين للحديث والبحث عن القيم الإسلامية.
- 2- أنها تستمد من الأحكام الشرعية باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام، تأتي القيم في صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك و الكف بكافة درجات أمر الفعل و أمر الترك، وهي بهذا تحدد توجهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف تاركة له مساحة من الاختيار.
- 3- أنها تقوم على مبدأ التوحيد باعتباره النواة التي تتجمع حولها اتجاهات المسلم وسلوكاته حتى يصل لأهدافه، وبهذا تجعل لحياة الإنسان معنى ووظيفة.

**3-1-4- وظائف القيم:**

- أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه، وبالتالي تساعد على فهم العالم حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
- أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وتربويا وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.
- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها.
- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.
- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضاء عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>صوكو سهام، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، دراسة ميدانية بثنائية بوحنة مسعود فرجيرة ميلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، 2009، ص 44، 46 .

### 3-2 ماهية القيم الأخلاقية

#### 3-2-1 تعريف القيم الأخلاقية:

القيم الأخلاقية هي قيم اجتماعية إنسانية، أي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه ولآخرين، كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يمكنه من الانحراف عن الصلاح، وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد المجتمع.

وكذلك هي معايير ومحددات سلوكية وثيقة من مصدر الشريعة الإسلامية، تنظم علاقة المسام مع ربه ومع نفسه ومع غيره عن قناعة وعن اختيار في أي مجال من مجالات الحياة.

يمكن تعريفها أيضا هي مبادئ ومعايير منبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية لتنظيم سلوك الفرد.

#### 3-2-2 خصائص القيم الأخلاقية:

- 1\* لها وجودا مستقلا قائما بذاته وأنها تخضع لأية حدود زمانية أو مكانية.
- 2\* قيمة ذاتية تتعلق بطبيعة الفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف.
- 3\* القيمة الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان لأنها ربانية.
- 4\* القيمة كثيرة ومتنوعة يرجع ذلك إلى كثرة الحاجات الإنسانية، بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولتها العاطفية الاجتماعية.
- 5\* تساهم وتساعد في تنظيم سلوك الفرد.
- 6\* أنها مطلقة وغير مشروطة بأي شرط ولا تخضع لأية ظروف أو ملابسات.
- 7\* القيم موضوعات مرغوبة، فهي ليست يرغب بها الناس ولكنها ما يريده الإنسان ليشكل رغباته<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حقيقي جميلة، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015، ص 33.

### 3-2-3 مصادر القيم الأخلاقية:

مصادر القيم تمثل المنبع الأساسي لها، فهي من نفس مصادر التربية الإسلامية وهي تعتبر من مصادر التشريع الإسلامي.

✓ **القرآن الكريم:** وبعد المصدر الأساسي للقيم، فهو الدستور الرباني المنزل على سيد المرسلين بلسن عربي ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ولدا فهو منهج الحياة المتكامل، يوجد فيه ما يحتاج إليه الاجتماعية مطمئنة لأنه اشتمل نظام أخلاقي فريد، كذلك هو مصدر وحين وضع العبادات وشروط المعاملات التي تنظم حياة الناس وشؤون الحياة الأفراد في المجتمعات الإسلامية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

✓ **السنة:** وهي المصدر الثاني من الأدلة بعد القرآن الكريم والسنة في اللغة الطريقة والسيرة.

أما في الشرع: هي ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم " أو فعله أو قرر عليه ".

✓ **الإجماع:** وهو ما أجمع عليه واجتهد فيه المسلمين من حكم شرعي، بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

✓ **القياس:** وهو إلحاق ما لا نص فيه بما فيه نص بجامع العلة بينهما، والقياس وما يبنى عليه من أحكام يعتبر مصدر من مصادر اشتقاق القيم في المجتمع الإسلامي.

وتعتبر من أهم المصادر للقيم الأخلاقية في المجتمع الإسلامي، ولكل حكم من أحكام الشريعة له طابعه الأخلاقي، وورائه الدافع الإنساني.

### 3-2-4 أهمية القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية أهمية كبيرة فالمحور الأساسي الذي تدور حوله هو الفرد فالفرد كائن اجتماعي إنساني، فعند التحلي بالقيم الأخلاقية يصلح الفرد فالمجتمع.

1- فهي تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع، وكذلك تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حقيقي جميلة، مرجع سابق، ص 34.

2-تحدد للفرد مبدأ خلقي يسير عليه ويقيس به تصرفاته و أفعاله، ويحكم به على تصرفات الآخرين و أفعالهم.

3-وفي بعض الدراسات تشير بأن ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية أدى على الانحراف وشيوع الأمراض النفسية و العقلية، وتشير دراسة أمريكية أجريت في معهد جالوب الأمريكي علمي 1975.1980 إلى ضرورة تدريس الأخلاق في المدارس لتعليم الطلاب للأخلاق، وتنمية لديهم السلوك الخلقي.

4-فالقيم الأخلاقية أهمية كبيرة وغير محدودة، إذ من خلال استخدام القيم الأخلاقية والحث عليها وتنميتها يمكن لأي مجتمع أن يتميز عن مجتمع آخر بالأخلاق الفاضلة<sup>1</sup>.

#### 4- نظرية الحتمية القيمية

##### \* تعريف نظرية الحتمية القيمية:

تعلق منظور دراستنا بنظرية المفكر الجزائري عزي عبد الرحمان الموسومة بنظرية الحتمية القيمية في الإعلام التي يتطرق فيها إلى القيمة وعلاقتها بوسائل الإعلام، إذ يرى أن القيمة شيء ثابت وإيجابي في حد ذاته وما الفرد إلا أداة تتجسد فيه القيم، كما أن القيمة حتمية ضرورية عند دراسة الإعلام منطلقاً من فرض أساسي مفاده " أن الإعلام رسالة وأهم مقياس تقاس به الرسالة هو القيمة التي تتبع أساساً من المعتقد " <sup>2</sup>. ولذلك أن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابياً إن كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابياً، وبالمقابل يكون التأثير سلبي إن كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض معها، ومنه فالمجال الذي تدور فيه النظرية هو مجال الرسالة الإعلامية من جهة ومصدرها الإنسانية والقيم من جهة أخرى ومصدرها الدين، وبعلaque متعدية أن الإنسان أداة لهذه القيم ويبقى إلا أن يجسدها في رسالته الإعلامية <sup>3</sup>.

ويتكون مسمى النظرية من ثلاث ألفاظ أساسية وهي:

<sup>1</sup> حقيقي جميلة، مرجع سابق، ص35.

<sup>2</sup>مبداني فؤاد، حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمان، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 4، جامعة الوادي، جانفي 2014، ص 121.

<sup>3</sup>بوعلي نصير وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط 1، منشورات مكتبة اقره، قسنطينة، ص 21.

أ\* الحتمية: أطلق مسمى الحتمية منذ القرن التاسع عشر على كل النظريات التي تحولت إلى علوم مستقلة، وما الشعور بالحتمي إلا الشعور بالنسق أو النظام الأساسي، كما يقال فثمة في الواقع حتمية رياضية وأخرى فيزيائية مبنية أساساً على الأسباب. وكذلك يمكن الحديث عن حتمية علم الكيمياء التي تبرهن ذاتها في أجسام منتقاة، ويقصد من الحتمية اعتبار متغير واحد أنه المحرك الأساس في تفسير أو فهم أي ظاهرة والمتغير الرئيس أو الأساس، في هذه النظرية هو القيمة أما الظاهرة فتخص الإعلام والاتصال<sup>1</sup>.

ب\* القيمة: يقصد بها الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عملياً كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى، والقيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين<sup>2</sup>.

ج\* الإعلام: يقصد به في هذه النظرية الاتصال بوسائله المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية، بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة<sup>3</sup>.

### \* تسمية نظرية الحتمية القيمة:

لقد أطلق عليها عزى عبد الرحمان في بداية الأمر مسمى " الحتمية النظرية القيمة "، ثم في كتابه الإعلام والقيم أطلق عليها نصير بوعلي مسمى " الحتمية القيمة في الإعلام ". والمسمى الأول يعكس ما ينبغي أن يكون عليه الواقع أي على مستوى المخيال المجرد، في حين المسمى الثاني الذي أطلقه نصير بوعلي يعكس الواقع المجسد، ويمكن إعطاء النظرية عدة مسميات:

\* على مستوى النظم: الإعلام القيمي.

\* على مستوى التأثير: الحتمية القيمة الإعلامية.

<sup>1</sup> نصير بوعلي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام عند عبد الرحمان عزى مقارنة نقدية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، <https://platform.almanhal.com-Files-2-77913>، 2010.

<sup>2</sup> مساعد هماش، نظرية الحتمية القيمة في الإعلام من التخصيص إلى التعميم في علوم الإعلام والاتصال إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، [https://www.researchgate.net-publication-290232911\\_nzryt\\_alhtmyt\\_alqymyt\\_fy\\_alalam\\_mn\\_alkhsys\\_aly\\_altmym\\_mn\\_lwm\\_alalam\\_w](https://www.researchgate.net-publication-290232911_nzryt_alhtmyt_alqymyt_fy_alalam_mn_alkhsys_aly_altmym_mn_lwm_alalam_w)

[alatsal\\_aly\\_allwm\\_alansanyt\\_w\\_alajtmayt](https://www.researchgate.net-publication-290232911_nzryt_alhtmyt_alqymyt_fy_alalam_mn_alkhsys_aly_altmym_mn_lwm_alalam_w)، جانفي 2014.

<sup>3</sup> سهام داوي، الحتمية القيمة هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام، مجلة الربیئة، العدد 8، 16 أوت 2018.

\* على مستوى النماذج: نموذج عزى عبد الرحمن.

ومن ثم فنظرية الحتمية القيمية في الإعلام هي تلك النظرية التي ترتبط بجهود الباحث الأستاذ الدكتور عزى عبد الرحمن وتعني " أهمية الرسالة التي تتضمن القيم التي مصدرها الدين في إحداث التأثير، والتأثير الذي يكون إيجابيا إذا كانت المحتويات وثيقة الصلة بالقيم، ويكون سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة " <sup>1</sup>.

### \* الخلفية المعرفية لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

تعتبر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام الإسهام النظري لباحث عايش الباحثين في الجامعات الأمريكية، وعرف السياقات التي ميزت البحث العلمي في هذا التخصص عن قرب، تأثر عزى عبد الرحمن بمجموعة من العوامل والمدارس والأفكار والرؤى والشخصيات " القرآن والسنة، ابن خلدون، ابن رشد، مالك بن نبي، وشخصيات غير إسلامية أمثال: صن تسو، بيار بورديو... " .

و يمكن القول أن المعالم الأولى لظهور نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كانت مع بداية الثمانيات من القرن الماضي، إذ برزت مع الدراسات الأولى التي قام بها عزى عبد الرحمن منذ عودته إلى الجزائر سنة 1985 م، ولقد مرت بأربعة مراحل في تأسيسها:

- **المرحلة الأولى:** كانت مع بداية سنة 1989 في مداخلة ألقاها في الملتقى العالمي 23 للفكر الإسلامي بتبسة تحت عنوان " تعثر الرسالة في عصر الوسيلة " والتي كانت بمثابة حجر الزاوية لمشروع تنظيري ضخم بدأت معالمه ترسم خلال السنوات الأخيرة.
- **المرحلة الثانية:** تم فيها الانتقال إلى محور آخران الرسالة هي " القيم " أي أن يكون الاتصال حاملا دوما للقيم الثقافية، الروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.
- **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة الانتشار حيث بدأت معالم النظرية في الانتشار من خلال تبني العديد من الباحثين لها أمثال: بوعلي نصير، السعيد بومعيزة، اللذان كان لهما الدور الكبير في هذه المرحلة و أصبحت العديد من الدراسات في مرحلة التدرج.
- **المرحلة الرابعة:** المتمثلة في توليد شبكة المفاهيم الجديدة والمتمثلة في ( الإبلاغ، الرحلة، المخيال الإعلامي الزمن الاجتماعي، الزمن القيمي، الأخلاقيات الإعلامية القيمية الإعلامية

<sup>1</sup> أعمار شرعان وآخرون، مجلة الدراسات الإعلامية، مجلة دولية محكمة، ألمانيا، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، 2018، ص 146، 147.

الثقافة، العولمة، المكان الرمزي، المكان القيمي، الرأسمال الرمزي، الرأسمال القيمي، عنف اللسان، الإعلام البيئة القيمي اللغوي القابلية الإعلامية للاستعمار، معادلة الإنسان ( التراب. الزمن. الإعلام )<sup>1</sup>.

### \* أهمية النظرية في حقل علوم الإعلام والاتصال:

نظرية الحتمية القيمي ذات أهمية بالغة في الأبحاث الإعلامية حيث أنها حاولت تخطي الخلل النظري في النظريات الغربية التي تدرس فقط الجانب المحسوس، وهذا لا يعبر عن الواقع هو بل يعبر عن جزء من هذا الواقع وبالتالي تكون النتائج جزئية، كما أن نظرية الحتمية القيمي حاولت تحديد الأسس النظرية لدراسة أثر وسائل الإعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة وارتباطها بالقيم.

إن نظرية المفكر الجزائري عزي عبد الرحمان على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تجعل من القيم متغيرا مستقلا تابعا، وبالتالي يقول الباحث: " توضع هذه النظرية في مصاف تنظير المفكرين الكبار أمثال ماكس فيبر الذي حاول شرح تطور الرأسمالية الغربية انطلاقا من الدور الذي تلعبه القيم الدينية البروتستانتية.... الخ ". وفي سياق آخر، يشير السعيد بومعيزة أن أهمية نظرية الحتمية القيمي تبرز في قدرتها على مساعدتنا في فهم أزمة البنية القيمي في المجتمع الإنساني ككل<sup>2</sup>.

### \* فروض نظرية الحتمية القيمي:

#### - الرسالة هي القيمة:

إن القارئ والمتمعن في دراسات و أبحاث المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي يجد هذا الهاجس الجوهري والمركزي ( الرسالة هي القيم ) أي أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع بالإنسان والمجتمع إلى التقدم.

وإذا كان ماكلوهان في مقولته " الوسيلة هي الرسالة " يعني مجتمع الحاضر فإن عبد الرحمان عزي من خلال مقولته " الرسالة هي القيم " حسب ما توصل إليه الباحث نصير بوعلي، من خلال التمعن في

<sup>1</sup> شهرزاد سوفي، نموذج لنظرية الحتمية القيمي في الإعلام، جامعة باتنة، ص57.

<sup>2</sup> بومدين كريمة، التلفزيون والنسق القيمي، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية من منظور الحتمية القيمي في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2016، 2015، ص 110، 111 .

أطروحات العلامة يرنو بها إلى المستقبل، أي ما ينبغي أن يكون عليه الإعلام في كتلة المجتمع الإسلامي وغير الإسلامي، وإن يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي إليها المجتمع، فالرسالة تكون هادفة نافعة إذا ما تمت في إطار أو تصور أو فكر أو انتماء. ويفهم مما سبق أن القيمة حسب عزي هي حتمية ضرورية عند دراسة الإعلام وكلما اقترنت القيمة بالإعلام كلما كان التأثير إيجابيا على المجتمع، وكلما ابتعد الإعلام عن القيمة أو تناقض معها كلما كان التأثير سلبيا.

### - الأثر الإعلامي ونظام القيم:

إن الجديد في نظرية عزي عبد الرحمان هو تقسيمه للتأثير إلى تأثيرات إيجابية و أخرى سلبية على غرار ما هو معروف في الدراسات الإمبريقية من تأثيرات كامنة و أخرى ظاهرة، مباشرة وغير مباشرة تأثيرات على المدى القصير وأخرى على المدى البعيد.... الخ<sup>1</sup>.

وتتضمن تأثيرات محتويات وسائل الإعلام الإيجابية في منظوره ما يلي: تعزيز القيم، التنشئة الاجتماعية، توسيع الاستفادة من الثقافة، الوعي بالعالم الخارجي، أو توسيع المحيط، النظر من زاوية خارجية، معاشة عوالم متعددة، تحمل الإنسان عبر الزمان والمكان، الإشباع، الترفيه، نقد الذات وتغييرها، نقد الإعلام والتفسير والتحليل.

أما التأثيرات السلبية فهي: تبسيط وتشويه الثقافة، تضيق المحيط، تقليص المحلي وتوسيع العالمي، إضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي، إضعاف دور قادة الرأي والفكر، تقمص أدوار النجوم.... الخ.

### - نحو ربط ثقافة الحواس بالقيم:

إن التحليل الذي قدمه عبد الرحمان عزي في قراءته الابستمولوجية في تكنولوجيا الاتصال يحيل المتمعن الوقوف أمام معرفته الكاملة بالموضوع، أي بوصفها نظرية في علوم الإعلام والاتصال مبنية على تكنولوجيا الحواس، وهي في الأصل معرفة إنسانية ولذلك يمكن فعلا فهم العالم الذي من حولنا من خلال الحواس، ويمكن معرفة تطور البشرية من خلال وظيفة الحواس في الإنسان أيضا.

<sup>1</sup> أعمار شرعان وآخرون، مرجع سابق، ص 148.

ويرى الباحث نصير بوعلي أن الغاية والمقصد من تفسير عزي عبد الرحمان للإعلام حواسيا هو أولاً التنبيه إلى العلاقة الترابطية بين العالم والمعلوم أي بين العرف وغيره، كما يقصد بها التنبيه إلى مخاطر تجزأ الإنسان<sup>1</sup>.

### \* افتراضات نظرية الحتمية القيمية:

يحدد عزي عبد الرحمان فرضيات النظرية وفق منظور قيمي يوضح من خلالها ضرورة فهم العلاقة بيمين الإعلام والمجتمع قيميا ويقسمها إلى صنفين وهما:

**أولاً: فرضيات خاصة بعادات الاتصال وثقافة تعامل الجمهور " الشباب كأكثر فئة متأثرة في قيمه " مع وسائل الإعلام وهي كالتالي:**

- الشباب أكثر ارتباطاً من غيرهم بأي وسيلة إعلامية أو اتصالية جديدة بحثاً عن الإثارة والمغامرة ومن ثم فإنهم أولى العناصر الاجتماعية في تبني هذه التكنولوجيات والتأثر بها<sup>2</sup>.
- إن كثرة استخدام الشباب لهذه الوسائل يرتبط بالبحث عن الهوية والتمرد على المجتمع للفت الانتباه.
- أن الشباب ينجذبون إلى الإعلام الجديد أكثر من وسائل الإعلام الأخرى " التقليدية " لعنصر التفاعل المباشر الغائب نسبياً في الوسائل الأخرى.
- أن وسائل الإعلام تمثل عالماً رمزياً يقترب أو يبتعد من الواقع المعاش ومن ثم تأثيرها يظل في هذا المستوى ولا ينتقل إلى الواقع تلقائياً وبنفس الشكل والمضمون.
- أن العلاقة بين الإعلام الجديد وسلوك الشباب في الحياة اليومية، أوضح تلك العلاقة مع وسائل الإعلام الأخرى رغم صعوبة ضبطها لتدخل العوامل الاجتماعية والخارجية.
- أن وسائل الإعلام عززت الثقافة الفرعية للشباب على حساب حضور الثقافة العامة والسائدة.
- أن ما يلاحظ حالياً في سلوكيات الشباب ومبالغته في استخدام الإعلام الجديد قد يكون ظاهرة مؤقتة ريثما تنتقل هذه الوسيلة من مرحلة الانبهار بها إلى مرحلة التعامل معها بصفة طبيعية.

<sup>1</sup> عمار شرعان وآخرون، مرجع سابق، ص 149، 150.

<sup>2</sup> شهرزاد سوفي، مرجع سابق، ص 58.

- إن فئة الشباب و إن كانت تشترك في بعض سمات الفريق المرجعي إلا أن هناك فروق فرضية كالتنشئة الاجتماعية والمجتمعية وطبيعة الشخصية، والتجربة الذاتية ودوافع استخدام الشبكة وغيرها تجعل عملية التعليم صعبة.

ثانيا: فرضيات الأثر السالب - الموجب انطلاقا من الافتراض الأساس للنظرية " أنه كلما ارتبطت مضامين وسائل الإعلام بالقيمة كان أثرها موجبا وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كان أثرها سالبا " وهذه الفرضيات هي:

#### 1- فرضيات التأثيرات السلبية:

##### ➤ التأثيرات البنيوية:

- ✓ كثرة استخدام وسائل الإعلام تحدث الإحساس بالعزلة.
- ✓ كثرة استخدام وسائل الإعلام في حد ذاتها تؤثر سلبا على مهارات الاتصال الشخصي ومن ثم تضعف نسيج الاتصال الاجتماعي.
- ✓ كثرة استخدام وسائل الإعلام في حد ذاتها تجعل الفرد يخصص وقتا محدودا للتواصل العائلي وتكوين الأصدقاء، وذلك يؤثر سلبا على العلاقات والوظائف والمسؤوليات الاجتماعية، أي أنها تعمل على تغيير المحيط.
- ✓ كثرة استخدام وسائل الإعلام في حد ذاتها تؤثر على الصحة النفسية.
- ✓ كثرة استخدام وسائل الإعلام ( المضمون ) يؤدي إلى التركيز على حاسة البصر على حساب الحواس الأخرى.

##### ➤ تأثيرات المضمون:

- ✓ أن سوء استخدام وسائل الإعلام ( المضمون ) يؤدي إلى إهدار القيمة وتحييدها.
- ✓ أن سوء استخدام وسائل الإعلام ( المضمون ) يؤدي إلى إضعاف الحساسية القيمية واضمحلال الاستحياء اتجاه الممنوعات ثقافيا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> شهرزاد سوفي، مرجع سابق، ص58.

- ✓ أن تدخل الأولياء في الإشراف على استخدام أبنائهم لوسائل الإعلام محدود إلى حد كبير.
- ✓ أن سوء استخدام وسائل الإعلام في ذاتها يمنع الفرد من تغيير ذاته ومحيطه.
- ✓ أن سوء استخدام وسائل الإعلام ( المضمون ) يؤدي إلى تقليص المحلي وتوسيع العالمي.
- ✓ أن سوء استخدام وسائل الإعلام ( المضمون ) يؤدي إلى تنمي النزعة الاستهلاكية وتعزيزها.
- ✓ أن سوء استخدام وسائل الإعلام ( المضمون ) يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي من حيث الزمن المستقطع على حساب الدراسة والمطالعة.
- ✓ أن سوء استخدام وسائل الإعلام ( المضمون ) قد يؤدي إلى المزج بين الحقيقي والرمزي.

### ➤ التأثيرات الموجبة:

- ✓ أن حسن استخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة يساهم في توسيع دائرة الثقافة والعلوم.
- ✓ أن حسن استخدام وسائل الإعلام ينمي الإحساس بأن الفرد جزء من العالم، أي أن ذلك يحدث الوعي بالعالم الخارجي وتوسيع المحيط الضيق.
- ✓ أن حسن استخدام وسائل الإعلام قد يعمل على تعزيز القيم وقد يولد أيضا بالذنب إذا ساء الفرد استخدام تلك الوسائل.
- ✓ أن حسن استخدام تلك الشبكة قد ينمي رمزيا بعض المهارات الاجتماعية، كما قد يؤدي دور التنشئة الاجتماعية ويحقق الترابط الاجتماعي.
- ✓ أن حسن استخدام تلك الشبكة يمكن من النظر إلى الذات من زاوية خارجية نقدية ومعايشة عوالم محددة تحمل الإنسان إلى أفاق واسعة الزمان والمكان.

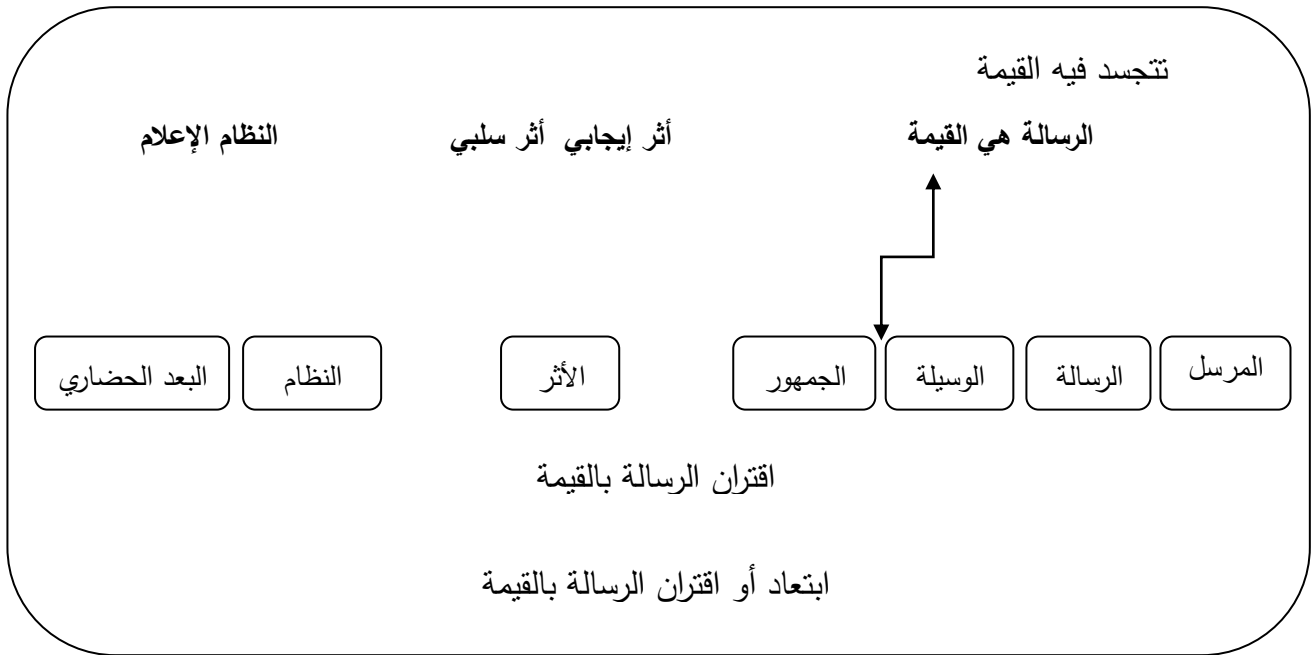
### ❖ نموذج الحتمية القيمية في الإعلام:

- ❖ يعد نموذج الحتمية القيمية للاتصال مفسرا للعملية الإعلامية والاتصالية وفق بعد قيمي يميزه عن باقي النماذج الاتصالية المطروحة سابقا، ويتكون نموذجه من سبعة عناصر أساسية هي:

المرسل ← الرسالة ← الجمهور ← الوسيلة ← التأثير ← النظام الاجتماعي ← البعد الحضاري

الشكل رقم ( 01 ) يوضح نموذج نظرية الحتمية القيمية في الإعلام<sup>1</sup>

<sup>1</sup> شهرزاد سوفي، مرجع سابق، ص 59.



الشكل ( 02 ) يوضح عناصر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام<sup>1</sup>

ويمكن أن نلاحظ من هذا النموذج أن عزي عبد الرحمان أضاف عنصرين هما: النظام الاجتماعي والبعد الحضاري الذي يشكل انتماء وسائل الإعلام إلى حضارة معينة.

### \* المنظور القيمي الإسلامي في مقاربات عزي عبد الرحمان:

فرق عزي عبد الرحمان بين الثقافتين الشرقية والغربية بفرق جوهري هو طغيان عامل الصورة والحركة في مقابل التغير الفطري الذي يعتمد على الأذن والسمع بالاعتبار أن القراء غلب حاسة السمع على البصر، ونذكر قوله تعالى: " وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ " سورة الملك الآية (10) وقوله أيضا: " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ "، سورة البقرة الآية (07).

يشير عزي عبد الرحمان إلى تمييز السمع عن البصر في تناول القرآني.

### \* نقد نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

من أوجه الانتقادات الموجهة لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام ما يلي:

1- أن النظرية ليست عالمية ولا تصلح لجميع المجتمعات حسب العديد من الباحثين.

<sup>1</sup> شهرزاد سوفي، مرجع سابق، ص 59.

2- ما كتبه الدكتور محمد قلندر والذي لا نرى فيه نقدا واضح، ولكننا للأمانة وحتى نتحرى الموضوعية قدر الإمكان نذكر ما أورده حيث قال: " لو جاز لنا أن ننظر بعين الاعتبار لنقد اجتهاد عزي عبد الرحمان، لقلنا أن هناك حاجة ماسة بالنزول ببعض الأفكار لواقع التبسيط فلا زالت أفكار وأطروحات عبد الرحمان عزي والاتصال خاصة في المستويات الأدنى في التعليم الجامعي، وفي تقديرنا أنه واحد من أسباب عدم تعرض نظريته بالتناول من قبل الأكاديميين هو هذا الأمر فلا زالت الكثير من التعبيرات البنيوية غريبة عن اللغة العامة، كما أن الأعمال الفكرية ذات الصلة أيضا قليلة ولا بد من الإشارة إلى التداخل في استعمال مفهومي الاتصال والإعلام في مقاربة عزي عبد الرحمان، ويضيف قائلا: " بأننا لا ننفق إجمالا مع هذه الرؤية، لكننا نحترمها بقدر ما هي محاولة للقيام والبناء... " <sup>1</sup>.

### ❖ تطبيق نظرية الحتمية القيمية في دراستنا:

تعتبر نظرية الحتمية القيمية غي الإعلام من أبرز النظريات التي تحدثت عن عنصر القيم كموضوع أساسي في المجتمعات العربية الإسلامية خاصة النامية منها، في ظل التطورات التكنولوجية التي اجتاحت الوسائل الإعلامية والمساس بقيمة الرسالة الإعلامية كدعامة لنقل أفكار قيمية.

فكر عزي عبد الرحمان تناول العديد من المفاهيم والافتراضات المستحدثة المتماشية مع الواقع الآني ما جعلنا نسقط هذا المنظور على دراستنا ونأخذ في ذلك عدة أسباب:

- ارتبط موضوع دراستنا بالجانب القيمي الأخلاقي وهو أهم مصدر يرتبط بالسلوك الإنساني وكمتغير ثابت في حياة المجتمعات، أولته النظرية السلم الأعلى في سياق الاتصال الذي يحدث بين الطلبة الجامعيين كأداة يمكن أن تتجسد فيه القيم بالاعتبار ها تقدم فرضية مفادها: "كلما ارتبطت القيم بوسائل الإعلام كلما كان تأثيرها ايجابي وكلما ابتعدت عنه كان تأثيرها سلبي".
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي - تيك توك - من بين أكثر الوسائط والأدوات فعالية في عملية نشر الأفكار والقيم وتغيير أنماط السلوك في ذل نسق افتراضي تتعدد في الرؤى التي من شأنها المساس بمرجعية القيمة الأخلاقية كحركة التفاعل الاجتماعي، وهذا ما نود الكشف عنه وإسقاطه على موقع التيك توك كمستحدث جديد والذي يكمن أن يؤثر على جمهور المستخدمين من الطلبة الجامعيين إما بتعزيز هذه القيم الأخلاقية ودعمها من صدق، دفع الخير، الشرف

<sup>1</sup> شهرزاد سوفي، مرجع سابق، ص 60.

والحياء.... ومنه دفع الانسجام عن طريق توثيق الروابط الاجتماعية أو إحداث التأثير السلبي بتحجيد القيم الأخلاقية برفع معيار الاستهلاك القيمي، وإضعاف الحساسية اتجاه الممنوع ثقافيا.

وهذا ما نسعى للكشف عنه في دراستنا هذه من خلال الأفكار التي تتوافق مع مرتكزات النظرية.

إن محاولتنا معرفة تأثير تيك توك على القيم الأخلاقية لطالب الجامعي، فرض علينا توظيف هاته النظرية لاعتقادنا أن هذه النظرية هي عامل كامل يساهم في تفسير وتحليل الظواهر الإعلامية ولتقريب فهمها ويمد تأثيرها بالجوانب الأخلاقية القيمية، لدى وجب علينا دراسة هذا التأثير الذي يؤديه هذا الوسيط " تيك توك " في عمليات تعزيز أو تغيير القيم الأخلاقية لدى جمهور طلبة جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة، ومنه محاولتنا التركيز وإبراز نوع التأثير من خلال الاعتماد على فروض نظرية الحتمية القيمية في الإعلام.

## 5- الدراسات السابقة

نعني بالدراسات السابقة تلك الدراسات التي تعرضت إلى نفس الموضوع ونفس المقاربة والمنهج تقريبا، مع اختلافات طفيفة مرتبطة بالإطارين الزمني والمكاني للدراسة نورد أهمها ما يلي:

### ➤ الدراسات العربية:

#### الدراسة الأولى:

للباحث فهد بن علي الطيار بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة - تويتر نموذجا - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، 2013<sup>1</sup>.

هدفت هذه الدراسة لبيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل والآثار الإيجابية كذلك، وكانت إشكالية الدراسة حول التطورات الحاصلة في العصر الحالي وتكنولوجيا شبكات التواصل، أدى بالباحث إجراء هذه الدراسة وقد حاول تحديد إشكالية الدراسة من خلال مجموعة من المؤشرات العلمية تدور حول التطورات الحاصلة في العصر الحالي وتمثلت في: أثر شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا التويتر على القيم لدى طلاب الجامعة، حيث تمحورت الأسئلة فيما يلي: ما

<sup>1</sup>فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا ، دراسة منشورة في مجلة العربية للدراسات الأمنية ، جامعة الملك سعود، الرياض، 2016.

الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي ؟ ما الآثار الايجابية على استخدام شبكات التواصل ؟ وقد استخدم الباحث في هذه أسلوب الوصف التحليلي بهدف تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات من خلال وصف وتحليل عينة الدراسة.

وقد قام الباحث باختيار أفراد العينة من مجتمع الدراسة التي كان متمثلة في جميع طلاب جامعة الملك سعود البالغ عددهم ( 31003 ) فكان اختيار العينة عشوائي، وشملت عينة الدراسة ( 2274 ) مفردة موزعة على مختلف التخصصات العلمية بالجامعة، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن الآثار الايجابية تمثلت في الإطلاع على أخبار البلد الذي فيه وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والتعبير بحرية عن الآراء، التمكين من تخطي حاجز الخجل وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

وهذه الدراسة في أغلبها ركزت على الأثر في كل محاورها الأساسية وتساؤلاتها الفرعية مع ذلك توصلت الدراسة إلى النتائج المرجوة وأن عينة البحث كانت أصغر حجم بعدما نقص العدد عند استلام الاستبانة لم تسلم كل الاستبانات أدى إلى نقص عينة الدراسة.

### الدراسة الثانية:

للباحثة حفصة بقاري بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية " الفيسبوك أنموذجاً " دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة سنة 2014، 2015.<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " على القيم الأخلاقية لدى عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك من طلبة جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -، كما سعت هذه الدراسة للتعرف على عادات استخدام الطالب الجامعي لموقع " الفيسبوك "، وكذلك التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفيسبوك، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، وتم اختيار عينة تكونت من 80 طالب وطالبة، وخضعت الدراسة للمعالجة الإحصائية من خلال: حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي لتكرار وعادات وأنماط

<sup>1</sup>بقاري حفصة، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية الفيسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة، مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات لنيل درجة الماجستير أكاديمي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2014، 2015.

استخدام موقع الفيسبوك، والدوافع والحاجات التي تكمن وراء موقع الفيسبوك، والآثار الناتجة عن استخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية. كشفت الدراسة عن النتائج التالية: تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين من ساعة إلى 3 ساعات في استخدام موقع الفيسبوك، ويفضل أغلبهم خدمة الدردشة للتواصل مع الأصدقاء يستخدم أغلب أفراد العينة الفيسبوك لتكوين علاقات اجتماعية يلبي موقع الفيسبوك الحاجات المعرفية للمبحوثين إلى جانب الحاجات العاطفية، كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى أغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم.

### الدراسة الثالثة:

للباحثة عربي دلال بعنوان تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي سنة 2015.2016.<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة في البحث حول موقع الفيسبوك كأحد الوسائط التكنولوجية الحديثة والذي أثار مجموعة من العلاقات بين الأفراد لإشباع مختلف حاجياتهم ورغباتهم، أمر الذي قد يؤدي بالمساس بمنظومة القيم الأخلاقية للمجتمع الجزائري سواء أكانت موروثية أو مكتسبة، دون مراعاة للحتمية الرسالة القيمية، بالإضافة إلى الكشف عن عادات ودوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك ومعرفة مدى مساعدة المضامين المنشورة عبر موقع الفيسبوك على الارتباط بالقيم الأخلاقية، وصولاً لنوع التأثير الذي يحدثه موقع الفيسبوك على قيم وأخلاقيات الطالب الجامعي، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي والمنهج المسح بالعينة، أما عن نوع العينة التي اخترتها فكانت بأسلوب قصدي ومن أجل أن يكون التمثيل جيداً اتبعت طريقة العينة الحصصية بإعطاء حصة كل كلية من كليات الجامعة ما يناسبها من المفردات، وقد بلغت عينة دراستها 200 مفردة واعتمدت في ذلك أداتين لجمع المعلومات وهما الملاحظة واستمارة الاستبيان، توصلت في الأخير وهي الطلبة الجامعيون الجزائريون يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة، إلا أن هذا الاستخدام ليس مقيد بساعة أو فترة محددة، بالإضافة إلى أن الطالبات هن اللاتي يدخلن بأسماء مستعارة، وأكثر شعوراً بالفراغ نتيجة غيابهن عنه، وكذلك الطلبة

<sup>1</sup>عربي دلال، تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015، 2016.

الجامعيون يستخدمون موقع الفيسبوك بدافع اكتساب معارف وخبرات، كما أنهم يحققون مختلف الحاجيات والرغبات عبر الفيسبوك، بالرغم من أنهم لا يثقون فيه نظرا لتعدد مصادره، وكذلك تساهم المضامين المنشورة عبر موقع الفيسبوك على تحييد القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين الجزائريين.

**الدراسة الرابعة:** للباحثة بوقلوف سهام بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك سنة 2017.2018.<sup>1</sup>

هدفت الباحثة في دراستها الكشف عن أثر استخدام موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين، ومن أجل تحقيق غرض الدراسة اعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وقامت باقتناء مستخدمي موقع الفيسبوك فقط من بين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل قصدي، قامت بمعالجة البيانات وتحليل استجابات المبحوثين وفق برنامج التحليل الإحصائي SPSS v22، توصلت في الأخير مجموعة من النتائج أهمها أن استجابات المبحوثين نحو أثر موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية بالنسبة لإجمالي البعد العام للمتوسطات الحسابية مرتفع ما يعني وجود أثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأيضا لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة متغير الجنس والسن في استخدام موقع الفيسبوك وأبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

### ➤ الدراسات الأجنبية:

**الدراسة الأولى:** للباحث Beatrice Adeyinka Laninhun بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لطلاب جامعيين مختارين من جامعة إبادان في نيجيريا 2019.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>بوقلوف سهام، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك، أطروحة مقدمة لينل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، 2018.

<sup>2</sup>Beatrice Adeyinka Laninhun , Influence of Social Networking Sites on the Moral Values of Selected Undergraduate Students of the University of Ibadan, Nigeria, Ibadan journal of

هدف هذه الدراسة حول موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لطلاب جامعيين مختارين من جامعة إبادان، و استكشاف القيم الأخلاقية التي يفضلها الطلاب والطرق المحددة التي أثربها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السلوك الأخلاقي للطلاب، اعتمد الباحث على نظرية الحتمية التكنولوجية كإطار عمل بينما استخدمت الدراسة طرق البحث المختلطة لجمع البيانات الكمية والنوعية للمسح، تم استخدام تقنيات أخذ العينات بالطريقة الطبقيّة والهادفة لاختيار 220 طالباً جامعياً من إحدى عشر (11) كلية تم اختيارها عمداً في الجامعة. تم عقد أربع مناقشات جماعية مركزة ضمت 26 مشاركاً تم اختيارهم عن قصد عبر أربع قاعات سكن جامعية مختارة في جامعة إبادان، و توصل الباحث من خلال دراسته لعدة نتائج أهمها أن القيم الأخلاقية التي يطبقها طلاب جامعة إبادان تشمل على سبيل المثال لا الحصر الحب والصدق والاحترام والتسامح و التعاطف والمسؤولية، بينما اعتبر الطلاب أن المعرفة أو التعلم هو أهم قيمة أخلاقية بالنسبة لهم، بدا أن الحب هو أكثر القيم الأخلاقية تطبيقاً بالنسبة لهم، كما أوضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي أكثر من الإيجابي على القيم الأخلاقية، وموقع التواصل الاجتماعي الذي أثر على القيم الأخلاقية للمستجيبين أكثر من غيرهم كان WhatsApp، عززت النتائج الحاجة إلى تنظيم وسائل الإعلام الاجتماعية وكذلك محو الأمية وسائل الإعلام الاجتماعية في نيجيريا.

### الدراسة الثانية:

للباحثين FathiAlshare. Abdelbaset M. Alkhawaldehand Bilal M. Eneizan بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الأخلاقي والاجتماعي لطلاب الجامعة 2019<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الأخلاقي والاجتماعي لطلاب الجامعات الأردنية، تم اعتماد الاستبيان وتوزيعه على 1000 طالب من الجامعات الأردنية، بواسطة أسلوب الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 23.0 كانت تستخدم لتحليل البيانات. توصل الباحثين لعدة نتائج للدراسة أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook و Twitter و YouTube و WhatsApp) لها تأثير على تطوير الأخلاق والمجتمعاتجاهات طلبة جامعة جدارا

---

humanistic studies , vol 29 , 2019 , <https://www.ajol.info/index.php-ibjhs-article-view-200149>.

<sup>1</sup> Fathi Alshare, Abdelbaset M. Alkhawaldeh and Bilal M. Eneizan , Social Media Website's Impact on Moral and Social Behavior of the Students of University , International Journal of Academic Research in Business Social Sciences , vol 9 , 13.04.2019.

الأردنية، توجد فروق في ردود أفعال طلاب جامعة جدارا الأردنية. عينة الدراسة المتعلقة ببنمية المواقف الأخلاقية والاجتماعية بسبب الجنس، العمر والتأهيل والمعرفة باللغة الإنجليزية ومتغيرات التحكم في المستوى الأكاديمي. الدراسة أوصت بالسيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الوعي بين الطلاب حول أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعدم الجلوس لفترات طويلة بسبب المخاطر الصحية، والحد من آثارها السلبية، وإهدار الطاقة الإنتاجية الناتجة عن الويب و الإدمان الذي قد يتسبب في ضياع مستقبلهم.

### ➤ مناقشة وتقييم الدراسات السابقة:

يشكل الاستناد على الدراسات السابقة والمتشابهة والمتراكبة في دراستنا هذه أهمية كبيرة من أجل التعرف على أهم ما توصلت إليه من نتائج خاصة في جانبها المتعلق بالآثار المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى الاستفادة من مختلف المقاييس التي تم توظيفها في بعض الدراسات لنصل في نهاية هذه الدراسة إلى المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، وهذا لأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعكس طبيعة كل مجتمع أقيمت عليه دراسة معينة ذلك يرجع أساساً إلى أن لكل مجتمع بحث أسلوب تعامل معين مع موقع من مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية.

اشتركت دراستنا الحالية مع مختلف أدبيات الدراسة في متغير أساسي ألا وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة أهمها القيم، على العديد من مجتمعات البحث التي طبقت فيها الدراسات والتي تباينت من دراسة لأخرى، فكل دراسة اعتمدت على عينة معينة تمثل خصائص المجتمع الذي ينتمي إليه، ونظراً لاعتمادنا على هذه الدراسات فهي تتفق في إحدى جوانبها مع دراستنا الحالية .

وفيما يلي أهم نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السالفة الذكر:

### ✓ أهم أوجه الاتفاق والاختلاف:

جل الدراسات السالفة الذكر تتفق مع الدراسة الحالية في المحور الجوهري كونها تركز على موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقيم بصفة عامة، غير أن دراسة الباحثة بقاري حفصة ودراسة الباحثة عربي دلال تلتقي مع الدراسة الحالية في المحور الجوهري التي تركز عليه الدراسة الحالية ألا وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية بشكل خاص، هذا ما يقدم للدراسة الحالية الاستفادة المباشرة لمعرفة مختلف الآثار التي مست القيم الأخلاقية نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما ركزت دراسة الباحثة سهام بوقلوف على موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، والتي تفيدنا في حصر الآثار التي خلفتها استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

في حين اشتركت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات من خلال اعتمادها على المنهج المسحي والذي يتناسب وطبيعة الموضوع المتناول بالدراسة، كذلك الاعتماد على استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين وهو تقريبا ما أجمعت على اعتماده معظم الدراسات السالفة الذكر.

غير أن دراستنا الحالية تختلف من ناحية زاوية معالجة المشكلة محل الدراسة حيث تختلف عما ذهبت إليه الدراسة السابقة للباحث فهد علي الطيار، والتي عالجت الموضوع من جزئية رئيسية هامة جدا تمحورت حول الأثر الذي يخلفه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية، في حين أن الدراسة السالفة الذكر ركزت على القيم بصفة عامة، غير أن الفئة المدروسة فئة الشباب فهي بذلك ركزت على الأساس الذي ينبغي للشباب الارتكاز عليه.

### ✓ الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسات بمثابة دراسات ثمينية ومصدر هام لما يلي من أبحاث إذ تعد الأساس العملي والانطلاقة لهذه الدراسة، حيث تعددت أوجه استفادتنا منها:

1.. ساعدتنا بعض الدراسات في صياغة إشكالية الدراسة.

- 2.. كما تم الاستفادة من الجانب البيبليوغرافي والمتمثل في مختلف المراجع والمصادر.
- 3.. مكنتنا هذه الدراسات من التعرف على أدوات جمع البيانات وكيفية تحليل النتائج.
- 4.. أفادتنا أيضا من تحديد الخلفية النظرية والاستفادة من النتائج وكذا قائمة المراجع.
- 5.. ساعدتنا أيضا في الجانب النظري بتوفير خلفية معرفية عن طبيعة وحجم الظاهرة المدروسة وهي القيم، كما أفادتنا في التعرف على الصور الديمغرافية لخصائص العينة " الطلبة الجامعيين ".
- 6.. و أخيرا أسهمت هذه الدراسات في مساعدتنا فيما يتعلق بالمنظور المستخدم " منظور الحتمية القيمية".

### III- الإجراءات المنهجية للدراسة

## 1- نوع الدراسة:

بما أن دراستنا تستهدف جمع المعلومات عن أثر استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي فإننا نستطيع القول بأنها تندرج ضمن البحوث الوصفية، التي تهتم في الأساس بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة، المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث و الوقائع ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة. تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات والغموض الذي يكشف بعض الظواهر، من أجل تطوير الواقع و استحداث أفكار و معلومات و نماذج سلوك جديدة.

## 2- منهج الدراسة:

تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة " أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي "، وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج، حيث يعرف المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة<sup>1</sup>، أو هو إجراء يستخدم في بلوغ معاني محددة وهو التعريف الذي يقدمه المعجم الفلسفي<sup>2</sup>.

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن تجميع منظم للبيانات بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية كالمكتبات والمدارس والمستشفيات، والوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيها بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها<sup>3</sup>.

ولقد اخترنا المنهج المسحي في دراستنا لدراسة أثر موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، يعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2005، ص 282.

<sup>2</sup> قاسم محمد ، المدخل إلى مناهج البحث العلمي ، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999، ص 52.

<sup>3</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000، ص 129.

موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية، يهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها<sup>1</sup>.

### 3- أدوات جمع البيانات:

تأتي القيمة العلمية لأي بحث من النتائج التي يتم التوصل إليها وترتبط هذه النتائج بالمنهج المستخدم في الدراسة وكذا الأدوات التي تمت الاستعانة بها لجمع المعلومات والبيانات من الميدان، بحيث تعتبر عملية جمع المعلومات من أهم المراحل لأي بحث علمي، ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد كافة الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل و أهمية النتائج المتوصل إليها وصحة القرارات المبنية عليها.

لذا فنجاح أي بحث علمي يرتبط بمبدأ فاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، وانطلاقاً من طبيعة بحثنا نطلب منا الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية والتقليل من عملية التحيز وهي أداة الاستبيان كأداة أساسية.

#### أداة الاستبيان:

مصطلح الإستبانة يشير إلى أداة لجمع البيانات، وهي عبارة عن استمارة بحث ويعرفها فاخر عاقل أنها " أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وتضم عدد من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه، وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالات بالاستبانة البريدية " <sup>2</sup>.

كما تعرف الإستبانة أيضاً بأنها " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها " <sup>3</sup>.

<sup>1</sup>سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2017، ص 163.

<sup>2</sup>أبراش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الشروق، الأردن، 2009، ص 270.

<sup>3</sup>بوحوش عمار و آخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط 1، ألمانيا، 2019، ص 71.

وتعرف أيضا كونها " هي أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات المدونة على أسئلة محددة معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد، من قبل جهات لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معنية، تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها<sup>1</sup>.

ويعرفها إبراهيم البيومي غانم في كتابه على أنها هي أحد طرائق استطلاع الرأي والتعرف على الأفكار والتوجهات لدى مجموعة من الأفراد حول موضوع البحث.<sup>2</sup>

وتم اعتماد هذه الأداة في دراستنا كون أن الجمهور المستهدف يتميز بضخامة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى، وكذلك استهدفت دراستنا استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وأثره على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، والتي يمكن الوصول إليها إلا من خلال الاستمارة وكونها لا تستغرق وقت كبير في عملية جمع المعلومات. ومرت الاستمارة بمراحل عدة أولها النظر في معلومات النظرية للدراسة ومعاينة الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة للاستفادة منها ثم صياغة أسئلة الاستمارة وتقسيمها إلى ثلاث محاور أساسية وهي كالآتي:

**المحور الأول: عادات و أنماط استخدام موقع تيك توك وتضم 06 أسئلة.**

**المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك ويضم 04 أسئلة.**

**المحور الثالث: الآثار الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين ويضم 16 سؤال.**

#### **4- مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة هو الشباب الجامعي من مستخدمي موقع تيك توك ونظرا لعدم معرفتنا لأفراد مجتمع البحث وسماته، التي تتميز بتباينها من فرد لآخر.

#### **5- عينة الدراسة:**

<sup>1</sup>دشلي كمال، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، إدلب، 2016، ص 9.

<sup>2</sup>طه حميد حسن العنكي، نرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسي، ط 1، دار أوما، الرباط، 2015، ص 39.

يعتبر اختيار العينة جزءاً أساسياً ومهماً جداً في البحث العلمي، نظراً لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع ( بسبب الكلفة الباهظة والوقت ). يجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعد على فهم أنماط وديناميات المجتمع المدروس. لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة أو جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص و صفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث<sup>1</sup>. أو هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة<sup>2</sup>.

و يعرفها الأستاذ الدكتور محمد عبيدات بأنها " عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، ومثال ذلك إذا تم اختيار 30 شركة كعينة للدراسة فإن الباحث يقتصر في دراستها على تلك الشركات الثلاثين التي تم اختيارهم إلا أن النتائج التي يتوصل إليها يتم على جميع الشركات المدرجة في السوق المالي إذا كانت العينة ممثلة لكافة خصائص مجتمع الدراسة<sup>3</sup>.

ونظراً لاقتصار عينتنا على المستخدمين لموقع تيك توك دون غيرهم، فقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية ( العمدية )، وبالتالي فإن العينة العمدية هي التي تتاسب هذا النوع من الدراسات، خاصة وأن أفراد مجتمع البحث عددهم كبير وغير معروفين بالنسبة للباحث.

وفي اختيارنا لحجم العينة لإجراء الدراسة اخترنا 100 طالب و طالبة في مختلف التخصصات والأطوار من مجموع الطلبة الجامعيين من جامعة الشهيد محمد خيضر ببسكرة.

## 6- إجراءات الصدق والثبات:

تم إخضاع الاستبيان إلى التحكيم من طرف مجموعة من الأساتذة المحكمين، ولقد اعتمدنا على 2 محكمين وهم الأستاذة يحيوي ليلي و الدكتور خضير رشيد قصد تقصي جوانب في الاستبيان وما مدى مطابقة الأسئلة الواردة ضمن محاور الدراسة إلى استيفاء الشروط العلمية في الصياغة، وكذلك الجوانب الشكلية من خلال إعادة ترتيب الأسئلة وتصنيفها.

وبعد تلقي مجمل الملاحظات من طرف الأساتذة المحكمين قمنا بالتعديل المطلوب، وعلى ضوء مقترحاتهم تم إخراج صحيفة الاستبيان في شكلها النهائي كما هو موضح في ملحق الاستبيان.

<sup>1</sup> ماجد ريما، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبيرت، بيروت، 2016، ص 29.

<sup>2</sup> منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص 160.

<sup>3</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل، عمان، 1999، ص 84.

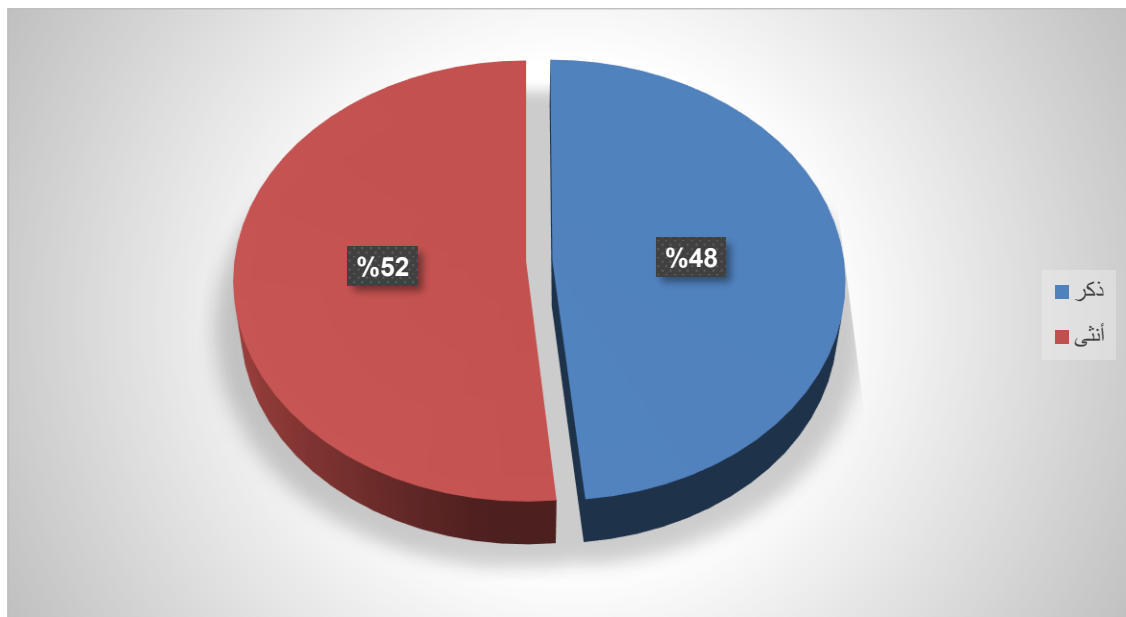
#### IV- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها و إيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين، وقمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين وعددها 100 استمارة وفقا للعينة القصدية مع توفر شروط في أفراد العينة ألا وهو أن يكونوا ممن يملكون موقع تيك توك وهم طلاب جامعة الشهيد محمد خيضر ببسكرة ، بعد التوزيع تم استرجاع 99 استمارة كاملة و في عملية التحليل لم نلغي أي استمارة، لنشرع بعدها في استخراج الجداول البسيطة ورسم الدوائر النسبية والتعليق عليها وتحصيل النتائج منها.

**1. عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية****محور البيانات الشخصية:****الجدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | 48      | 48.48%         |
| أنثى    | 51      | 51.51%         |
| المجموع | 99      | 100%           |



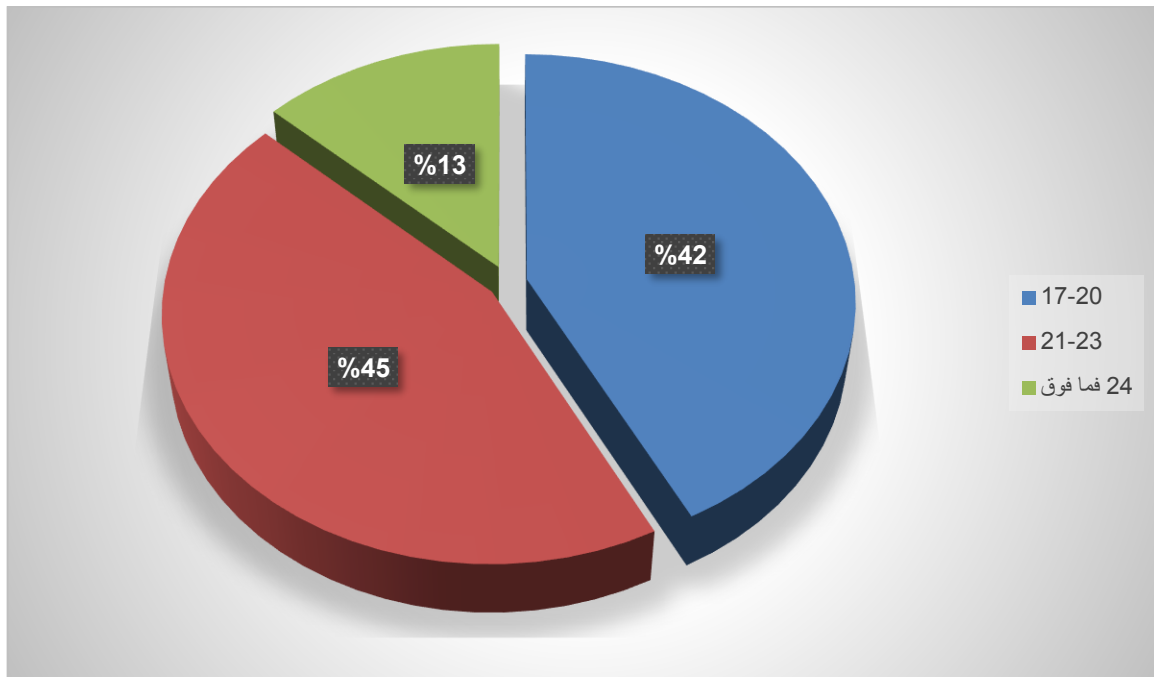
الشكل رقم(03 ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة، من خلال فحص بيانات متغير الجنس الظاهرة يتضح أن 48 مفردة بنسبة 48.48% من مفردات العينة من جنس الذكور، فيما بلغ عدد الإناث 51 مفردة بنسبة 51.51%، ويتبين من خلال البيانات إقبال الطلبة على موقع تيك توك ويتضح الاستخدام الواسع لموقع تيك توك من طرف الذكور وكذا الإناث. وقد نرجع تفسير هذه النتائج:

- ✓ أنه من المعروف في مجتمعنا طغيان العنصر النسوي على الذكوري.
- ✓ طريقة توزيع العينة والتي كانت قصدية، أي التوجه لكل كلية من كليات الجامعة و اعطاء المبحوثين استمارة الاستبيان شرط استخدامهم لموقع تيك توك، وحسب ملاحظتنا أن الطالبات هن الأكثر استعمالاً للموقع على غرار الذكور.
- ✓ و بتسجيلنا أن الطالبات هن أكثر عدد من الذكور قد يرجع إلى أن الذكور عند حصولهم على شهادة البكالوريا غالبا ما يتوجهون إلى قطاع العمل، عكس الفتيات اللواتي تلتحقن بالجامعة لإكمال دراستهن و هذا ما قد يفسر لنا ما توصلنا إليه من نتائج أعلاه.

## الجدول 2: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

| السن       | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| 20-17      | 42      | %42.42         |
| 23-21      | 44      | %44.44         |
| 24 فما فوق | 13      | %13.13         |
| المجموع    | 99      | %100           |

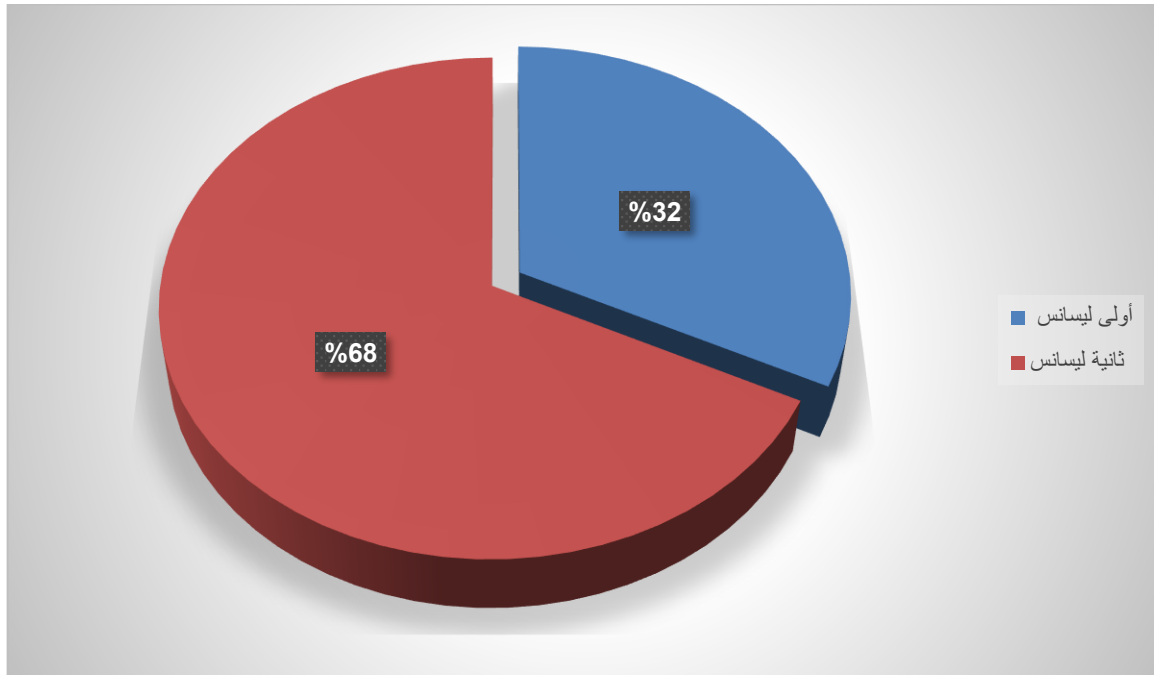


الشكل رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة، من خلال فحص بيانات متغير السن، تبين أن الفئة العمرية من 23-21 سنة هي الأكثر استخداماً لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك وذلك بنسبة %44.44 وبتكرار 44، يليها أفراد العينة من 20-17 سنة ممثلين بنسبة %42.42 وبتكرار 42، أما الفئة 24 سنة فما فوق فقد مثلت بنسبة %13.13 بتكرار 13، وتعتبر هذه النتائج منطقية في أغلب الدراسات، أين يعرف الشباب والمراهقين أكثر استخداماً لوسائل الإعلام الجديد: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع تفاوت النسب بين مختلف الفئات العمرية، نظراً لاختلاف الرغبات والاهتمامات بين مختلف الفئات العمرية.

## الجدول 3: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي

| المستوى الجامعي | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| أولى ليسانس     | 32      | 32.32%         |
| ثانية ليسانس    | 67      | 67.67%         |
| المجموع         | 99      | 100%           |

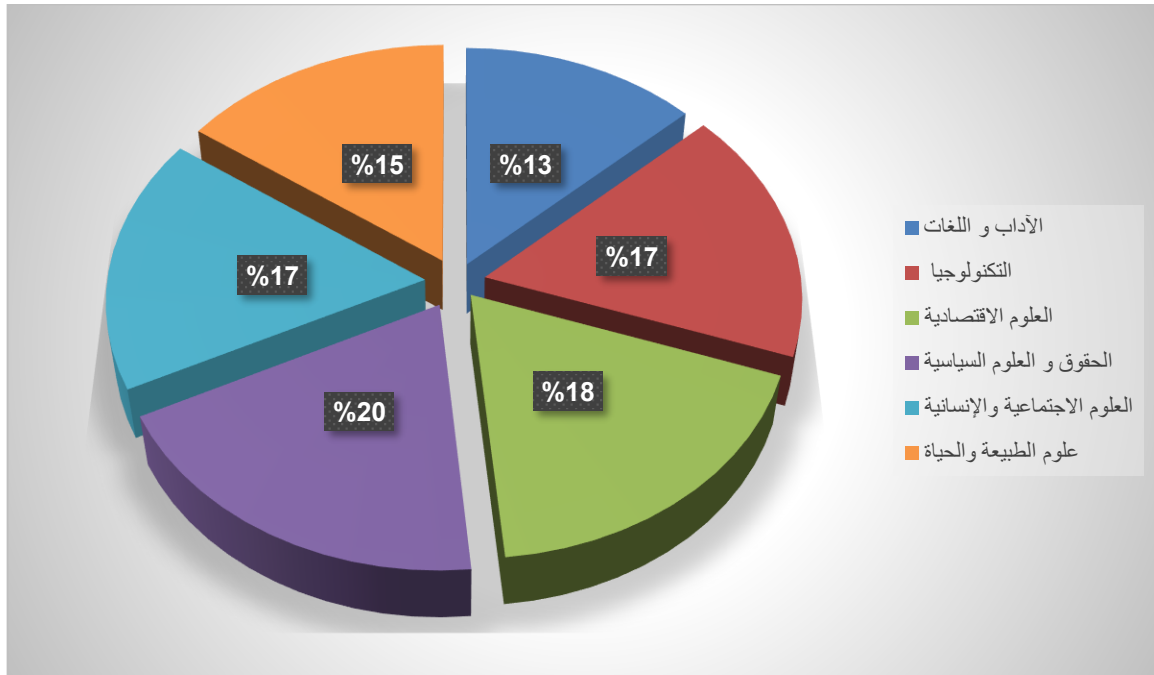


الشكل رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة، ومن خلال فحص بيانات متغير المستوى الجامعي، نلاحظ أن أفراد العينة ذوي المستوى سنة ثانية ليسانس هي الفئة الطاغية على عينة الدراسة بنسبة 67.67%، يليها مستوى سنة أولى ليسانس بنسبة 32.32%، ونجد التباعد في النسب يرجع إلى توزيع الاستمارات على كليات الجامعة على حسب عدد العينة.

## الجدول 4: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الكليات

| الكليات                      | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------------|---------|----------------|
| الآداب واللغات               | 13      | %13.13         |
| التكنولوجيا                  | 17      | %17.17         |
| العلوم الاقتصادية            | 18      | %18.18         |
| الحقوق والعلوم السياسية      | 19      | %19.19         |
| العلوم الاجتماعية والإنسانية | 17      | %17.17         |
| علوم الطبيعة والحياة         | 15      | %15.15         |
| المجموع                      | 99      | %100           |



الشكل رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الكليات

يمثل الجدول أعلاه الكليات التي وزعنا فيها الاستثمارات، تنصدر كلية الحقوق و العلوم السياسية بنسبة 19.19% أي ما يمثل 19 مفردة، تليها نسبة 18.18% لكلية العلوم الاقتصادية أي ما يعادل 18 مفردة، وسجلنا في المرتبة الثالثة والرابعة و بنسبة 17.17% لكل من الكليتين التاليتين على التوالي هما كلية التكنولوجيا وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أي ما يعادل 17 مفردة، فيما تحتل كلية علوم

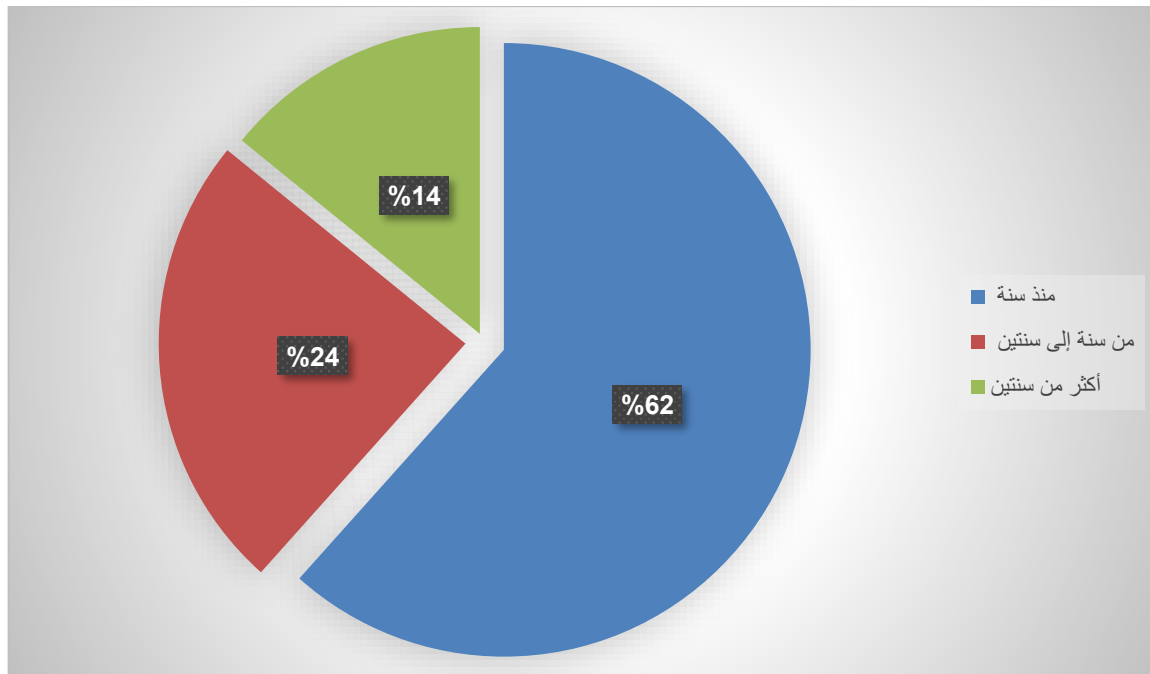
الطبيعة والحياة المرتبة الخامسة بنسبة 15.15% أي ما يعادل 15 مفردة، و تأتي في المرتبة الأخيرة كلية الآداب واللغات بنسبة 13.13% أي ما يعادل 13 مفردة.

ونفسر هذه النتائج المتحصل عليها بنوعية العينة المختارة في هذه الدراسة وهي العينة الحصصية والمعروف أن هذا النوع يقوم فيه الباحث بتحديد الحجم المناسب من العينة، ثم يقوم بتوزيع حصصها وفق المعطيات الإحصائية المتوفرة عن المجتمع المبحوث ( طلبة جامعة الشهيد محمد خيضر بسكرة ).

## 1. المحور الأول: عادات و أنماط استخدام موقع تيك توك

### الجدول 5: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام موقع تيك توك

| سنوات الاستخدام  | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| منذ سنة          | 61      | 61.61%         |
| من سنة إلى سنتين | 24      | 24.24%         |
| أكثر من سنتين    | 14      | 14.14%         |
| المجموع          | 99      | 100%           |

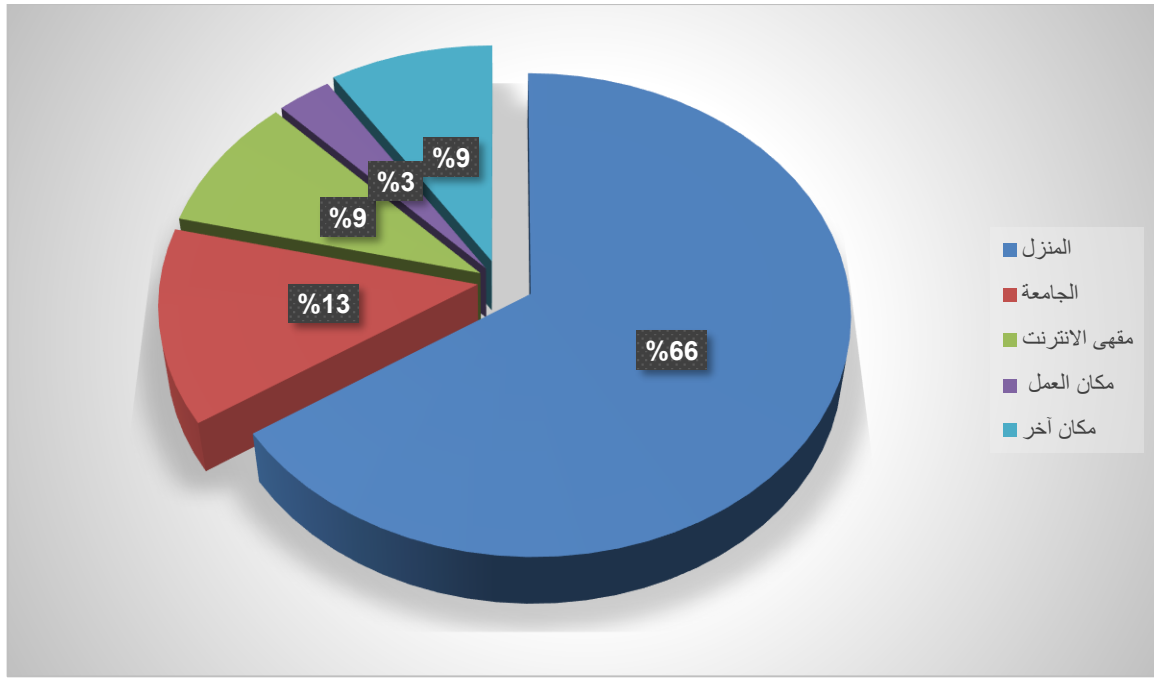


الشكل رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام موقع تيك توك

يمثل الجدول أعلاه سنوات استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة بدو يستخدمون الموقع منذ سنة وذلك بنسبة 61.61%، تليهم في المرتبة الثانية مدة استخداما لموقع من سنة إلى سنتين بنسبة 24.24%، وفي التصنيف الأخير الطلبة الذي يستعملونه منذ أكثر من سنتين بنسبة 14.14%. ويمكن أرجاع سبب عدم إقبال أفراد العينة على هذا الموقع لأكثر من سنتين بسبب حداثة الموقع وعدم وصوله إلى المجتمع الجزائري بالرغم من توفر الانترنت منذ السنوات الأخيرة بصفة عامة، و قد توحى النسبة المتوسطة التي سجلناها لدى الطلبة الذين يستخدمون موقع تيك توك من سنة إلى سنتين لمعرفة البعض منهم بهذا الموقع في هذه الفترة، أما النسبة المرتفعة فيما يخص استخدام موقع تيك توك منذ سنة فيعود لمعرفة الأغلبية بهذا التطبيق وتحمله. وعموما يمكن أن نستنتج من النتائج الواردة أعلاه إقبال الطلبة على موقع تيك توك منذ سنة.

#### الجدول 6: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان استخدامهم لموقع تيك توك

| مكان الاستخدام | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| المنزل         | 65      | 65.65%         |
| الجامعة        | 13      | 13.13%         |
| مقهى الانترنت  | 9       | 9.09%          |
| مكان العمل     | 3       | 3.03%          |
| مكان آخر       | 9       | 9.09%          |
| المجموع        | 99      | 100%           |



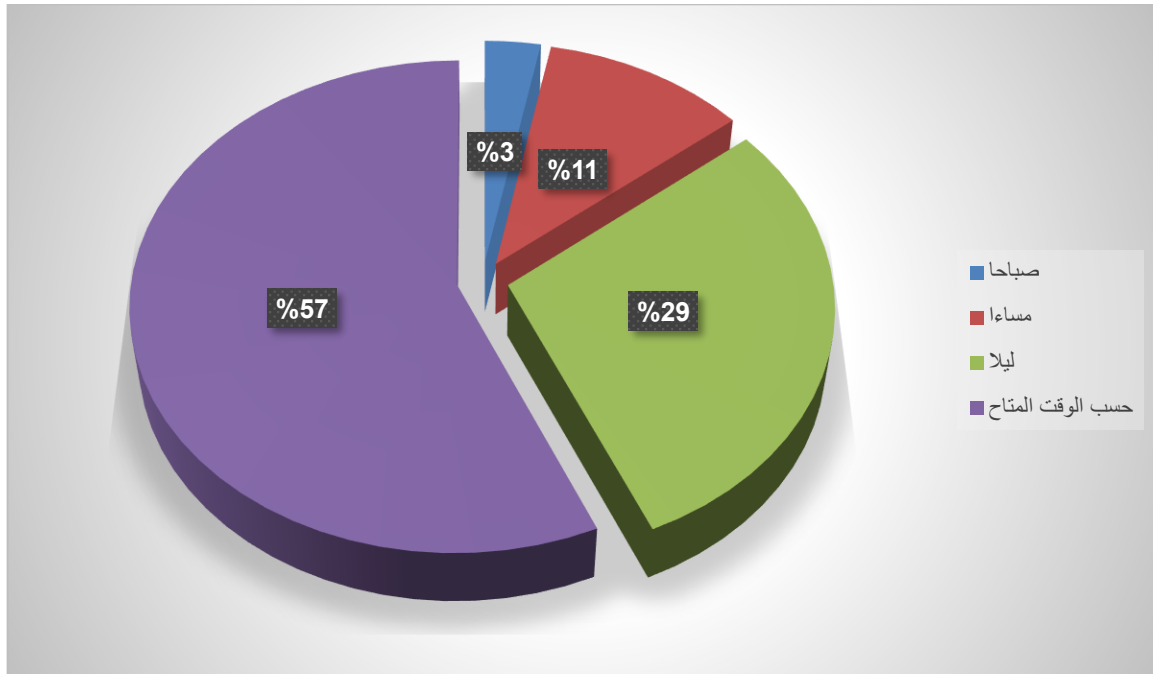
الشكل رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان استخدامهم لموقع تيك توك

يوضح الجدول المكان الذي يقصده المبحوثين أثناء تصفح موقع تيك توك، و تشير النتائج إلى أن أكبر نسبة من المبحوثين قدرها 65.65% صرحوا لنا باستخدامهم لموقع تيك توك في المنزل، يليها مؤشر حسب الجامعة بنسبة 13.13%، فيما أخذت مقاهي الانترنت و أماكن أخرى نسبة تصفح قدرت ب 9.09%، و أخيرا وبنسبة ضئيلة جدا أخذ مكان العمل نسبة 3.03%.

و يمكن تفسير النسب المرتفعة بحياة المنزل أعلى نسبة كأفضل مكان لتصفح موقع تيك توك، ذلك أن المنزل هو المكان الوحيد الذي يرتاح فيه الانسان من متاعب الحياة الدراسية والاجتماعية، وربما هذا راجع كذلك لتوفره على شبكة الانترنت، إضافة إلى ذلك أن أغلب العينة التي صادفتنا من الطلبة مقيمين في منازلهم أما النسبة المتدنية من الطلبة الذين صرحوا باستخدامهم لموقع تيك توك في مكان العمل أي ما يعادل 3 طلاب، وقد يرجع ذلك أن أغلبية عينة الدراسة ما زالوا في طور الدراسة الجامعية هذا ما لم يسمح لهم بالاندماج في إطار العمل.

## الجدول 7: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترات التصفح لموقع تيك توك

| فترات التصفح     | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| صباحا            | 3       | 3.03%          |
| مساء             | 11      | 11.11%         |
| ليلا             | 29      | 29.29%         |
| حسب الوقت المتاح | 56      | 56.56%         |
| المجموع          | 99      | 100%           |

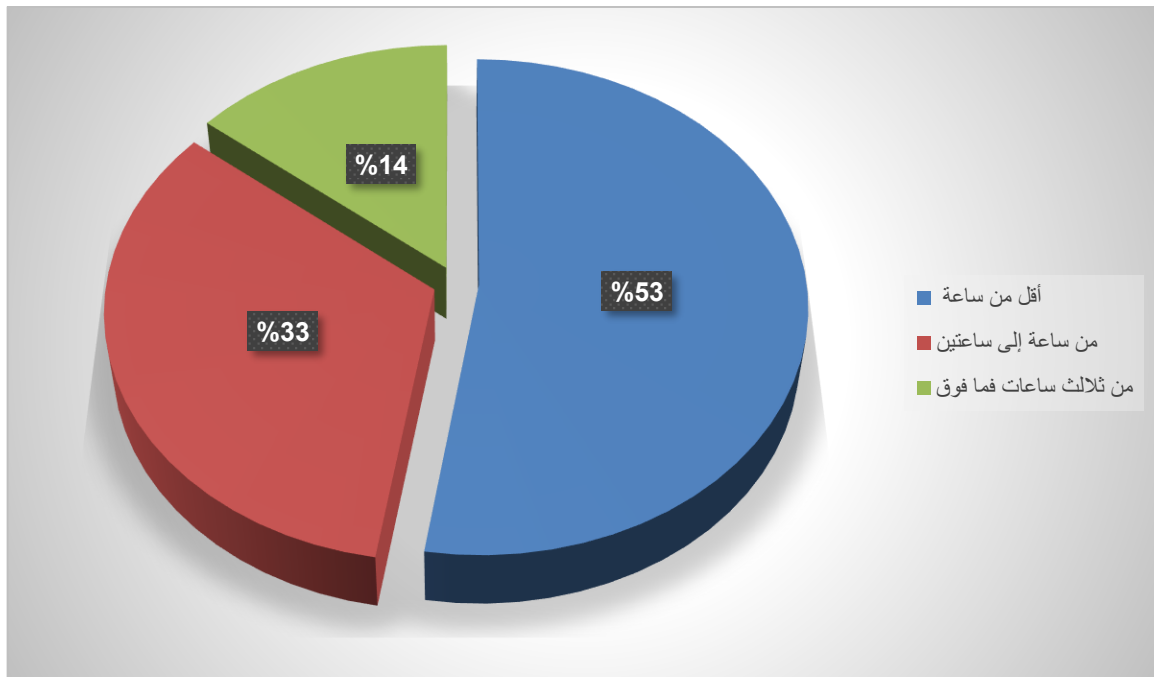


الشكل رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترات التصفح لموقع تيك توك

يوضح الجدول أعلاه الفترات المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لتصفح موقع تيك توك، وتشير نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع تيك توك وذلك حسب الوقت المتاح بنسبة 56.56%، في حين يفضل 29.29% منهم استخدامه ليلا، تليها فترة المساء بنسبة 11.11%، وفي المرتبة الأخيرة الصباحية بنسبة 3.03%، ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أن الفترة المسائية والليلية هي الأوقات التي يتفرغ فيها الطلبة وتعتبر الفترة الأنسب لهم باعتبار باقي الفترات يكونون فيها مشغولين بالدراسة.

**الجدول 8: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أوقات التصفح لموقع تيك توك**

| أوقات التصفح          | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------|---------|----------------|
| أقل من ساعة           | 52      | 52.52%         |
| من ساعة إلى ساعتين    | 33      | 33.33%         |
| من ثلاث ساعات فما فوق | 14      | 14.14%         |
| المجموع               | 99      | 100%           |

**الشكل رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أوقات التصفح لموقع تيك توك**

يوضح الجدول أعلاه عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين على موقع تيك توك، ونلاحظ بأن أغلب أفراد العينة يقضون في تصفحهم للموقع أقل من ساعة وذلك بنسبة 52.52%، تليها نسبة 33.33% من المبحوثين الذين يستخدمون الموقع من ساعة إلى ساعتين، وفي المرتبة الأخيرة نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الموقع من ثلاث ساعات فما فوق وذلك بنسبة 14.14%. و نعلل بأعلى نسبة متحصل عليها بأن أفراد العينة قد لا يكون لديهم الوقت الكافي لتصفح موقع تيك توك وكذا لانشغالهم الدائم بالدراسة، أما تبرير النسبة الضئيلة المتحصل عليها قد يرجع إلى الأسباب التالية:

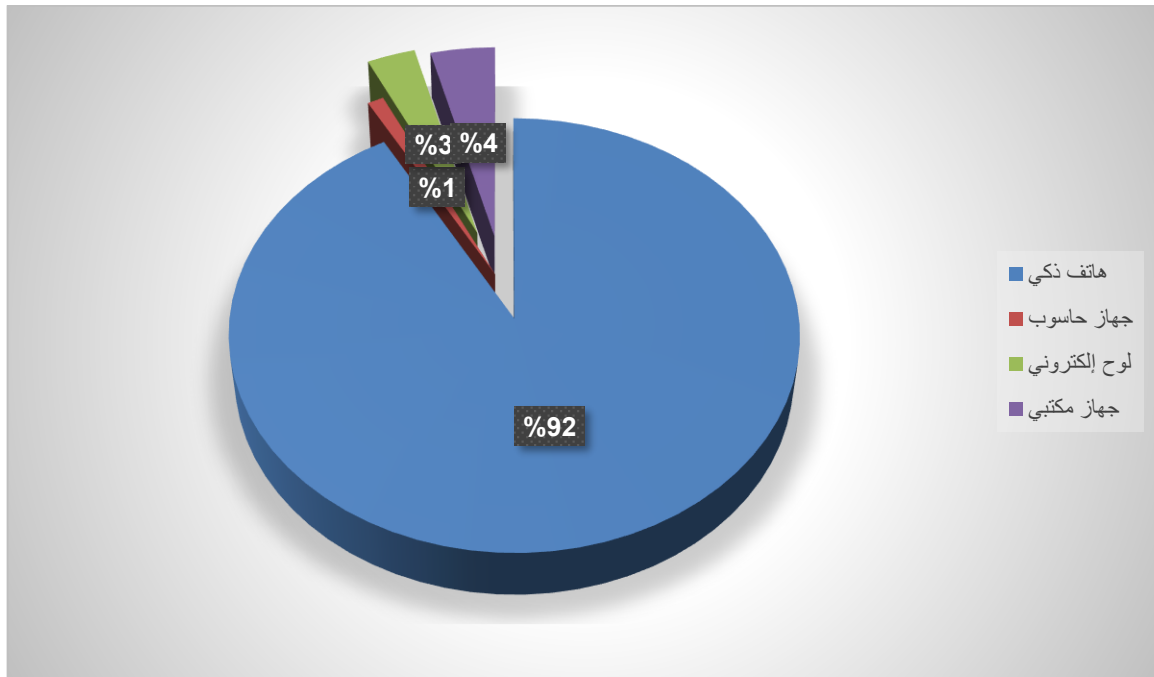
✓ أن موقع تيك توك لا يشبع حاجاتهم ورغباتهم.

✓ أن موقع تيك توك مجرد تضيق للوقت.

✓ عدم التعود عليه، ذلك لعدم توفر الانترنت بشكل دائم.

### الجدول 9: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة الاستخدام لتصفح موقع تيك توك

| وسيلة الاستخدام | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| هاتف ذكي        | 91      | %91.91         |
| جهاز حاسوب      | 1       | %1.01          |
| لوحة إلكترونية  | 3       | %3.03          |
| جهاز مكتبي      | 4       | %4.04          |
| المجموع         | 99      | %100           |

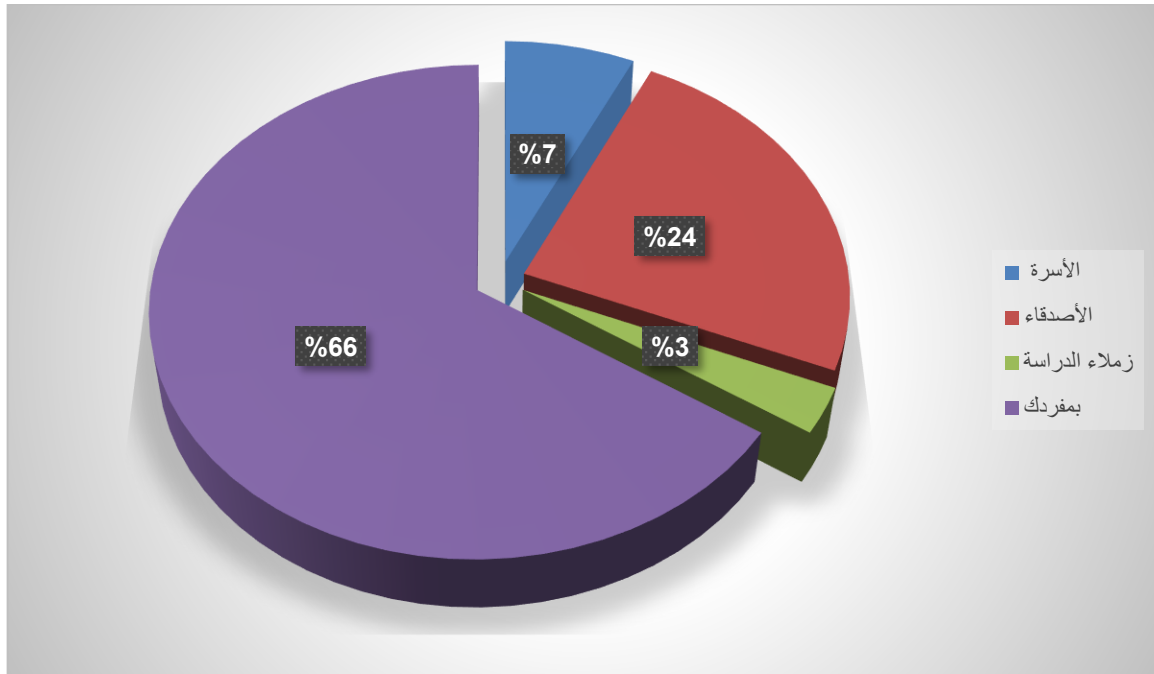


الشكل رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب وسيلة الاستخدام لتصفح موقع تيك توك

يوضح الجدول أعلاه الأجهزة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفح موقع تيك توك، ونلاحظ بأن أكبر نسبة تتصفح الموقع من الهاتف الذكي بنسبة 91.91% وهذا يدل على أن أفراد العينة تستطيع تصفح الموقع في أي مكان تريد و تقنية الهاتف الذكي ساعدت على استعمال الموقع بكثرة، يليها الجهاز المكتبي بنسبة 4.04%، وفي المرتبة الثالثة اللوحة الإلكترونية بنسبة 3.03%، و أخيرا جهاز الحاسوب بأقل نسبة تقدر ب 1.01%.

**الجدول 10: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيفية استخدام موقع تيك توك**

| النسبة المئوية | التكرار | تستخدم تيك توك مع |
|----------------|---------|-------------------|
| 7.07%          | 7       | الأسرة            |
| 24.24%         | 24      | الأصدقاء          |
| 3.03%          | 3       | زملاء الدراسة     |
| 65.65%         | 65      | بمفردك            |
| 100%           | 99      | المجموع           |

**الشكل رقم ( 12 ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيفية استخدام موقع تيك توك**

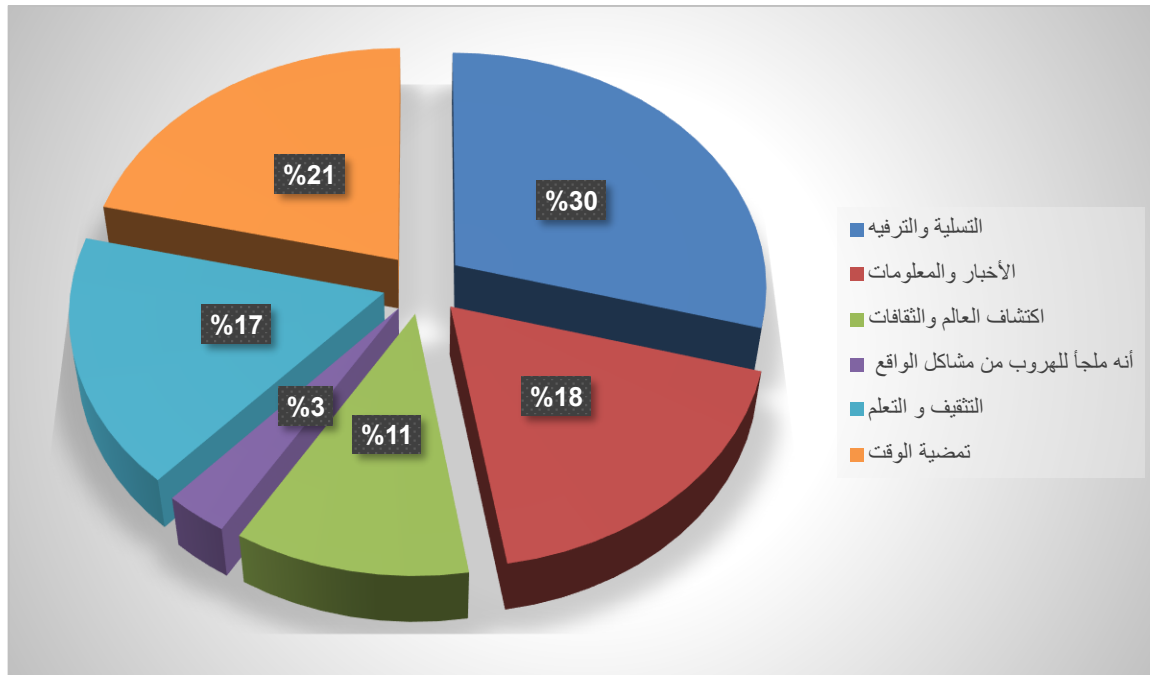
يوضح الجدول أعلاه كيفية استخدام المبحوثين لموقع تيك توك، يتضح من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدامهم لموقع تيك توك بمفردهم حيث قدرت أعلى نسبة بـ 65.65%، وهذا يرجع إلى الخصوصية الكبيرة على اعتبار موقع تيك توك موقع شخصي يحتل جزءاً هاماً في حياة المراهقين الذين يحيطون بالسرية، في حين نجد أن ما نسبته 24.24% تمثل المبحوثين الذين يستخدمون تيك توك مع الأصدقاء وهذا يبرر بالمتعة والتسلية بغرض الترفيه، تليها نسبة 7.07% تمثل المبحوثين الذين يستخدمون تيك توك مع الأسرة ويعزى هذا الاستخدام إلى أن الفرد المبحوث يستخدم

تيك توك دون التخوف أو الإحراج مما قد يراه أفراد العائلة، وأخيرا المبحوثين الذين يستخدمون تيك توك مع زملاء الدراسة بنسبة 3.03%.

## 2. المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك

الجدول 11: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الهدف من استخدام موقع تيك توك

| الهدف من الاستخدام              | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------------|---------|----------------|
| التسلية و الترفيه               | 29      | 29.29%         |
| الأخبار و المعلومات             | 18      | 18.18%         |
| اكتشاف العالم والثقافات         | 11      | 11.11%         |
| أنه ملجأ للهروب من مشاكل الواقع | 3       | 3.03%          |
| التثقيف و التعلم                | 17      | 17.17%         |
| تمضية الوقت                     | 21      | 21.21%         |
| المجموع                         | 99      | 100%           |

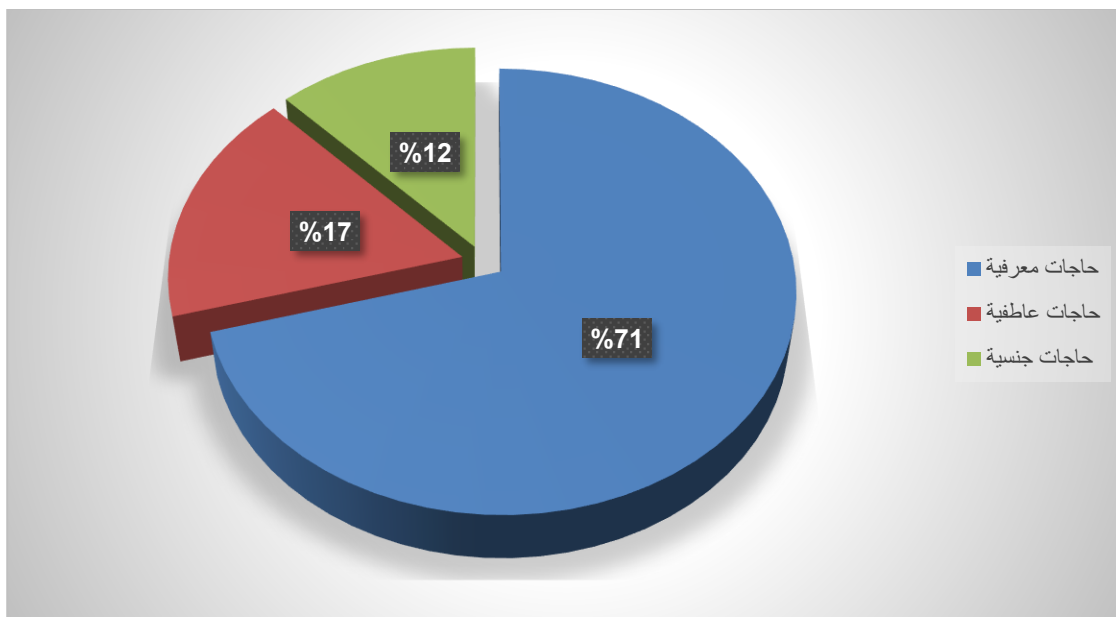


الشكل رقم (13) الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الهدف التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك لدى الشباب الجامعي هو التسلية والترفيه بالدرجة الاولى وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة بنسبة 29.29%، يليها تمضية الوقت بنسبة 21.21%، ثم الأخبار و المعلومات بنسبة قدرت ب 18.18%، و في المرتبة الرابعة هدف التنقيف و التعلم بنسبة 17.17%، ثم اكتشاف العالم والثقافات بنسبة 11.11%، و في المرتبة الأخيرة هدف الهروب من مشاكل الواقع بنسبة 3.03%. ونفسر النتائج المتحصل عليها بالدراسة بأن التسلية والترفيه وكذا الأخبار والمعلومات و اكتشاف العالم والثقافات، بالإضافة للتنقيف والتعلم و تمضية الوقت التي جاءت بنسب متقاربة (29.29%، 18.18%، 11.11%، 17.17%، 21.21%) هو الدافع النفسي الذي من خلاله يستخدم أفراد عينتنا موقع تيك توك. وقد نرجع تفسير ذلك الملل من متاعب الدراسة بشكل يومي للطلبة، فالطلبة يتواجدون بالجامعة من الفترة الصباحية إلى الفترة المسائية.

## الجدول 12: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب حاجات استخدام موقع تيك توك

| حاجات الاستخدام | التكرار | النسب المئوية |
|-----------------|---------|---------------|
| حاجات معرفية    | 70      | 70.70%        |
| حاجات عاطفية    | 17      | 17.17%        |
| حاجات جنسية     | 12      | 12.12%        |
| المجموع         | 99      | 100%          |



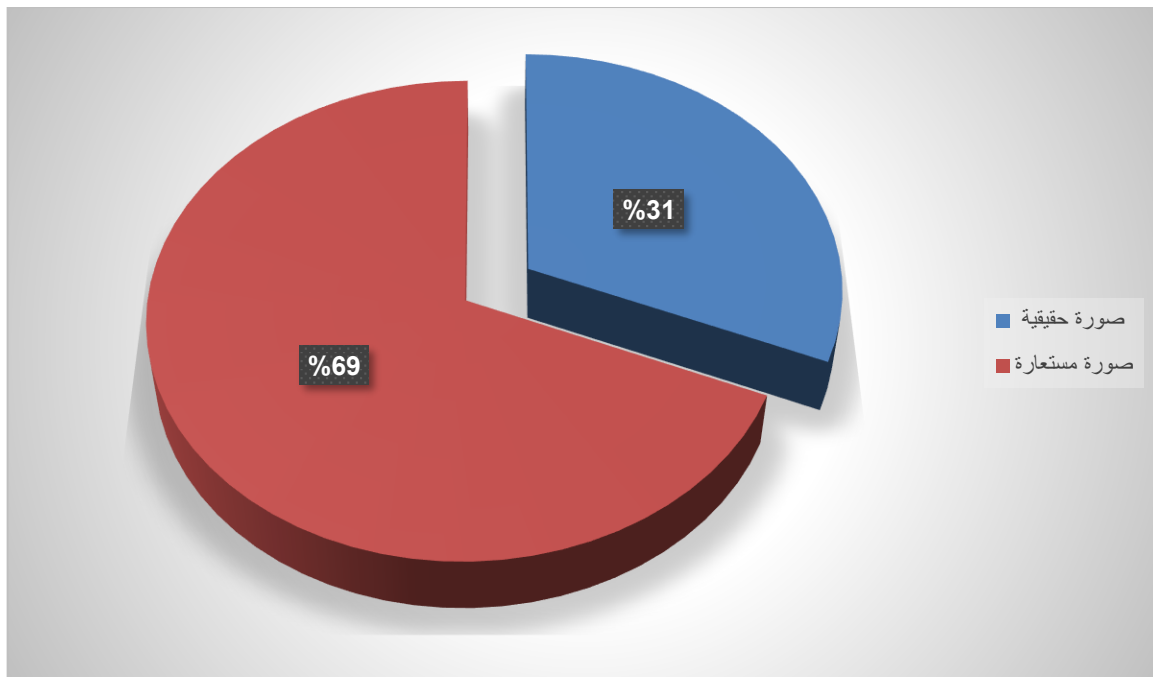
الشكل رقم (14) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب حاجات استخدام موقع تيك توك

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن استخدام الطلبة الجامعيين لموقع تيك توك يلبي عندهم حاجات معرفية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 70.70%، ثم تليها في المرتبة الثانية الحاجات العاطفية وذلك بنسبة 17.17%، وفي المرتبة الأخيرة الحاجات الجنسية وذلك بنسبة 12.12%. وتحليل هذه البيانات قد توحى لنا بأن أفراد العينة باعتبارهم ينتمون إلى فئة دراسية تجعلهم بحاجة لأكثر إلى الجانب المعرفي أكثر منه عاطفي وجنسي، فهم يجدون في موقع تيك توك مصدراً لإستقاء المعلومات في كل المجالات.

### الجدول 13: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الصورة المستعملة في موقع تيك

توك

| نوع الصورة   | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|---------|----------------|
| صورة حقيقية  | 31      | 31.31%         |
| صورة مستعارة | 68      | 68.68%         |
| المجموع      | 99      | 100%           |



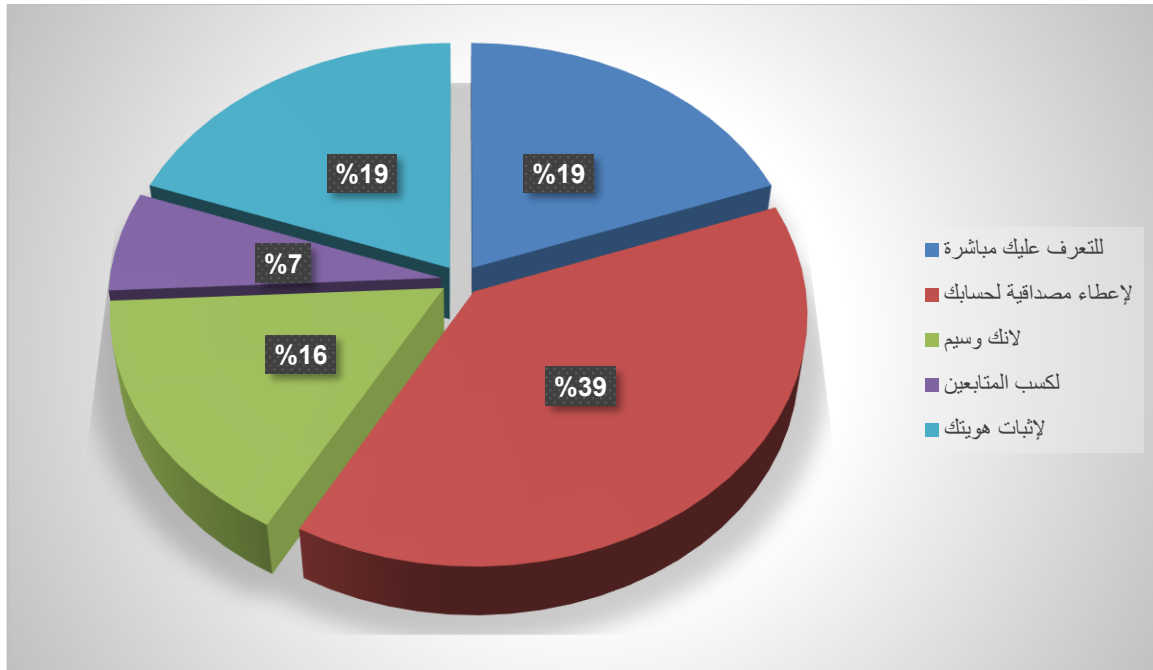
### الشكل رقم (15) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الصورة المستعملة في موقع تيك توك

يوضح الجدول أعلاه المبحوثين الذين يضعون صورههم الحقيقة عند استخدامهم لموقع تيك توك يتضح من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته 31.31% من المبحوثين يضعون صورههم الحقيقة أثناء استخدامهم

ل تيك توك، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يعارضون وضع صورهم الحقيقية أثناء استخدامهم للموقع قدرت ب 68.68%. وهذا يعزى إلى وجود نسبة متوسطة من المبحوثين المراهقين الذين يتسم استخدامهم للموقع في الجدية في النشر، غير أن المبحوثين الذين يستخدمون صور مستعارة فقد يعود لسبب تحفظ المجتمع من وضع الصور.

#### الجدول 14: يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم الحقيقية

| صورة حقيقية           | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------|---------|----------------|
| للتعرف عليك مباشرة    | 6       | 19.35%         |
| لإعطاء مصداقية لحسابك | 12      | 38.70%         |
| لأنك وسيم             | 5       | 16.12%         |
| لكسب المتابعين        | 2       | 6.45%          |
| لإثبات هويتك          | 6       | 19.35%         |
| المجموع               | 31      | 100%           |

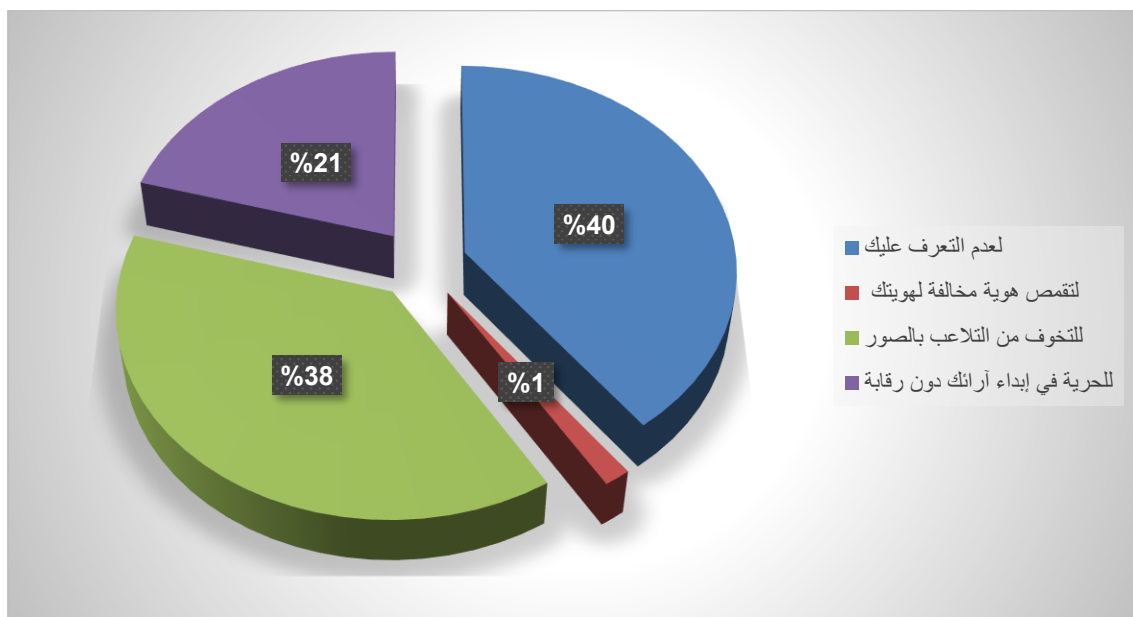


الشكل رقم (16) يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم الحقيقية

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم الحقيقية أوضح المبحوثين أن ما نسبته 38.70% تمثل المبحوثين الذين يرجعون استخدامهم لصورهم الحقيقية بهدف إعطاء مصداقية لحسابهم، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يسعون لإثبات هويتهم و للتعرف عليهم مباشرة بنسبة 19.35%، أما بعض المراهقين فيرجع السبب وراء وضع صورتهم الشخصية أنهم يتمتعون بقدر من الوسامة بنسبة 16.12%، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يسعون لكسب المتابعين لحسابهم فقد قدرت ب 6.45%. كان السبب وراء وضع صورهم الحقيقية هو لإعطاء المصداقية لحسابهم.

### الجدول 15: يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم المستعارة

| صورة مستعارة                    | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------------|---------|----------------|
| لعدم التعرف عليك                | 27      | 39.70%         |
| لتقمص هوية مخالفة لهويتك        | 1       | 1.47%          |
| للتخوف من التلاعب بالصور        | 26      | 38.23%         |
| للحرية في إبداء آرائك دون رقابة | 14      | 20.58%         |
| المجموع                         | 68      | 100%           |

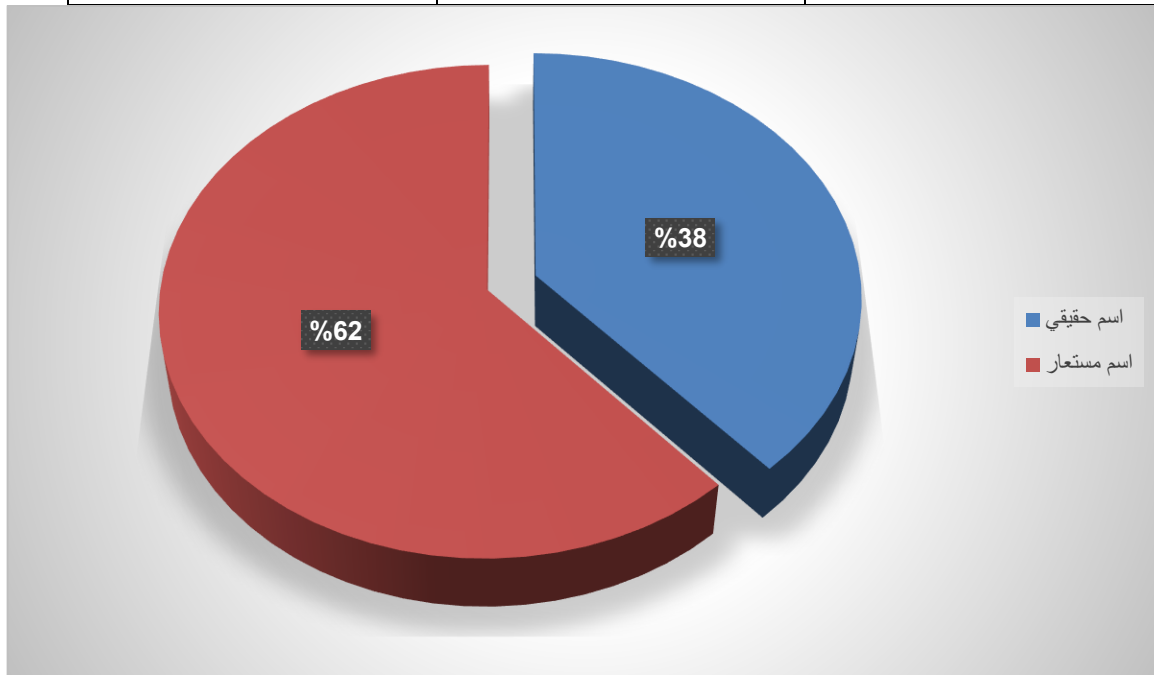


الشكل رقم ( 17 ) يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لصورهم المستعارة

يتضح من نتائج الجدول أن لعدم التعرف على أفراد العينة تمثل الدافع الأساسي لتخفي المبحوثين بهوية مستعارة حيث مثلت أعلى نسبة قدرت ب 39.70%، تليها نسبة 38.23% من المبحوثين الذين يتخوفون من التلاعب بصورهم الشخصية، تليها نسبة 20.58% من المبحوثين الذين يستخدمون الصور المستعارة للحرية في إبداء آرائهم دون رقابة، و أخيرا أقل نسبة قدرت ب 1.47% تمثل المبحوثين الذين يتخفون لتقمصهم هويات مخالفة لهوياتهم. ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون صور مستعارة هو التخوف من التلاعب بصورهم الحقيقية و لعدم التعرف عليهم ذلك يعود إلى نقص الرقابة في مثل هذه المواقع، و نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الصور المستعارة ب 14.14% تمثل الذين يبدون رأيهم دون رقابة لأن العائلة لا تراقب كثيرا ما يفعله الأولاد. نسبة 1.01 من المبحوثين الذين يستخدمون صور مستعارة لتقمص شخصيات دون شخصياتهم الحقيقة ذلك راجع إلى أن هذه الفئة تتسم بضعف الثقة في النفس و ضعف الشخصية.

**الجدول 16: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاسم المستعمل في موقع تيك توك**

| الاسم المستعمل | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| اسم حقيقي      | 38      | 38.38%         |
| اسم مستعار     | 61      | 61.61%         |
| المجموع        | 99      | 100%           |

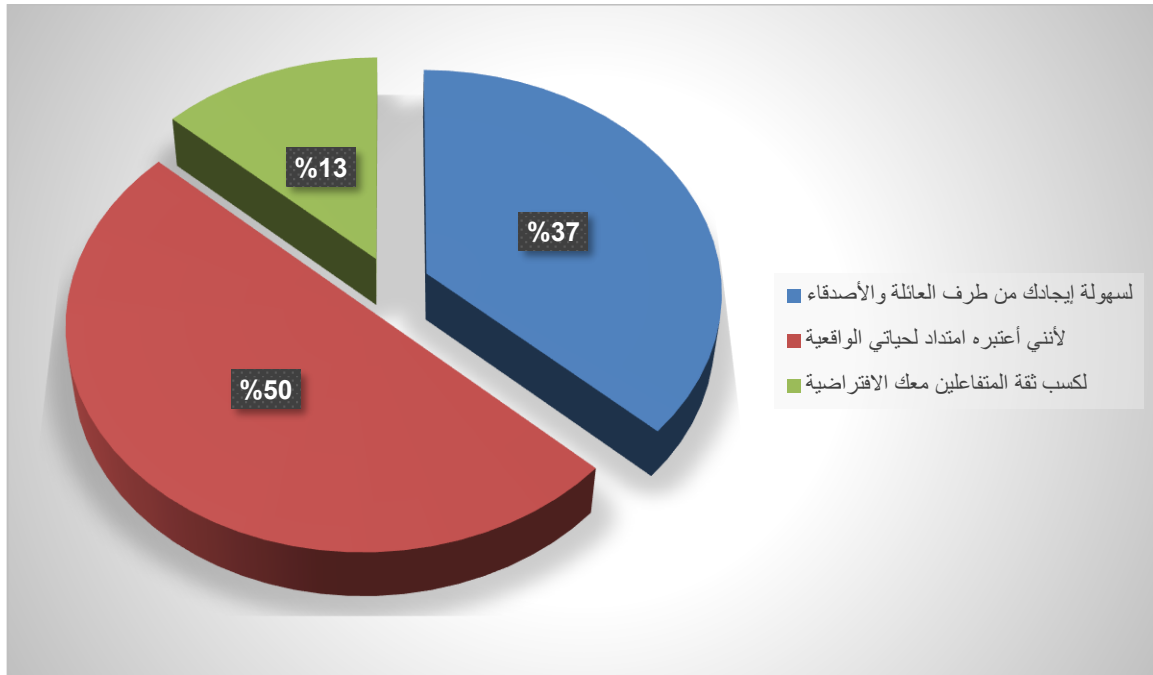


**الشكل رقم (18) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاسم المستعمل في موقع تيك توك**

يوضح من خلال نتائج الجدول، أن ما نسبته 38.38% أجمعوا على استخدامهم لموقع تيك توك باسمهم الحقيقي في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون اسم مستعار ب 61.61% من الأفراد المبحوثين، فغالبا ما نجد هويات مزيفة و أكثر من حساب رسمي على موقع تيك توك، حيث يعتبرون التخفي وراء هوية مستعارة لأجل التنفيس عن الحياة التقليدية، والتعبير بكل حرية في الغالب.

#### الجدول 17: يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لاسمهم الحقيقي

| الاسم الحقيقي                           | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------------------------|---------|----------------|
| لسهولة إيجادك من طرف العائلة و الأصدقاء | 14      | 36.84%         |
| لأنني أعتبره امتداد لحياتي الواقعية     | 19      | 50%            |
| لكسب ثقة المتفاعلين معك الافتراضية      | 5       | 13.15%         |
| المجموع                                 | 38      | 100%           |

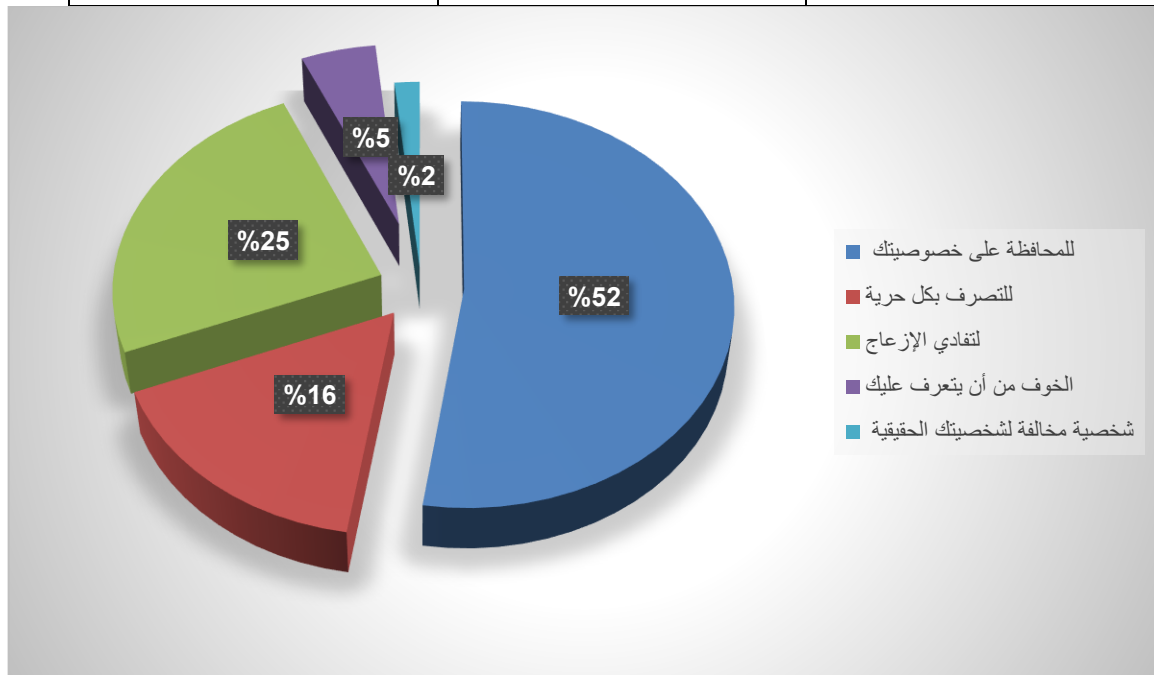


الشكل رقم (19) يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لاسمهم الحقيقي

يتضح من خلال نتائج الجدول أن استخدام المبحوثين لاسمهم الحقيقي خلال استخدامهم لموقع تيك توك يعطي إطار من الجدية والثقة المتبادلة من طرف المبحوثين، فهم لا يجدون مانعا من استخدامهم لاسمهم الحقيقي و قد أرجع المبحوثين سبب استخدامهم لاسمهم الحقيقي لأجل أنهم يعتبرونه امتداد لحياتهم الواقعية حيث قدرت بنسبة 50%، في حين السهولة في إيجاد المستخدم من طرف العائلة والأصدقاء بمجرد إدراج اسمه في قائمة البحث الخاصة بموقع تيك توك قد بلغت نسبة 36.84%، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون اسمهم الحقيقي لكسب ثقة المتفاعلين معهم 13.15%.

### الجدول 18: يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لاسمهم المستعار

| الاسم المستعار                | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------------|---------|----------------|
| للمحافظة على خصوصيتك          | 32      | 52.45%         |
| للتصرف بكل حرية               | 10      | 16.39%         |
| لتفادي الإزعاج                | 15      | 24.59%         |
| الخوف من أن يتعرف عليك        | 3       | 4.91%          |
| شخصية مخالفة لشخصيتك الحقيقية | 1       | 1.63%          |
| المجموع                       | 61      | 100%           |



الشكل رقم (20) يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المبحوثين لاسمهم المستعار

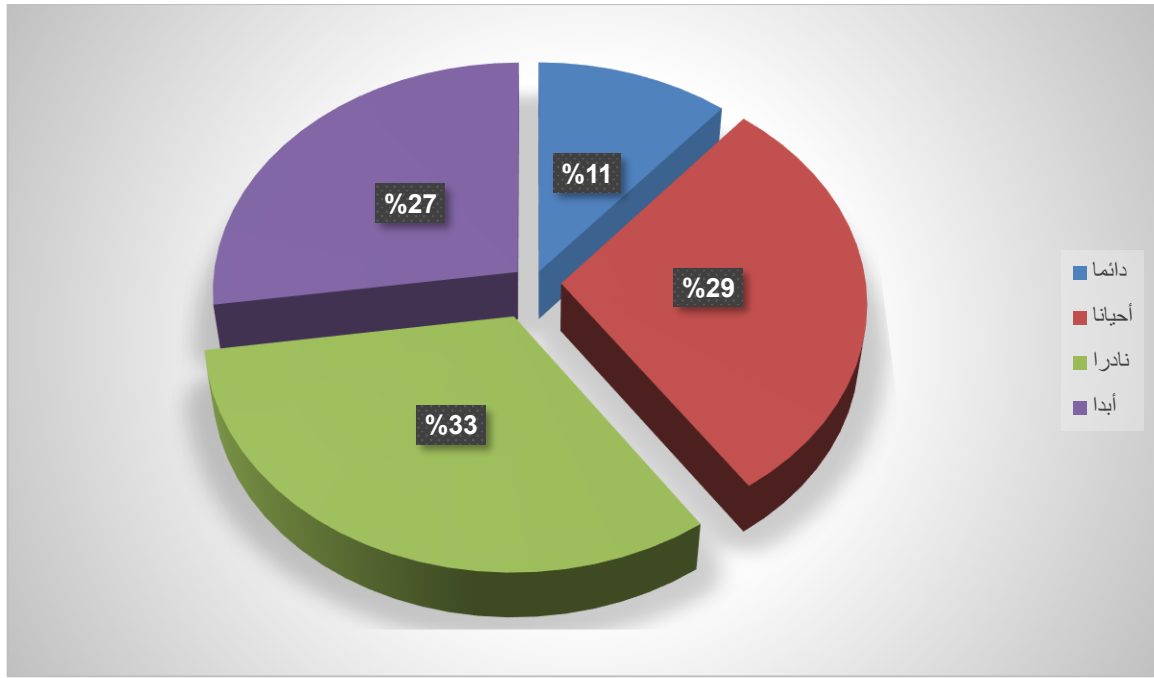
يتضح من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته 52.45% تمثل المبحوثين الذين يستخدمون تيك توك باسم مستعار لأجل المحافظة على خصوصيتهم، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يرجعون السبب وراء التخفي باسم مستعار لتفادي الإزعاج حيث بلغت نسبة 24.59%، في حين نجد المبحوثين الذين يرجعون السبب في ذلك إلى التصرف بكل حرية بلغت نسبتها 16.39%، وفي المرتبة الرابعة قدرت نسبة 4.91% للمبحوثين الذين يتخفون وراء اسم مستعار للخوف من ان يتعرف عليهم، و أقل نسبة قدرت ب 1.63% تمثل المبحوثين الذين يتخفون وراء اسم مستعار يرجعون السبب إلى تقمص شخصية مخالفة لشخصيتهم في الواقع.

### 3. المحور الثالث: الآثار الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية

#### للطلبة الجامعيين

الجدول 19: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تعرضها لمواقع إباحية داخل تيك توك

| مدى التعرض | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| دائما      | 11      | 11.11%         |
| أحيانا     | 29      | 29.29%         |
| نادرا      | 32      | 32.32%         |
| أبدا       | 27      | 27.27%         |
| المجموع    | 99      | 100%           |

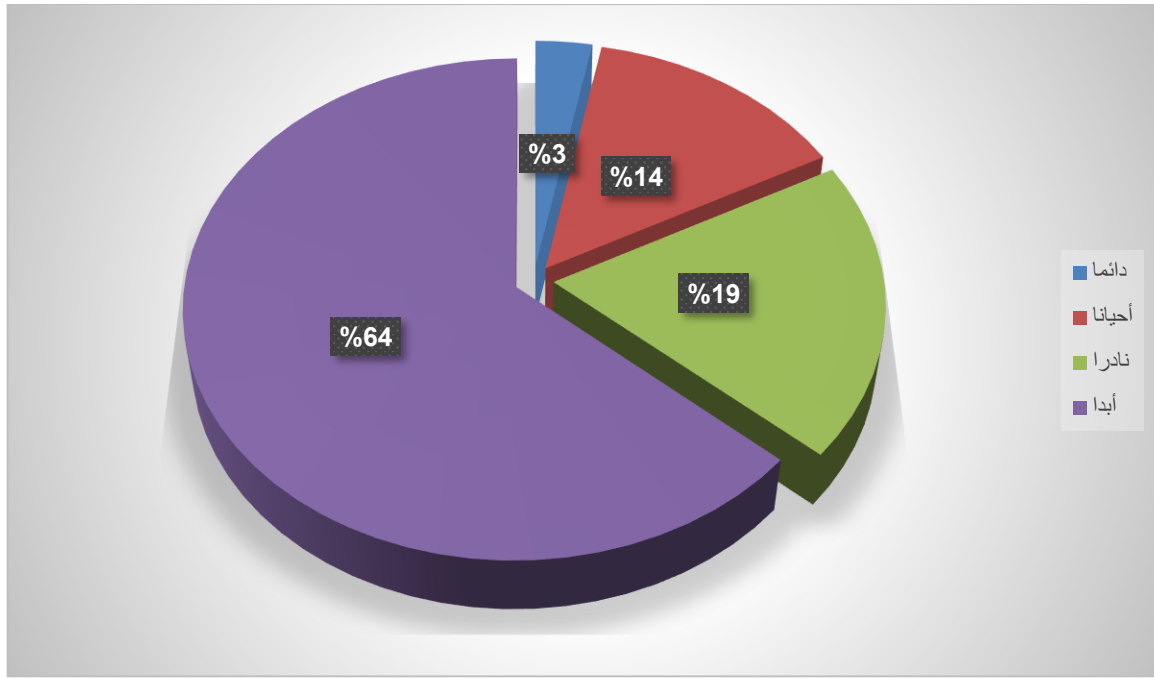


الشكل رقم (21) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تعرضها لمواقع إباحية داخل تيك توك

تشير النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة 32.32% من المبحوثين تعترضهم روابط المواقع الإباحية عند استخدام موقع تيك توك بمدى نادر، تليها نسبة 29.29% من المبحوثين كانت إجابتهم أحيانا، و في المرتبة الثالثة بنسبة 27.27% من المبحوثين لا تعترضهم روابط المواقع الإباحية، وفي الأخير المبحوثين الذين قالوا أن دائما تعترضهم روابط المواقع الإباحية في موقع تيك توك بنسبة قدرت ب 11.11%.

الجدول 20: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثيرها للمواقع الإباحية داخل تيك توك

| مدى التأثير | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| دائما       | 3       | 3.03%          |
| أحيانا      | 14      | 14.14%         |
| نادرا       | 19      | 19.19%         |
| أبدا        | 63      | 63.63%         |
| المجموع     | 99      | 100%           |

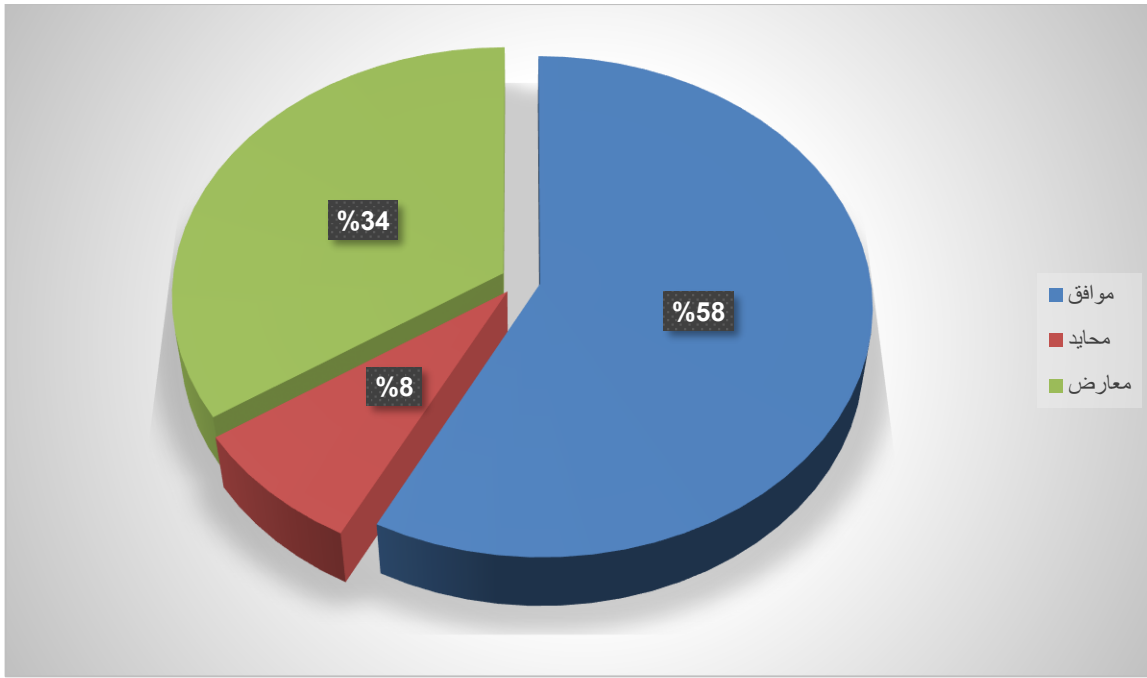


الشكل رقم ( 22 ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثرها للمواقع الإباحية داخل تيك توك

تشير النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة 63.63% من المبحوثين لا يتأثرون أبدا بروابط المواقع الإباحية، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنادرا ما يتأثروا بهذه الروابط بنسبة 19.19%، ثم تليها نسبة 14.14% المبحوثين الذين أحيانا ما تعترضهم روابط المواقع الإباحية في موقع تيك توك، و أخيرا فئة المبحوثين الذين أجابوا أنه دائما يتأثروا بروابط المواقع الإباحية بنسبة قدرت ب 3.03%.

**الجدول 21: يوضح أن استخدام عينة الدراسة لموقع تيك توك يعد سببا في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| موافق   | 57      | 57.57%         |
| محايد   | 8       | 8.08%          |
| معارض   | 34      | 34.34%         |
| المجموع | 99      | 100%           |

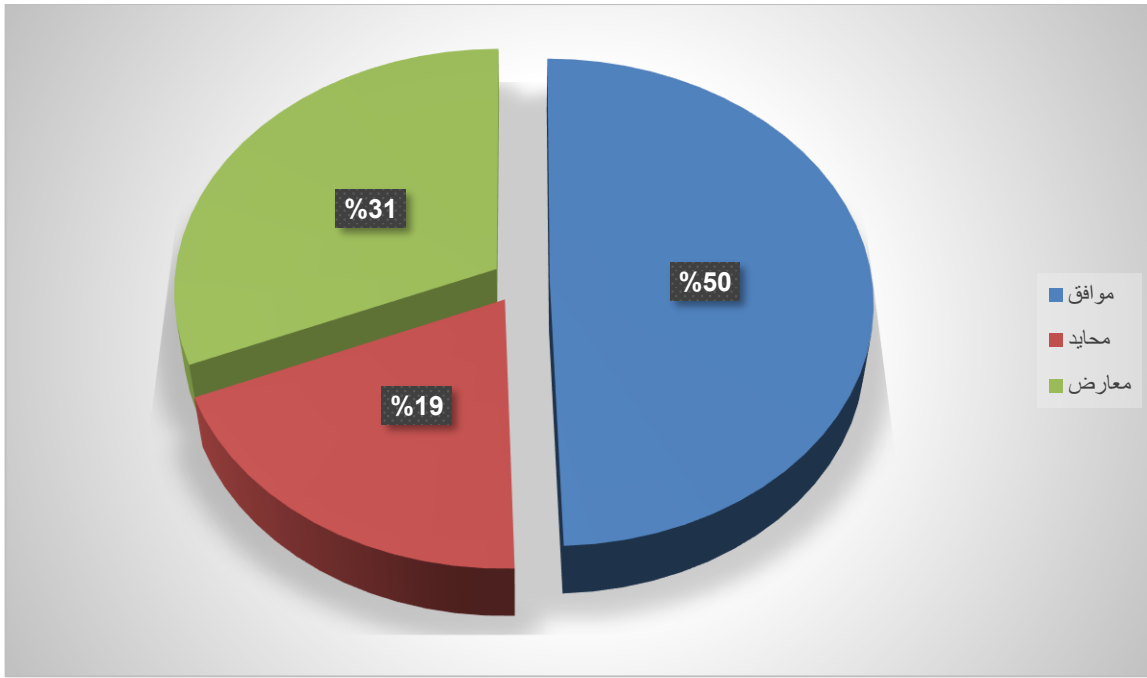


الشكل رقم (23) يوضح أن استخدام عينة الدراسة لموقع تيك توك يعد سببا في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 57.57% من المبحوثين موافقون على أن موقع تيك توك هو سبب في التأخر على مواقيت الصلاة، تليها فئة المبحوثين الذين يعارضون على أن موقع تيك توك سبب في تأخرهم على مواقيت الصلاة بنسبة 34.34%، و أخيرا نسبة 8.08% من المبحوثين الذين يحايدون أن الموقع يأخرهم على مواقيت الصلاة. وهو ما يفسر لنا أن غالبية الشباب يقع تحت خطر هذه الشبكة التي تستهدف التأثير على هويته وثقافته العربية.

الجدول 22: يوضح الرموز و الإيماءات التي تستخف بالشعائر الدينية التي تنشر على موقع تيك توك

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| موافق   | 49      | 49.49%         |
| محايد   | 19      | 19.19%         |
| معارض   | 31      | 31.31%         |
| المجموع | 99      | 100%           |

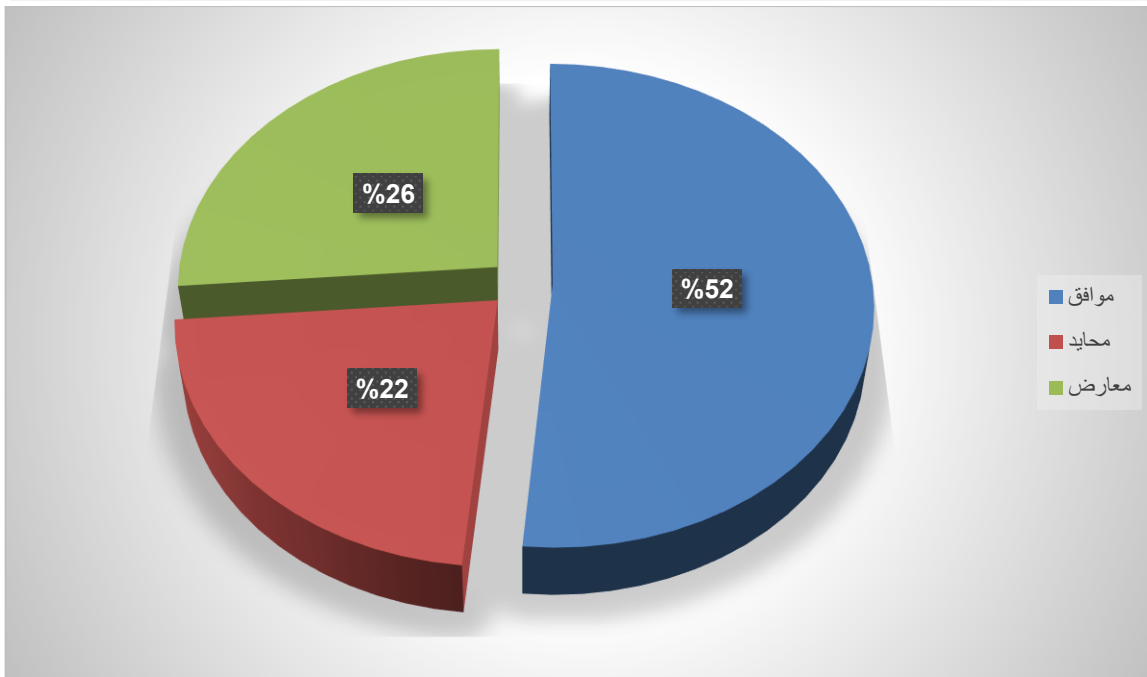


**الشكل رقم (24) يوضح الرموز و الإيماءات التي تستخف بالشعائر الدينية التي تنشر على موقع تيك توك**

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 49.49% من المبحوثين يوافقون وجود إيماءات ورموز التي تستخف بالشعائر الدينية، وكذلك نسبة 31.31% من المبحوثين الذين يعارضون على وجود إيماءات ورموز التي تستخف بالشعائر الدينية، وفي الأخير تمثل نسبة 49.49% من المبحوثين الذين يحايدون على وجود إيماءات ورموز التي تستخف بالشعائر الدينية، وهو ما يفسر لنا وعي أغلبية الشباب الجامعي لما يستعرض من مروجات على هذه الشبكة تنهك على الدين.

**الجدول 23: يوضح تأثير استخدام موقع تيك توك على الصحة الجسدية**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| موافق   | 51      | 51.51%         |
| محايد   | 22      | 22.22%         |
| معارض   | 26      | 26.26%         |
| المجموع | 99      | 100%           |

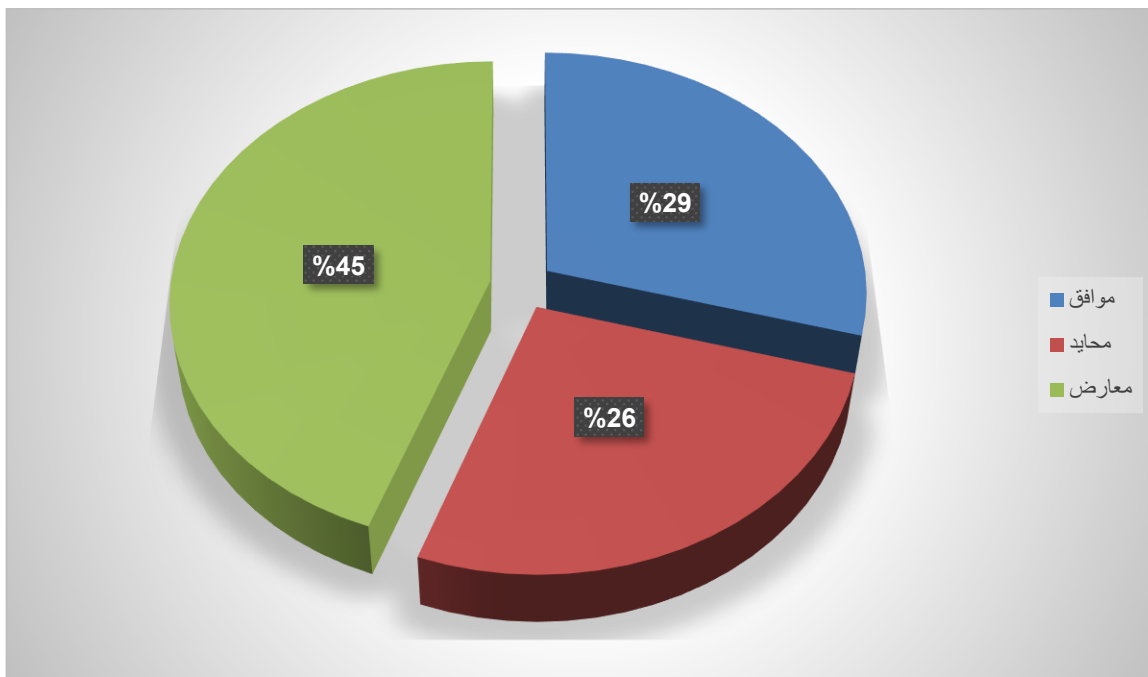


الشكل رقم (25) يوضح تأثير استخدام موقع تيك توك على الصحة الجسدية

يوضح الجدول أعلاه أن مانسبته 51.51% من المبحوثين الذين يوافقون أن موقع تيك توك يشعرهم بالكسل والخمول، في حين أن نسبة 26.26% من المبحوثين الذين يعارضون على أن موقع تيك توك لا يشعرهم بالكسل والخمول، و في الأخير تمثل نسبة 22.22% من المبحوثين الذين يحايدون على أن هذا الموقع لا يشعرهم بالكسل والخمول.

**الجدول 24: يوضح تأثير موقع تيك توك على العلاقات الاجتماعية**

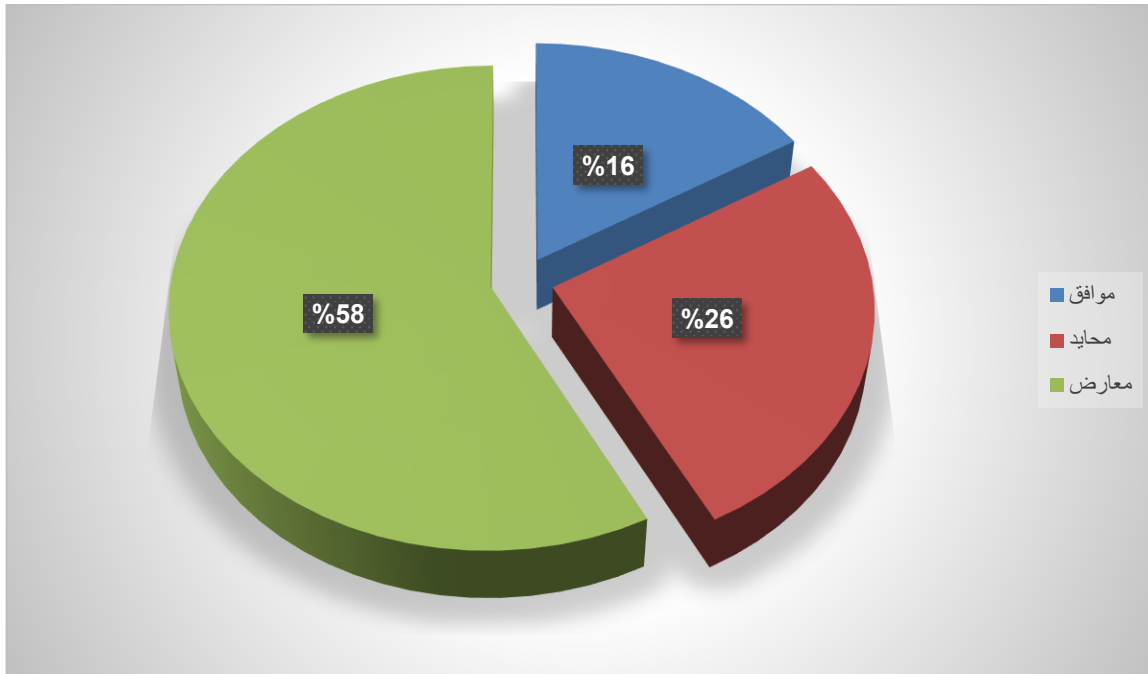
| العبرة  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| موافق   | 29      | %29.29         |
| محايد   | 26      | %26.26         |
| معارض   | 44      | %44.44         |
| المجموع | 99      | %100           |

**الشكل رقم (26) يوضح تأثير موقع تيك توك على العلاقات الاجتماعية**

تشير النتائج الموضحة في الجدول أن معظم المبحوثين أجابوا أن استخدام تيك توك لم يقلل من علاقاتهم مع الأهل و الأصدقاء وذلك بنسبة %44.44، في حين أجاب بنسبة %29.29 من المبحوثين أن استخدام تيك توك قلل من علاقاتهم مع الأهل والأصدقاء، وأخيرا و بنسبة %26.26 المبحوثين الذين أجابوا بالحياد في أن تيك توك يقلل علاقاتهم مع الأهل و الأصدقاء.

**الجدول 25: يوضح نسبة المبحوثين الذين يرون أن محتوى موقع تيك توك قيد من حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| موافق   | 16      | %16.16         |
| محايد   | 26      | %26.26         |
| معارض   | 57      | %57.57         |
| المجموع | 99      | %100           |

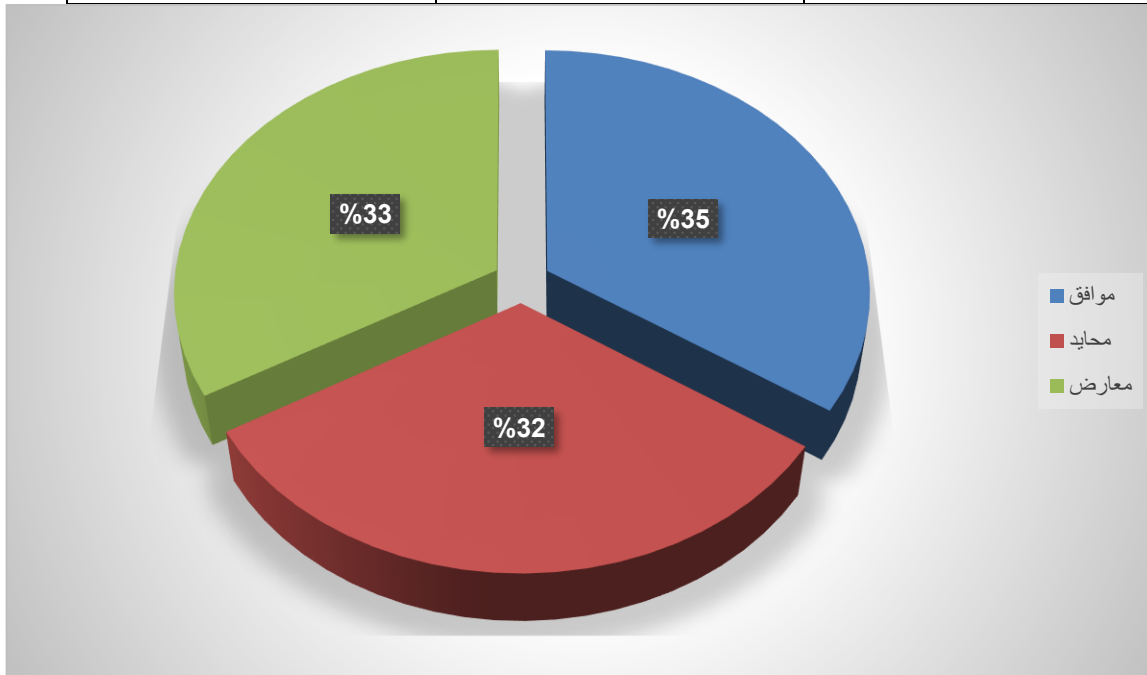


**الشكل رقم (27) يوضح نسبة المبحوثين الذين يرون أن محتوى موقع تيك توك قيد من حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي**

تشير نتائج الجدول أن ما نسبته 57.57% من المبحوثين الذين أجابوا بأنه لا يشعرون أن محتوى تيك توك قيد حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي، في حين أن ما نسبته 26.26% من المبحوثين الذين هم محايدون حول أن محتوى موقع تيك توك قيد من حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي، و أخيرا المبحوثين الذين يوافقون على أن محتوى موقع تيك توك قد قيد حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي و ذلك بنسبة 16.16%.

**الجدول 26: يوضح شعور الوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء استخدامهم لموقع تيك توك**

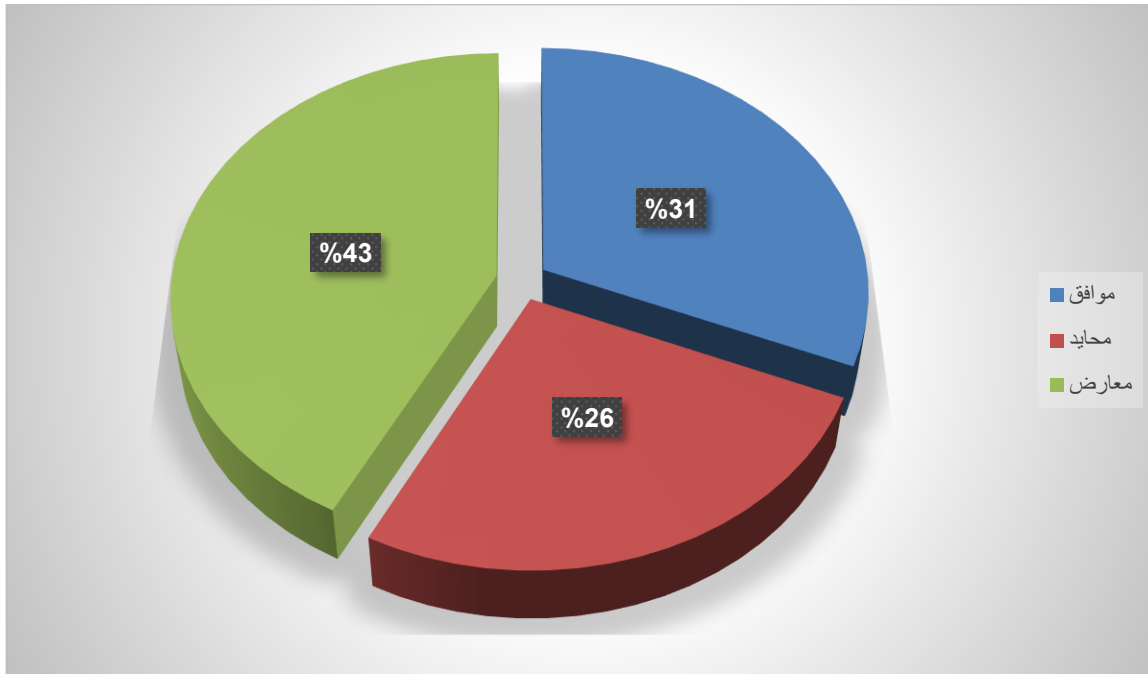
| العبرة  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| موافق   | 34      | %34.34         |
| محايد   | 32      | %32.32         |
| معارض   | 33      | %33.33         |
| المجموع | 99      | %100           |



الشكل رقم (28) يوضح شعور الوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء استخدامهم لموقع تيك توك تشير النتائج الموضحة في الجدول أن غالبية المبحوثين أجابوا أن استخدامهم لتيك توك يزيد من شعورهم بالوحدة ذلك بنسبة %34.34، في حين تلتها نسبة %33.33 أن استخدام تيك توك لا يشعرهم بالوحدة، أما بالنسبة للمبحوثين الذين هم محايدون فيما يخص أن تيك توك يشعرهم بالوحدة فكانت نسبتهم %32.32.

## الجدول 27: يوضح دور موقع تيك توك في نشر القيم الأخلاقية و تهذيب الأخلاق بين الأفراد

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| موافق   | 31      | %31.31         |
| محايد   | 26      | %26.26         |
| معارض   | 42      | %42.42         |
| المجموع | 99      | %100           |

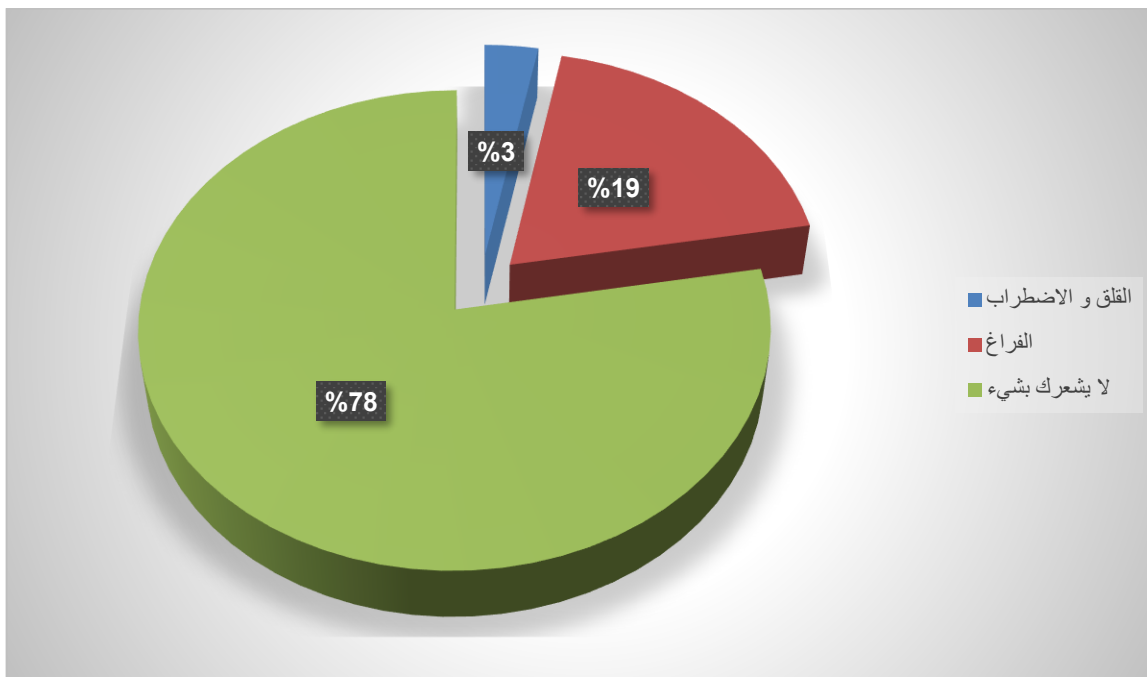


### الشكل رقم (29) يوضح دور موقع تيك توك في نشر القيم الاخلاقية و تهذيب الأخلاق بين الأفراد

تشير النتائج الموضحة في الجدول أن معظم المبحوثين أجابوا أن تيك توك لا يلعب دور في نشر القيم الأخلاقية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد و ذلك بنسبة %42.42، في حين أن ما نسبته %31.31 من المبحوثين الذين يوافقون أن موقع تيك توك يلعب دور في نشر القيم الأخلاقية و تهذيب الأخلاق بين الأفراد، أما المبحوثين الذين يحيدون بخصوص أن تيك توك له دور في نشر القيم الأخلاقية و تهذيب الأخلاق بين الأفراد فكانت نسبتهم %26.26.

**الجدول 28: يوضح شعور المبحوثين عند غيابهم على موقع تيك توك**

| البيانات         | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| القلق و الاضطراب | 3       | %3.03          |
| الفراغ           | 19      | %19.19         |
| لا يشعر بشيء     | 77      | %77.77         |
| المجموع          | 99      | %100           |

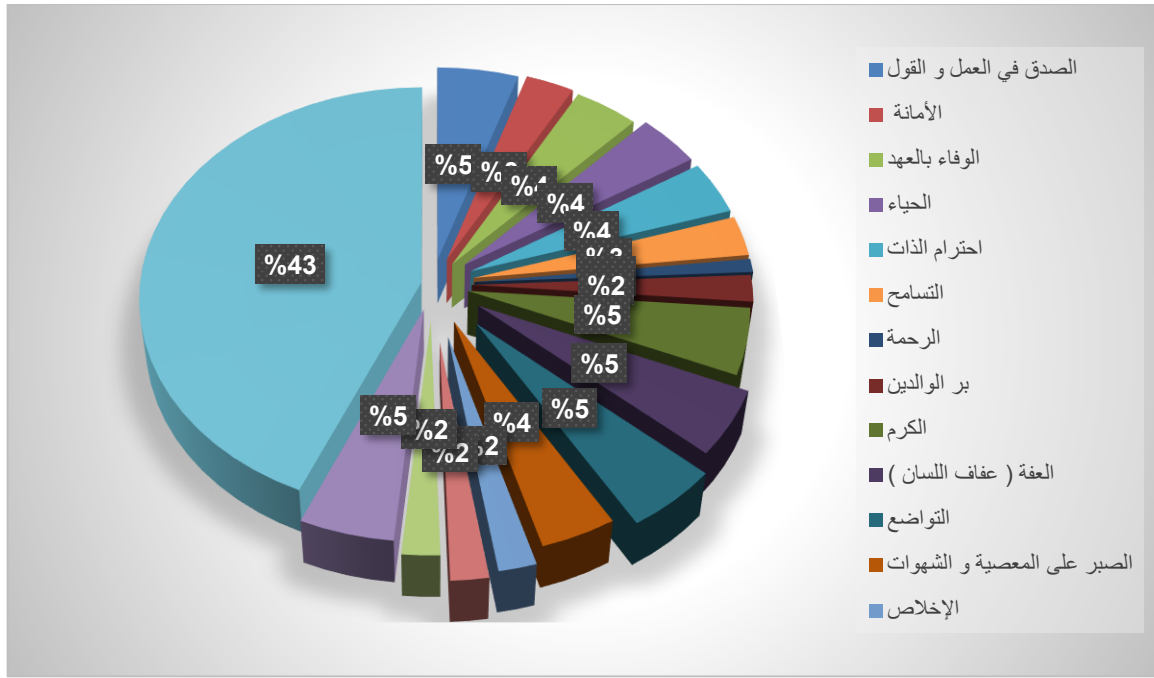
**الشكل رقم (30) يوضح شعور المبحوثين عند غيابهم على موقع تيك توك**

دلت النتائج الموضحة في الجدول أن هناك اختلافا واضحا في النسب بين الخيارات، حيث أجاب معظم المبحوثين أنهم لا يشعرون بشيء عند غيابهم عن تيك توك و ذلك بنسبة 77.77%، ثم تلتها في المرتبة الثانية نسبة 19.19% من أفراد العينة الذين أجابوا أنهم يشعرون بالفراغ عند غيابهم عن الموقع، ثم تلتها في المرتبة الثالثة نسبة 3.03% من أفراد العينة الذين أجابوا أن غيابهم عن الموقع يشعروهم بالقلق و الاضطراب، وهو ما يفسر لنا من خلال النتائج الموضحة أن غالبية المبحوثين أن استخدام موقع تيك توك لم يؤثر على حياتهم وحالاتهم النفسية، أما الفئة الثانية من المبحوثين التي أجابت أن غيابهم عن الموقع أن ذلك يشعروهم بالفراغ مما يدل أن استخدام الموقع يلعب دور مهم في حياتهم، نفسر إجابة الفئة الثالثة من المبحوثين أن غيابهم عن تيك توك أن ذلك

يشعرهم بالقلق و الاضطراب يدل ذلك أن استخدام تيك توك أثر على حياتهم وحالاتهم النفسية فأصبحوا مدمنين عليه.

### الجدول 29: يوضح إمكانية تعزيز موقع تيك توك القيم الأخلاقية لدى أفراد العينة

| الإجابة                       | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------------|---------|----------------|
| الصدق في العمل والقول         | 5       | 5.05%          |
| الأمانة                       | 3       | 3.03%          |
| الوفاء بالعهد                 | 4       | 4.04%          |
| الحياء                        | 4       | 4.04%          |
| احترام الذات                  | 4       | 4.04%          |
| التسامح                       | 3       | 3.03%          |
| الرحمة                        | 1       | 1.01%          |
| بر الوالدين                   | 2       | 2.02%          |
| الكرم                         | 5       | 5.05%          |
| العفة ( عفاف اللسان )         | 5       | 5.05%          |
| التواضع                       | 5       | 5.05%          |
| الصبر على المعصية<br>والشهوات | 4       | 4.04%          |
| الإخلاص                       | 2       | 2.02%          |
| الشرف                         | 2       | 2.02%          |
| الإحسان                       | 2       | 2.02%          |
| آداب الحوار                   | 5       | 5.05%          |
| لا لم يعزز                    | 43      | 43.43%         |
| المجموع                       | 99      | 100%           |



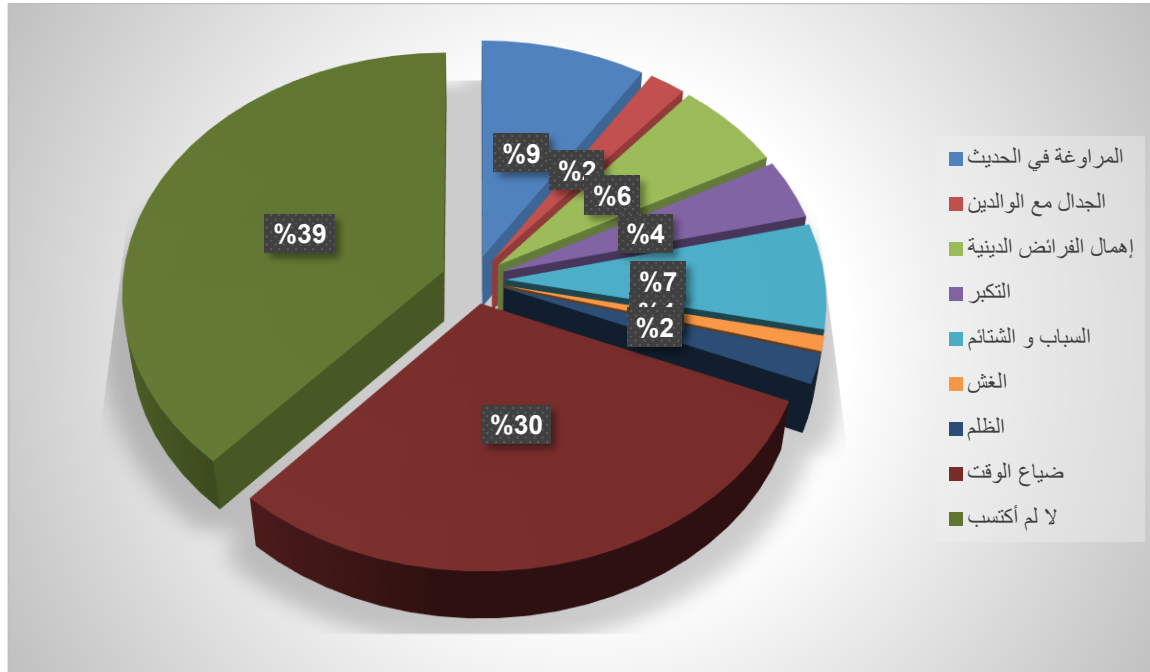
الشكل رقم (31) يوضح إمكانية تعزيز موقع تيك توك القيم الأخلاقية لدى أفراد العينة

يبين الجدول أعلاه القيم الأخلاقية الإيجابية التي يمكن أن يعززها موقع تيك توك لدى أفراد العينة المستهدفة بالدراسة، إذ يتضح أن النسب جاءت متقاربة و متفاوتة بين عدة قيم، حيث أن ما نسبته 43.43% من الباحثين لم يعزز لهم أي قيمة أخلاقية، في حين أن القيم الأخلاقية كالصدق في العمل و القول، الكرم، التواضع، العفة و آداب الحوار عززها موقع تيك توك بنسبة 5.05% للمبحوثين، في حين أن ما نسبته 4.04% من المبحوثين الذين عزز لهم الموقع القيم التالية الوفاء بالعهد، الحياء، احترام الذات و الصبر على المعصية و الشهوات، أم بالنسبة للمبحوثين الذين تعززت لهم القيم كالأمانة، التسامح، بر الوالدين، الإخلاص، الشرف، الإحسان و الرحمة ( 3.03%، 2.02%، 1.01% ).

و قد نرجع تفسير النسبة الغالبة والمرتبطة بأن الموقع لم يعزز أي قيمة أخلاقية ذلك يعود إلى أن الموقع لا يزال حديث النشأة، و ما يحتويه هي فيديوهات قصيرة على عكس مواقع أخرى قد تضم صفحات تعزز القيم المذكورة سابقاً.

### الجدول 30: يوضح إمكانية اكتساب أفراد العينة للسلوكيات غير الأخلاقية عبر موقع تيك توك

| السلوكيات غير الأخلاقية | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------|---------|----------------|
| المراوغة في الحديث      | 9       | %9.09          |
| الجدال مع الوالدين      | 2       | %2.02          |
| إهمال الفرائض الدينية   | 6       | %6.06          |
| التكبر                  | 4       | %4.04          |
| السباب و الشتائم        | 7       | %7.07          |
| الغش                    | 1       | %1.01          |
| الظلم                   | 2       | %2.02          |
| ضياع الوقت              | 30      | %30.30         |
| لا لم أكتسب             | 38      | %38.38         |
| المجموع                 | 99      | %100           |



الشكل رقم (32) يوضح إمكانية اكتساب أفراد العينة للسلوكيات غير الأخلاقية عبر موقع تيك توك

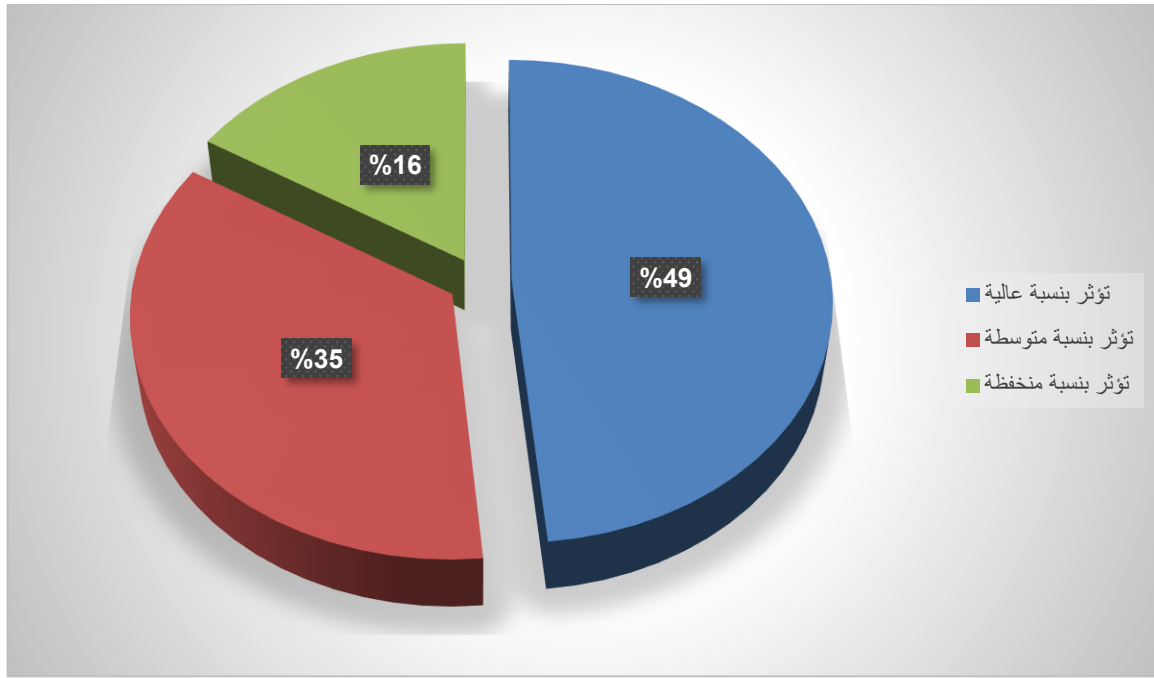
يمثل الجدول أعلاه السلوكيات غير الأخلاقية التي اكتسبها أفراد العينة إثر استخدامهم موقع تيك توك، حيث جاءت القيم الأخلاقية التي أدلى بها المبحوثين على النحو التالي: احتلت المرتبة الأولى عبارة " لا لم أكتسب "نسبة مئوية تقدر ب 38.38% أي ما يعادل 38 طالب، وفي المرتبة الثانية عبارة " ضياع الوقت " نسبة مئوية تقدر ب 30.30%، وفي المرتبة الثالثة عبارات " المراوغة في الحديث، السباب والشتم، إهمال الفرائض الدينية، التكبر " بنسب مئوية متقاربة ( 9.09%، 7.07%، 6.06%، 4.04% ) وفي المراتب الأخيرة عبارات " الجدل مع الوالدين، الظلم، الغش " بنسبة مئوية ( 2.02%، 1.01% ).

ونفسر النتائج المتحصل عليها بأن ما يقدم من طرف شبكات التواصل الاجتماعي خاصة تيك توك أثر على الطرح التأسيسي للقيم الأخلاقية، وما هو شائع اليوم كل السلوكيات غير الأخلاقية يحتدى بها كقيمة تضييع الوقت التي حصلت على نسبة 30.30% وهذا راجع بأن صفحة تيك توك صفحة مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا يؤدي بهم إلى هدر الطاقات ويبعدو الوقت بلا قيمة، أما عن قيمة الفرائض الدينية بالتركيز على الصلاة التي تعد من أسمى الفرائض الدينية التي أصبحت بلا قيمة هي الأخرى لدى أفراد العينة الذين صرحوا بذلك، وذلك يرجع إلى تصفحهم الموقع بصفة متواصلة الأمر الذي يمنعهم للقيام بهذه الفريضة إثر سماعهم الأذان.

### الجدول 31: يوضح نسبة المبحوثين الذين يرون أن تيك توك يحمل مخاطر أخلاقية قد

#### تؤثر على قيم وأخلاقيات الشباب

| الإجابة           | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| تؤثر بنسبة عالية  | 48      | 48.48%         |
| تؤثر بنسبة متوسطة | 35      | 35.35%         |
| تؤثر بنسبة منخفضة | 16      | 16.16%         |
| المجموع           | 99      | 100%           |



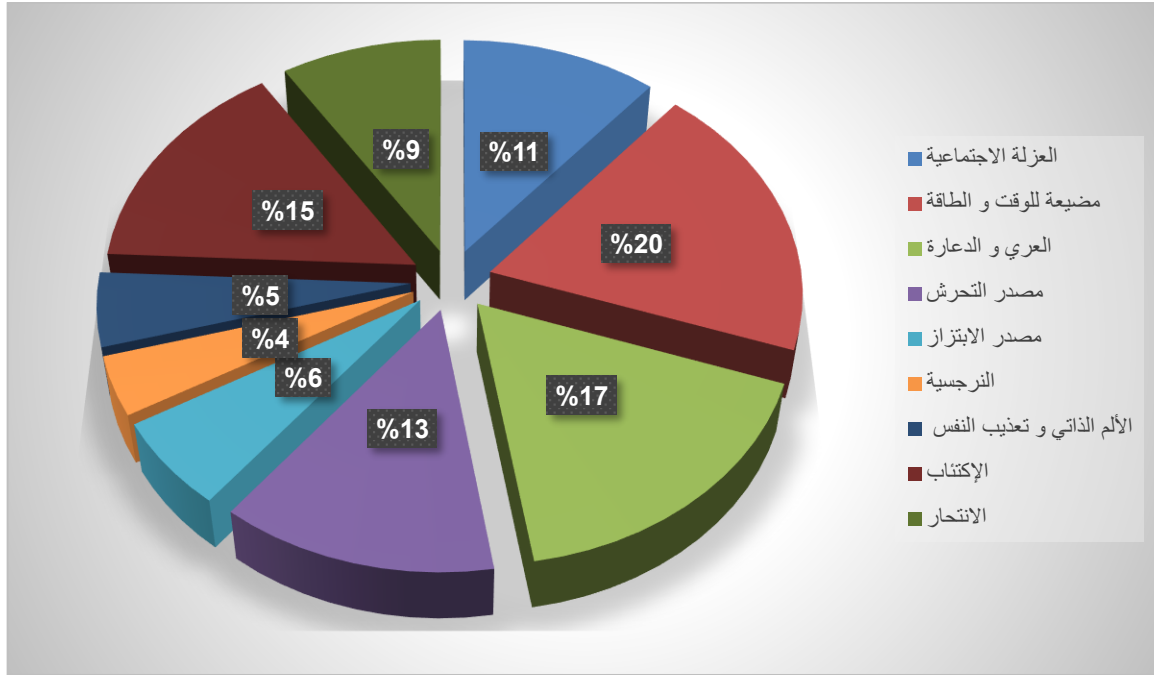
الشكل رقم (33) يوضح نسبة المبحوثين الذين يرون أن تيك توك يحمل مخاطر أخلاقية قد تؤثر على قيم وأخلاقيات الشباب

تشير بيانات الجدول أن معظم المبحوثين يرون أن موقع تيك توك يحمل مخاطر أخلاقية تؤثر بنسب عالية على قيم وأخلاقيات الشباب قدرت ب 48.48%، وجاءت إجابة تؤثر بنسبة متوسطة قدرت ب 35.35%، وفي الأخير المبحوثين الذين أجابوا أن تيك توك يحمل مخاطر أخلاقية تؤثر بنسب منخفضة تؤثر على قيم وأخلاقيات الشباب قدرت ب 16.16%.

الجدول 32: يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أي من هذه المخاطر تؤثر على أخلاقياتهم

| الإجابة              | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------|---------|----------------|
| العزلة الاجتماعية    | 11      | 11.11%         |
| مضيعة للوقت و الطاقة | 19      | 19.19%         |
| العري و الدعارة      | 17      | 17.17%         |
| مصدر التحرش          | 13      | 13.13%         |
| مصدر الابتزاز        | 6       | 6.06%          |
| الزرجسية             | 4       | 4.04%          |

|    |        |                           |
|----|--------|---------------------------|
| 5  | 5.05%  | الألم الذاتي وتعذيب النفس |
| 15 | 15.15% | الاكتئاب                  |
| 9  | 9.09%  | الانتحار                  |
| 99 | 100%   | المجموع                   |

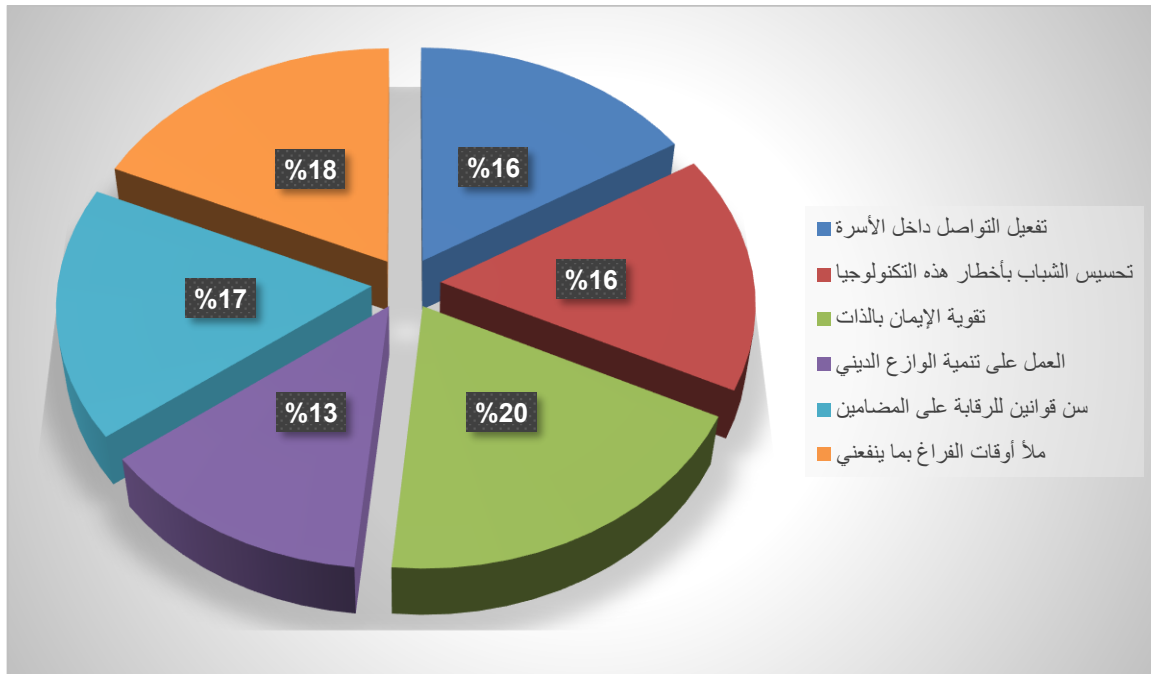


الشكل رقم (34) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أي من هذه المخاطر تؤثر على أخلاقياتهم

تشير النتائج الجدول أعلاه إلى أن ما نسبته 19.19% من المبحوثين الذين أجابوا بأن من المخاطر التي تؤثر على قيمهم وأخلاقياتهم هو خطر تضيق الوقت والطاقة، يليها خطر العري والدعارة بنسبة 17.17%، ثم يليها الاكتئاب بنسبة 15.15%، ثم تلتها الأخطار التالية " مصدر التحرش، العزلة الاجتماعية، الانتحار، مصدر الابتزاز " بنسب متقاربة (13.13%، 11.11%، 9.09%، 6.06%) وفي الأخير أخطار " الألم الذاتي وتعذيب النفس، النرجسية " بنسب مئوية قدرت ب ( 5.05%، 4.04%).

**الجدول 33: يوضح كيفية التقليل من المخاطر الأخلاقية المتواجدة عبر شبكة التواصل الاجتماعي تيك توك في ظل ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات**

| الإجابة                             | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------------------|---------|----------------|
| تفعيل التواصل داخل الأسرة           | 16      | 16.16%         |
| تحسيس الشباب بأخطار هذه التكنولوجيا | 16      | 16.16%         |
| تقوية الإيمان بالذات                | 19      | 19.19%         |
| العمل على تنمية الوازع الديني       | 13      | 13.13%         |
| سن قوانين للرقابة على المضامين      | 17      | 17.17%         |
| ملاً أوقات الفراغ بما ينفعني        | 18      | 18.18%         |
| المجموع                             | 99      | 100%           |



**الشكل رقم (35) يوضح كيفية التقليل من المخاطر الأخلاقية المتواجدة عبر شبكة التواصل الاجتماعي تيك توك في ظل ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات**

تشير نتائج الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يرون أن العنصر الأساسي الذي يجب التمسك به للتقليل من المخاطر الأخلاقية الناتجة عن استخدام تيك توك هو تقوية الإيمان بالذات وذلك بنسبة 19.19%، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التقليل من مخاطر هذه الشبكة يتم عن طريق ملأ أوقات الفراغ بما ينفعهم بنسبة 18.18%، وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 17.17% وهي سن قوانين للرقابة على المضامين، أما في المرتبة الرابعة و الخامسة على التوالي بنسبة 16.16% تفعيل التواصل داخل الأسرة وتحسيس الشباب بأخطار هذه التكنولوجيا، أما في المرتبة الأخيرة نجد العمل على تنمية الوازع الديني بنسبة 13.13%.

### الجواب المفتوح: يوضح نوعية القيم الأخلاقية التي تغيرت عبر موقع تيك توك لدى أفراد العينة

من بين أصناف القيم الأخلاقية التي رآها المبحوثين حسب وجهة نظرهم وتمييزهم لما ينشر عبر موقع تيك توك عبر استخدام زمني له أنها غائبة، وقد تمثلت هذه القيم في انعدام الحياء والاحترام، كثرة مظاهر العري السب والشتم، التحرش الاجتماعي وانتشار الرذائل والمعاصي، والتسامح والصدق والعفة، نقص الوازع الديني وقلة التربية.

و تعتبر قيمة الحياء هي القيمة الأكثر غيابا حسب أفراد العينة وقد يرجع ذلك لكثرة الاختلاط بين الجنسين في هذا العالم الذي لا تقيد قوانين ولا التزامات وتتناول موضوعات محرمة شرعا تحت مسمى التحرر من المكبوتات الاجتماعية، وإذا ضعف هذا الخلق حل محله السفه والوقاحة والفحش والسب ونستشهد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " إن لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء " رواه مسلم، أما عن ظاهرة العري والدعارة فقد انتشرت بصفة كبيرة في المجتمع وذلك يرجع إلى غياب الرقابة الأسرية وتفكير البعض بأن ما يفعلونه ليس من شأن المجتمع وأنها حرية خاصة، كما يمكننا أيضا التحدث عن قيمة الرجولة التي بدأت تتلاشى في مجتمعنا فأصبح الشباب يتجردون من رجولتهم بالرقص بطرق تافهة في صفحات موقع تيك توك واعتمادهم على طرح مواضيع سطحية إلى أبعد حد كالاهتمام بالتفاصيل التي تشمل المرأة المثالية بالنسبة لهم، ولا ننسى أيضا تجرد بعض الفتيات من قيمهم الأخلاقية فأصبحت من رغباتهم الشديدة إظهار مفاتنهم بجرأة كبيرة.

### 3- النتائج الجزئية للدراسية:

بعد تفرغنا وتحليلنا للبيانات وتفسيرها توصلنا إلى النتائج التالية:

1. يستخدم الطلبة الجامعيين موقع تيك توك منذ سنة.
2. يفضل الطلبة الجامعيين المنزل كمكان لتصفح موقع تيك توك.
3. ليس هناك وقت محدد لاستخدام الطلبة الجامعيين لموقع تيك توك.
4. يستخدم الطلبة الجامعيين موقع تيك توك في أقل من ساعة.
5. يستخدم الطلبة الجامعيين لتصفح موقع تيك توك جهاز الهاتف الذكي.
6. يستخدم الطلبة الجامعيين موقع تيك توك حين يكون بمفردهم.
7. يستخدم الطلبة الجامعيين موقع تيك توك بغرض التسلية والترفيه.
8. يلبي موقع تيك توك للطلبة الجامعيين عند استخدامهم له حاجات معرفية.
9. يستخدم الطلبة الجامعيين موقع تيك توك تحت صور مستعارة.
10. دافع الطلبة الجامعيين من استخدام موقع تيك توك بصور مستعارة هو لعدم التعرف عليهم.
11. يستخدم الطلبة الجامعيين موقع تيك توك تحت اسم مستعار.
12. دافع الطلبة الجامعيين من استخدام موقع تيك توك بأسماء مستعارة هو للمحافظة على خصوصيتهم.
13. عند استخدام الطلبة الجامعيين لموقع تيك توك نادرا ما تعترضهم مواقع إباحية.
14. عند استخدام الطلبة الجامعيين لموقع تيك توك لا يتأثرون أبدا بروابط المواقع الإباحية.
15. يوافق الطلبة الجامعيين على أن استخدامهم لموقع تيك توك يعد أحيانا سببا في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها.
16. يوافق الطلبة الجامعيين على أن أثناء مشاهدتهم لمحتوى تيك توك يتم نشر رموز وإيماءات تستخف بالشعائر الدينية.
17. يوافق الطلبة الجامعيين على أن استخدامهم لموقع تيك توك بصفة متواصلة يشعرهم بالكسل والخمول.

18. يعارض الطلبة الجامعيين على أن عند مشاهدتهم لموقع تيك توك قد قلل من علاقاتهم مع الأهل والأصدقاء في الواقع.
19. يعارض الطلبة الجامعيين على أن محتوى موقع تيك توك قد قيد حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي.
20. يوافق الطلبة الجامعيين أنه عند مشاهدتهم لموقع تيك توك لا يشعرون بالوحدة على عكس العالم الواقعي.
21. يعارض الطلبة الجامعيين على أن موقع تيك توك يلعب دورا في نشر القيم الأخلاقية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد.
22. عند غياب الطلبة الجامعيين عن موقع تيك توك لا يشعرون بشئ.
23. لم يعزز موقع تيك توك لدى الطلبة الجامعيين أي قيمة.
24. لم يكتسب الطلبة الجامعيين منذ استعمالهم لموقع تيك توك أي سلوك.
25. يحمل موقع تيك توك مخاطر أخلاقية يؤثر على قيم وأخلاقيات الشباب بنسب عالية.
26. يرى الطلبة الجامعيين أن من بين المخاطر التي تؤثر على قيمهم وأخلاقياتهم هو تضييع الوقت والطاقة عند استخدامهم للموقع .
27. يرى الطلبة الجامعيين أن للتقليل من المخاطر على تؤثر على قيمهم وأخلاقياتهم في ظل ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات هو تقوية الإيمان بالذات.
28. تعتبر قيمة الحياء من أكثر القيم الأخلاقية تغيرا عبر موقع تيك توك.

#### 4-النتائج العامة للدراسة:

تعتبر النتائج العامة بمثابة محصلة أو إجابة عن التساؤلات الفرعية في ضوء الإشكالية والأهداف التي استهدفنا من خلالها معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع تيك توك، بالإضافة إلى معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذا الموقع، وبذلك نكشف عن الآثار الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، وقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

❖ **النتيجة الأولى:** التي جاءت بناء على التساؤل ما هي عادات و أنماط استخدام موقع تيك توك ؟ و الذي يحقق لنا في هذه الدراسة معرفة هذه العادات التي تكون عند جل الطلبة الجامعيين، و بناء على ما جاء في الجدول رقم ( 05 ) الذي يوضح العلاقة بين متغير الجنس و متى يستخدم أفراد العينة موقع تيك توك، و الذي يؤكد على أن الطلبة يستخدمون موقع تيك توك منذ سنة، و الجدول رقم ( 06 ) الذي يوضح مكان تصفح الطلبة لموقع تيك توك وهو المنزل، و كذا الجدولين رقم ( 07 ) و ( 08 ) الذين يوضحان فترات التصفح و ساعات استخدام موقع تيك توك، و الذين أثبتا أن الطلبة يستخدمون الموقع حسب الظروف، بالإضافة إلى الجدولين رقم ( 09 ) و ( 10 ) الذين يوضحان الجهاز الذي تستخدمه العينة و مع من يكونوا، والذين أثبتا أن الطلبة يتصفحون الموقع بواسطة جهاز ذكي و بمفردهم.

ومنه نستنتج أن هذه العادات من خلال أن الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع تيك توك منذ سنة، إلا أن تصفحهم كان من المنزل و في أوقات أقل من ساعة نظرا لانشغالهم بالدراسة و أعمال أخرى لهذا كانوا يتصفحون الموقع حسب الظروف.

❖ **النتيجة الثانية:** التي جاءت بناء على التساؤل الذي تمحور حول الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك ؟ و الذي يحقق أن دراستنا هذه هدفها التالي ألا و هو الكشف عن أسباب و دوافع هذا الاستخدام، و تأسيسا على ما جاء في الجدولين رقم ( 11 ) و ( 12 ) الذين يؤكدان العلاقة بين درجات استخدام موقع تيك توك و دوافع الإقبال عليه، الذي أكدنا من خلالهما أن استخدام تيك توك كان لغرض التسلية والترفيه و لحاجات معرفية، بالإضافة إلى الجدولين رقم ( 13 ) و ( 16 ) الذين يوضحان علاقة الجنس بطبيعة الهوية التي يلج بها الطلبة للموقع و التي أكدنا من خلالها على أن الطلبة يدخلون بصور و أسماء مستعارة.

نستنتج أن الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع تيك توك بدافع التسلية والترفيه و لغرض حاجات معرفية، كما أنهم يحققون مختلف الحاجات و الرغبات باستخدام صور و أسماء مستعارة.

### ❖ النتيجة الثالثة:متصلة بالتساؤل الذي يتمحور حول الآثار الناتجة عن استخدام موقع تيك

توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين ؟ و يحقق لنا في دراستنا هذه طبيعة هذا التأثير، و بناء على ما جاء في الجدولين ( 19 ) و ( 20 ) الذين يوضحان مدى تعرض الطلبة لروابط المواقع الإباحية ومدى تأثيرهم بهذه الروابط، و التي أكدنا من خلالها أن الطلبة نادرا ما تعترضهم روابط المواقع الإباحية و لا يتأثرون أبدا بها، بالإضافة إلى الجداول رقم ( 21 ) و ( 22 ) و ( 23 ) الذين يوضحان موافقة الطلبة الجامعيين على أن استخدامهم لموقع تيك توك يعد أحيانا سببا في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها، و كذلك أنه أثناء مشاهدتهم لمحتوى تيك توك يتم نشر رموز وإيماءات تستخف بالشعائر الدينية، بالإضافة إلى موافقتهم على أن استخدامهم للموقع بصفة متواصلة يشعرهم بالكسل والخمول، في حين يوضح الجدولين رقم ( 24 ) و ( 25 ) معارضة الطلبة على أن عند مشاهدتهم لموقع تيك توك قد قلل من علاقاتهم مع الأهل والأصدقاء في الواقع و أيضا أن محتوى الموقع قد قيد حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي، أما بالنسبة للجدول رقم ( 26 ) الذي يوضح توافق الطلبة الجامعيين أنه عند مشاهدتهم لموقع تيك توك لا يشعرون بالوحدة على عكس العالم الواقعي، في حين الجدول رقم ( 27 ) يوضح معارضة الطلبة الجامعيين على أن موقع تيك توك يلعب دورا في نشر القيم الأخلاقية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد، و جاء في الجدول رقم ( 28 ) الذي يوضح الشعور الذي يحس به الطلبة الجامعيين نتيجة غيابهم عن استخدام موقع تيك توك والذي أثبت لنا أنه لا يشعرهم بشيء، و جاء في الجدولين رقم ( 29 ) و ( 30 ) الذين يوضحان القيم التي عززها موقع تيك توك للطلبة الجامعيين و السلوكيات التي اكتسبوها، والذين أكدوا لنا أن الطلبة لم يعزز لديهم أي قيمة ولم يكتسبوا أي سلوك.

توضح الجداول رقم ( 31 ) و ( 32 ) و ( 33 ) نسبة المخاطر الأخلاقية التي يرى الطلبة أنها تؤثر على قيمهم و أخلاقياتهم، و حددوا هذه المخاطر و حلولها، والذين يؤكدون على أن هذه المخاطر تؤثر بنسب عالية حددت في أنها مضيعة للوقت و الطاقة، و للتقليل منها لا بد من تقوية الإيمان بالذات، أخيرا الجواب الأخير الذي يؤكد على أن أهم قيمة تغيرت اليوم في مجتمعنا عبر موقع تيك توك هي قيمة الحياء.

نستنتج أن الطلبة الجامعيين نادرا ما تعترضهم مواقع إباحية و لكن لا يتأثرون بها أبدا، إلا أن استخدامهم للموقع كان سببا في تأخرهم على أداء الصلاة في مواقيتها، وعند مشاهدتهم للمحتوى تعترضهم رموز و إيماءات تستخف بالشعائر الدينية و الموقع يشعرهم بالكسل و الموقع، إلا أن تصفحهم للموقع لم يقلل من علاقاتهم بالأهل و الأصدقاء في الواقع، لا يشعرون أن موقع تيك توك قيد من حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي، في حين انه يشعرهم بالوحدة على عكس العالم الواقعي، الأمر الذي أدى إلى تحييد أهم قيمة أخلاقية وهي قيمة الحياء.

## 5- النتائج في ضوء نظرية الدراسة:

أتت نظرية الحتمية القيمة في الإعلام بمجموعة من المفاهيم والعناصر التي نستدل بها للوصول إلى النتائج المتوصل إليها في دراستنا:

\* أن الأفراد يستخدمون وسيلة معينة نظرا للوضع الذي يعيشونه والتطورات التكنولوجية التي لحقت بالمجتمعات الأمر الذي يجعلهم يقبلون على هذه الوسيلة والمتمثلة في دراستنا بموقع تيك توك، وعليه استخدمنا مفهوم النظرية وهو (التموضع)، هذا الاستخدام كان دافعه معرفي باستخدام العقل والإدراك فكان دافعهم معرفي من أجل اكتساب معارف والخبرات التي لا توفرها المرجعيات الأخرى، ومن ثمة الإتجاه نحو اختيار البديل وهو موقع التيك توك لاكتساب ذلك (مفهوم التمعقل) في نتيجة الجدول رقم 12.

\* مفهوم المكان الإعلامي الذي طرحته النظرية والذي يتأسس على وجود وسيلة معينة، تعمل على تكوين عادات معينة تكون خارج دائرة الواقع المعاش للفرد، وما توصلت إليه دراستنا يحيل بدوره إلى أن الطلبة الجامعيين أصبحوا متصلين بمكان إعلامي جديد (تيك توك) و يشعرون بالوحدة فيه، وهذا ما توصلنا إليه في نتيجة الجدول رقم 26.

\* أن الزمن الاجتماعي شهد تقلصا من خلال النتيجة في الجدول رقم (5) و (7) و (8) التي تثبت استخدام الطلبة الجامعيين لموقع تيك توك في فترات وساعات غير محددة ، وزاد بذلك من الزمن الإعلامي (الزمن الذي يقضيه الطلبة عبر موقع التيك توك).

## 6- النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

تعتبر مقارنة نتائج الدراسة في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة وكانت هذه الدراسات مشابهة ، بمثابة الزاوية التي نحكم من خلالها على عملنا من حيث الزمان والمكان الذي أجريت فيه ، وتشير إليها مجموعة من نقاط التشابه ونقاط الاختلاف. وقد تمثلت نقاط التشابه من حيث ما توصلنا إليه من نتائج في:

- توصلت دراستنا إلى أن موقع تيك توك أحدث تأثيرا سلبيا على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، وبالمثل توصلت دراسة عربي دلال المعنونة ب" تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية

للطالب الجامعي الجزائري " إلى أن موقع الفيسبوك احدث تأثيرا سلبيا على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري.

- تلقتي دراستنا مع دراسة حفصة بقاري المعنونة بـ " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية الفيسبوك أنموذجا" مع الجزئية التي مفادها أن موقع تيك توك يلبي رغبات وحاجات أفراد العينة، وهذه الحاجات تمثلت في الحاجات المعرفية وأيضا الرغبة في التسلية والترفيه.

- خلصت دراستنا إلى أن الدافع الأساسي لاستخدام موقع تيك توك تمثل في الدافع المعرفي أي اكتساب المعارف والخبرات، في حين توصلت دراسة عربي دلال إلى أن الدافع الأساسي لاستخدام موقع الفيسبوك تمثل في الدافع المعرفي أي اكتساب المعارف والخبرات.

أما فيما يخص نقاط الاختلاف فقد تمثلت في

- توصلت دراستنا إلى أن الطلبة الجامعيين لا يشعرون بشيء عند تخليهم عن استخدام موقع تيك توك، بينما توصلت دراسة عربي دلال إلى أن الطلبة الجامعيين يشعرون بالفراغ نتيجة تخليهم عن استخدام موقع الفيسبوك.

- خلصت دراستنا إلى أن موقع تيك توك لم يعزز لدى الطلبة الجامعيين أي قيمة، في حين توصلت دراسة عربي دلال إلى أن موقع الفيسبوك عزز لدى الطلبة الجامعيين قيمتي الصدق في القول والعمل وقيمة الأمانة.

V- الخاتمة

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويستسلم لشاشة هاتفه فيقضي وقتا طويلا في التفاعل الافتراضي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، محاولين الكشف عن هذا الأثر ومن خلال هذه الدراسة سعينا لمعرفة آثار الموقع بالغوص في كل ما يتعلق به من الميزات التي يتميز بها والخدمات التي يقدمها، لا يمكننا القول أن العلاقة بين استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تيك توك وبين الشباب أثرت بالإيجاب حيث كانت الآثار سلبية من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوضحت عدم تعزيز أي قيمة لدى الشباب الجامعي.

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصل، ولا ندعي أننا بلغنا لنتائج تعبر عن كل ما يتعلق بمستخدمي موقع تيك توك لكي تعمم على جل الطلبة في الوطن.

## VI- قائمة المراجع

## المصادر

### القرآن الكريم :

1. سورة البقرة

2. سورة الملك

### الأحاديث النبوية:

3. صحيح الإمام مسلم

## المراجع

### قائمة الكتب :

4. أبراش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الشروق، الأردن، 2009
5. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2005 .
6. بوحوش عمار و آخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط 1، ألمانيا، 2019 .
7. بوعلي نصير وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط 1، منشورات مكتبة اقره، قسنطينة .
8. جبريل بن حسن العريشي و سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 2015 .
9. جمال سند السويدي ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفيسبوك، 2014 .
10. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، 2013 .
11. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2017 .
12. طه حميد حسن العنكي، نرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسي، ط 1، دار أوما، الرباط، 2015 .
13. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، ط1، دار صفاء، عمان، 2015 .
14. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، 2014 .
15. قاسم محمد ، المدخل إلى مناهج البحث العلمي ، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999 .
16. ماجد ريما، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبيرت، بيروت، 2016 .
17. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل، عمان، 1999 .

18. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000 .

19. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2007 .

### الرسائل والمذكرات :

20. أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قيم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2013 .

21. بقاري حفصة، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية الفيسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة، مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات لنيل درجة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.2015 .

22. بوقلوف سهام، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، 2018 .

23. بومدين كريمة، التلفزيون والنسق القيمي، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2015، 2016 .

24. عربي دلال، تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015، 2016 .

25. علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمية، ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الجامعة الإسلامية .

26. عوض بن حمد بن زاهر الحسني، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية، دراسة ميدانية، بحث مكمل لدرجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 1427، 1428 .

- فضلون آمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام دراسة تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، 2007 .

27. قواسمية حنان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية موقع الفيسبوك نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسه، 2015، 2016 .

28. كاتب فارس و عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015، 2016 .

### المجلات:

27. القيم اللازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الإيجابي مع مواقع التواصل ( رؤية تربوية )، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 182، الجزء الثاني، أبريل 2019، ص 183.
28. بداني فؤاد، حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمان، مجلة الدراسات وال بحوث الاجتماعية، العدد 4، جامعة الوادي، جانفي 2014 .
29. بن بركة زينب، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، مجلد 2، 2 جوان 2019 .
30. تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد 6، سبتمبر 2017، ص 163 .
31. حقيقي جميلة، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014. 2015 .
32. دشلي كمال، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، إدلب، 2016 .
33. سهام داوي، الحتمية القيمية هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام، مجلة الربئية، العدد 8، 16 أوت 2018 .
34. صوكو سهام، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، دراسة ميدانية بثنائية بوحنة مسعود فرجية ميلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، 2009 .
35. عمار شرعان وآخرون، مجلة الدراسات الإعلامية، مجلة دولية محكمة، ألمانيا، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، 2018 .
36. فنيش حنان وبركات حمزة، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الاخلاقي للطالب الجامعي، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع لطالب الجامعي، مجلة الوقاية والأرغوميا، العدد 2، جامعة الجزائر 2، 2016 .
37. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نمودجا ، دراسة منشورة في مجلة العربية للدراسات الأمنية ، جامعة الملك سعود، الرياض، 2016 .
38. مجلة البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، يوليو 2020، القاهرة، 1621 .

39. مجلة العلوم الإنسانية، دورية دولية علمية محكمة، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 17، العدد 2، سبتمبر 2017 .

40. مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، 2017. **الدراسات العربية:**

41. ساعد هماش، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من التخصيص إلى التعميم في علوم الإعلام والاتصال إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، [https://www.researchgate.net/publication-290232911\\_nzryt\\_alhtmyt\\_alqymyt\\_fy\\_alalam\\_mn\\_altkhsys\\_aly\\_altmym\\_mn\\_lwm\\_alalam\\_w\\_alatsal\\_aly\\_allwm\\_alansanyt\\_w\\_alajtmayt](https://www.researchgate.net/publication-290232911_nzryt_alhtmyt_alqymyt_fy_alalam_mn_altkhsys_aly_altmym_mn_lwm_alalam_w_alatsal_aly_allwm_alansanyt_w_alajtmayt)

2014، جانفي [www.researchgate.net-publication-290232911\\_nzryt\\_alhtmyt\\_alqymyt\\_fy\\_alalam\\_mn\\_altkhsys\\_aly\\_altmym\\_mn\\_lwm\\_alalam\\_w\\_alatsal\\_aly\\_allwm\\_alansanyt\\_w\\_alajtmayt](https://www.researchgate.net/publication-290232911_nzryt_alhtmyt_alqymyt_fy_alalam_mn_altkhsys_aly_altmym_mn_lwm_alalam_w_alatsal_aly_allwm_alansanyt_w_alajtmayt)

42. شهرزاد سوفي، نموذج لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام، جامعة باتنة .

43. نصير بوعلي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام عند عبد الرحمان عزبي مقارنة نقدية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، <https://platform.almanhal.com-Files-2-77913>، 2010

#### الدراسات الأجنبية:

44. Beatrice Adeyinka Laninhun , Influence of Social Networking Sites on the Moral Values of Selected Undergraduate Students of the University of Ibadan, Nigeria, Ibadan journal of humanistic studies , vol 29 , 2019 , <https://www.ajol.info-index.php-ibjhs-article-view-200149> .

45. FathiAlshare, Abdelbaset M. Alkhawaldeh and Bilal M. Eneizan , Social Media Website's Impact on Moral and Social Behavior of the Students of University , International Journal of Academic Research in Business Social Sciences , vol 9 , 13.04.2019 .

#### المواقع الالكترونية:

46. <https://gate.ahram.org.eg-News-2410934.aspx> .

47. <https://academy.church-tiktok-for-your-ministry> .

## VII – الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة بحث حول:

أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معدة في إطار مذكرة مقدمة لنيل شهادة درجة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي

بصري

تحت الإشراف:

د.أ حمزة قدة

إعداد الطالبتين:

✓ ناوي دنيا

✓ بن ياية هبة

ملاحظة:

أمل أن تحظى هذه الاستمارة باهتمامكم وأن تتكرموا مشكورين بالإجابة عن تساؤلاتها بعناية ووضوح وذلك بوضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة، علما أن إجاباتكم ضرورية لنا من أجل التوصل إلى نتائج علمية تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، ونعلمكم بأن ما تدلون به من بيانات سيبقى سرياً، ولن يكون خارج نطاق البحث العلمي، شاكرين لكم كريم تعاونكم في الوقت والجهد الذي تبدلونه في الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة.

السنة الجامعية: 2020.2021م

## البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 17 - 20 ☐ 21 - 23 ☐ 24 فما فوق ☐

المستوى الجامعي: أولى ليسانس ☐ ثانية ليسانس ☐

الكلية: .....

## المحور الأول: عادات و أنماط استخدام موقع تيك توك

1- منذ متى و أنت تستخدم موقع تيك توك ؟

منذ سنة ☐ من سنة إلى 2 سنوات ☐ أكثر من سنتين ☐

2- أين تتصفح موقع تيك توك ؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ مقهى الإنترنت ☐ مكان العمل ☐

مكان آخر ☐

3- ما هي الفترات التي تتصفح فيها موقع تيك توك ؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ حسب الوقت المتاح ☐

4- ما هو معدل الوقت الذي تمضيه عادة لتصفح موقع تيك توك بشكل يومي ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ من ثلاث ساعات فما فوق ☐

5- أي جهاز تستخدمه في تصفح موقع تيك توك ؟

هاتف ذكي ☐ جهاز حاسوب ☐ لوح إلكتروني ☐ جهاز مكتبي ☐

6- حين تستخدم موقع تيك توك تكون مع:

الأسرة ☐ الأصدقاء ☐ زملاء الدراسة ☐ بمفردك ☐

## المحور الثاني: الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك

7- تستخدم موقع تيك توك ل ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة ):

- التسلية والترفيه ☐ الأخبار والمعلومات ☐ اكتشاف العالم والثقافات ☐  
أنه ملجأ للهروب من مشاكل الواقع ☐ التثقيف والتعلم ☐ تمضية الوقت ☐

8- هل استخدامك لموقع تيك توك يلبي عندك ؟

- حاجات معرفية ☐ حاجات عاطفية ☐ حاجات جنسية ☐

9- ما هي الصورة التي تضعها في حسابك على تيك توك ؟

- صورة حقيقية ☐ صورة مستعارة ☐

• إذا كنت تستخدم صورتك الحقيقية. فلماذا ؟

- للتعرف عليك مباشرة ☐ لإعطاء المصداقية لحسابك ☐ لأنك وسيم ☐  
لكسب المتابعين ☐ لإثبات هويتك ☐

• إذا كنت تستخدم صورتك المستعارة. فلماذا ؟

- لعدم التعرف عليك ☐ لتقمص هوية مخالفة لهويتك ☐ للتخوف من التلاعب بالصور ☐  
للحرية في إبداء آرائك دون رقابة ☐

10- ما هو الاسم الذي تستخدمه في حسابك على تيك توك ؟

- اسم حقيقي ☐ اسم مستعار ☐

• إذا كنت تستخدم اسمك الحقيقي. فلماذا ؟

- لسهولة إيجادك من طرف العائلة والأصدقاء ☐ لأنني أعتبره امتداد لحياتي الواقعية ☐  
لكسب ثقة المتفاعلين معك الافتراضية ☐

• إذا كنت تستخدم اسمك المستعار. فلماذا ؟

- للمحافظة على خصوصيتك ☐ للتصرف بكل حرية ☐ لتفادي الإزعاج ☐  
الخوف من أن يتعرف عليك ☐ شخصية مخالفة لشخصيتك الحقيقية ☐

## المحور الثالث: الآثار الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين

11- هل عند استخدامك لموقع تيك توك تعترضك مواقع إباحية ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

12- هل تتأثر بروابط المواقع الإباحية التي تظهر على موقع تيك توك ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

| العبارات                                                                                | موافق | محايد | معارض |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|
| 13- استخدام موقع تيك توك يعد أحياناً سبباً في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها.       |       |       |       |
| 14- أثناء مشاهدتك لمحتوى تيك توك يتم ينشر رموز و إيماءات تستخف بالشعائر الدينية.        |       |       |       |
| 15- استخدامك لموقع تيك توك بصفة متواصلة يشعرك بالكسل والخمول.                           |       |       |       |
| 16- مشاهدتك لموقع تيك توك قلل من علاقاتك مع الأهل والأصدقاء في الواقع                   |       |       |       |
| 17- هل تحس أن محتوى موقع تيك توك قيد حريتك على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي. |       |       |       |
| 18- هل عند مشاهدتك لموقع تيك توك لا تشعر بالوحدة على عكس العالم الواقعي.                |       |       |       |
| 19- يلعب موقع تيك توك دور في نشر القيم الأخلاقية و تهذيب الأخلاق بين الأفراد.           |       |       |       |

## 20- غيابك عن موقع تيك توك يشعرك:

القلق و الاضطراب ☐ الفراغ ☐ لا يشعرك بشيء ☐

## 21- هل عزز موقع تيك توك من القيم الأخلاقية التالية لديك: ( يمكنك اختيار أكثر من احتمال ).

الصدق في العمل والقول ☐ الأمانة ☐ الوفاء بالعهد ☐ الحياء ☐

احترام الذات ☐ التسامح ☐ الرحمة ☐ بر الوالدين ☐ الكرم ☐

العفة ( عفاف اللسان ) ☐ التواضع ☐ الصبر على المعصية و الشهوات ☐

الإخلاص ☐ الشرف ☐ الإحسان ☐ آداب الحوار ☐ لا لم يعزز ☐

## 22- منذ استعمالك لموقع تيك توك، هل حدث و أن اكتسبت سلوكا من السلوكات الآتية: ( يمكنك اختيار أكثر من احتمال ).

المراوغة في الحديث ☐ الجدل مع الوالدين ☐ إهمال الفرائض الدينية ☐

التكبر ☐ السباب والشتائم ☐ الغش ☐ الظلم ☐

ضياع الوقت ☐ لا لم أكتسب ☐

## 23- هل ترى أن موقع تيك توك يحمل مخاطر أخلاقية تؤثر على قيم و أخلاقيات الشباب ؟

تؤثر بنسبة عالية ☐ تؤثر بنسبة متوسطة ☐ تؤثر بنسبة منخفضة ☐

## 24- في رأيك أي من هذه المخاطر يؤثر على قيم و أخلاقيات الشباب ؟ ( يمكنك اختيار أكثر من احتمال ).

العزلة الاجتماعية ☐ مضيعة للوقت و الطاقة ☐ العري والدعارة ☐

مصدر التحرش ☐ مصدر الابتزاز ☐ النرجسية ☐

الألم الذاتي و تعذيب النفس ☐ الاكتئاب ☐ الانتحار ☐

## 25- حسب رأيك كيف يمكن لنا التقليل من هذه المخاطر في ظل ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية و الاتصالية من مغريات ؟ ( يمكنك اختيار أكثر من احتمال ).

|                          |                                |                          |                                     |
|--------------------------|--------------------------------|--------------------------|-------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | العمل على تنمية الوازع الديني  | <input type="checkbox"/> | تفعيل التواصل داخل الأسرة           |
| <input type="checkbox"/> | سن قوانين للرقابة على المضامين | <input type="checkbox"/> | تحسيس الشباب بأخطار هذه التكنولوجيا |
| <input type="checkbox"/> | ملاً أوقات الفراغ بما ينفعني   | <input type="checkbox"/> | تقوية الإيمان بالذات                |

26- ما هي القيم الأخلاقية التي تراها تغيرت اليوم في مجتمعنا عبر موقع تيك توك ؟

.....

.....

.....

.....